

Unwan a-Sayān

هذا كتاب عنوان البيان

وبستان الازهار

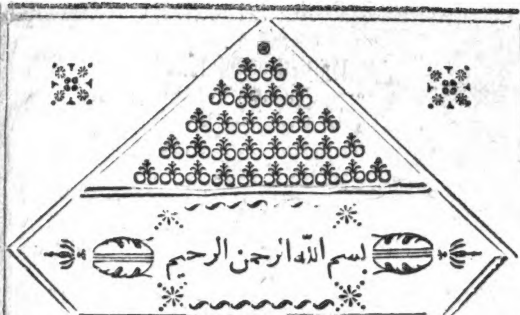
ومجموع نصائح

في الحكم

٣

~~Oriental dept.~~

Abd al-Habib al-Unwan  
al-Shubrawi



الحمد لله الذي اظهر من مكنونات اسراره كنوزا  
 وابرز من دقايق صنعه لصفوة خلقه رموزا  
 والصلوة والسلام على من كانت له البلاغة شعارا  
 والقصاحة دنارا واختصر له الكلام اختصارا  
 المتقى من صفوة عدنان الحائز قصبات السبق  
 في مضمار البيان وعلى اله وصحبه اولى العزائم  
 والهيم حاملي اعباء الاداب والحكم (وبعد فهذه  
 فرصة انتهزتها يد الامكان ودرة اختلستها نواشط  
 الازمان وغزاة اقتنصتها حبايل الافكار وبجالة  
 اقتطفها حوائم الازكار نظمت سلكها المتمرق  
 لكساد الاداب وجعت ثملها المنفرد لذوى الالباب  
 ضمنتها حكما ترناح لها النفوس وتتهيج بها الطروس  
 وربتها على سبعة اساليب وخاتمة واعقت كل اسلوب

بضرب مثل يدفع عنه المثل (الاسلوب الاول  
 في الصكمالات الراضعة لذوى المروآت) (الثاني  
 في امراض اللسان وما يحسن نطقه من الانسان  
 الثالث) في وصايا نافعه ومن ايا رافعه (الرابع  
 في الحض على الحزم والاخذ بالعزم) (الخامس  
 في الحذر مما يورث الضرر) (السادس) في التفويض  
 للقضا بالتسليم والرضا (السابع) في ذم ما يتخلق به  
 الانسان من العدوان (الخاتمة) في حكم منتشرة  
 من الاثنين الى العشرة وسميته عنوان البيان وبستان  
 الازهان وعلى الله اعتمادي وهو حسبي في مبدأي  
 ومعادي (مقدمة) قال الله تعالى يؤتي الحكمة  
 من يشاء من يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا (وقال  
 صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله  
 ما لا فسلطه على هلكته في الخير ورجل اتاه الله  
 الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس) (ونقل  
 عن الابلوفا الحكيم انه كتب على باب داره انه لن  
 ينتفع بحكمته الا من عرف نفسه ووقف بها عند  
 حدها وتدبر ما يلقي اليه بعين الانصاف فمن كان  
 بهذه الصفة فليدخل والا فليرجع حتى يكون بها

ويروى) ان برز جهرا لما فرغ من كتاب امثاله قال ليس  
الجبب ممن قراء هذه الامثال فصارعها انما الجبب  
ممن قراها ولم يصرعها

شعر

الا انما الانسان نعمة لقلبه

ولا خير في نعمة اذا لم يكن نصل  
وقال بعضهم اعلم ان منشورا الحكمة انما يؤخذ  
من معدن الرسالة على خاتمها افضل الصلاة والسلام  
والنصيحة سهل سلوكها وانما المشكل قبولها لانتها  
في مذاق منبع الهوى امر من تجرع المريض الدواء  
لكن السعيد تاتيه العناية عدوا والمحروم مغمور  
في بحور الاهوا

شعر

ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجز بالحازم  
الاسلوب الاول في الكمالات الرافعة لذوى المرات  
قال الله جل ثناؤه فاصدع بما تؤمر واعرض عن  
المشركين ففي هاتين الايتين اشارة ظاهرة ودلالة  
باهرة الى ان المطلوب بجميل الاخلاق اولوا الالباب  
والجاهل غير ملتفت اليه ولا معول في الخطاب عليه



اول) ما توأصى به المقربون وتداوله الناجون واولى  
 ما سلكه النبلا وترين به العقلا التحلى بحلة التقوى  
 والصبر على مضض البلوى من غير شكوى العزائم  
 منازل الابطال واستعمال الصبر داب الرجال رب  
 جار جار وواقف صار من تدنست ثياب بهاملته  
 لم يقرب من المقربين اكسر حدة خمر الطبع بمزاج  
 الرياضه اشدد ازار العقل بحبال التقوى يوسف  
 العقل ينظر الى العواقب وزليخاء الهوى تتلمع  
 العاجل انما رديوسف العقل وانما اجل زليخاء الطبع  
 لا اقول لك اقلع شجرة الطبع من ارض الوضع اذ ليس  
 فى الامكان قلب طبع الانسان وانما اقول دم على  
 المجاهده تحفظ بالمساعده وكلما نبت عرق من عروق  
 الهوى فاقطعه بعلاج التقوى وان كل ما به تقطع  
 فاحشاؤه تلع (قال حكيم) من حزم الانسان  
 ان لا يخادع احدا ومن كمال عقله ان لا يخدعه احد  
 لا تتال القليل مما تحب الا بالصبر على الكثير مما تكره  
 من ايقن بالمجازات لم يعمل سوا انقص الناس عقلا  
 من ظلم من هو دونه اولى الناس بالعفو اقدرهم  
 على العقوبة الدهر لا ياتي على شئ الا غيره احسن العطاء

ما كان ابتداء لاشئ اسرع لازالة النعمة من الظلم

شعر

الدهر يفتقر من الرجال فلا تكن

من تطيشهم المناصب والرتب

كم نعمة زالت بادنى زلة ولكل شئ في قلبه سبب  
العقل وزيرناصح والمال ضيف راحل والعمر طيف  
خيال والتواضع من مصائد اشرف الحسد  
كصداء الحديد لا يزال به حتى ياكله الايام صحائف  
الاجال من صيب الزمان راي منه العجب من طال  
عمره فقد احبته من اعتزل عن الناس امن منهم للدهر  
طعمه ان حلو ومتر ولا يام صرفان عسرويسر السعيد  
من استظهر لنفسه واعتبر بمضى امسه الطاعة حرز  
والقناعة عز اكمل الناس من ملك الرجال بجميل  
الحصول واجهلهم من طلب ما لا ينال

شعر

اذا شئت ان تعصى وان كنت قادرا

فربا الذي لا يستطيع من الامس

شعر

اقتناء المناقب باحتمال المتاعب

دعني اقل ما لا ينال من العلا

فسهل العلاء في الصعب والصعب في السهل  
 تريد أن ادرك المعالي رخصة  
 ولا بد دون الشهد من أبر النحل  
 من ظن أن الأيام تسالمة فهو محزون ومن اهتم بجمع  
 المال فهو محزون

شعر  
 ومن يطلب الأعلى من العيش لم يزل  
 حزيناً على الدنيا كثير غبونها  
 إذا شئت أن تحي سعيداً فلا تكن  
 على حالة الأرضيت بدونها  
 ومن اغتر بمدح الناس فيه فهو مفتون

شعر  
 لعمري أحاديث النفوس ظنون  
 وما عزم من شيء فسوف يهون  
 ومن ظن أن الدهر موفٍ بعهده  
 فنشزه أن الدهر سوف يخون  
 ولو علم الإنسان ما هو كائن  
 لعاش مداً الأيام وهو مصون  
 ولكن قضاء الله ستر محجب

فحار عقول دونه وظنون

ما عذرا الانسان نفسه على فعله لا ينبغي له ان يلوم  
غيره على مثله من احب نكد الاعداء فليزدد شرفا  
ومجدا قال ابو الاسود الدثلي

شعر

العلم زين ونشر يفا صاحبه

فا طلب هديت فنون العلم والادبا

كم سيد بطل اباؤه نجب

كانوا الروس قامسي بعدهم ذنبا

ومعرف خامل الاباء ذى ادب

نال المعالي بالاداب والرتبا

العلم كنز و ذخرا لقناء له

نعم القرين اذا ما صاحب صحبا

قد يجمع المال شخص ثم يحرمه

عما قليل فيلقى الذل والحربا

وجامع العلم مغبوط به ابدا

ولا يحاذر منه القوت والسلبا

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه لاتعدلن به حالا ولا ذهبا

اذا شكر لك انسان من غير ما هو احسان نحقق له املا

تستتم عمله تعرف الخسة بالكلام فيما لا يعنى  
 والجواب عمالا يسأل عنه الجزع بالمصيبة مصيبة  
 اخرى من استولت عليه السلامة فليحذر العطب  
 ومن كره الملامة فليجد في الطلب من تمسك بالدين  
 علا قدره ومن قصد الحق كل فخره من ابتهج  
 بالمواهب انزعج بالمصائب من سلك السداد بلغ  
 المراد القناعة راس الغنا واساس التقى العاقل من اغتم  
 عقله الزمان وانتهاز فرصة الامكان احلى الاشياء  
 نيل المرجو وامرؤها نظفر العدو الثعلب في اقبال  
 جده يغلب الاسد في اذبار سعدة

شعر

واذا العناية لا حظتكم عيونها  
 ثم فامخاوف ~~كل~~ كلهن امان  
 واصطد بها العنقاء فهي حبات

واقصد بها الجوزاء فهي عنان  
 السعاية نار وقبولها عار منشأوها قلة ورع او شدة  
 طمع (قال حكيم ارفض الهوى فانه اذا غلب العقل  
 جعل محاسن المرء مساوى فيصير الحلم حقد او العبادة  
 ربا والجود تبذيرا والاقتصاد بخلا

## شعر

وافة العقل الهوى فن علا على هواه عقله فقد نجبا  
 الحرص مفتاح الدل والحق مفتاح العداوة واتباع  
 الشهوة مفتاح الندامة والالاح مفتاح الحرمان  
 والقناعة مفتاح الراحة والتجربة مرآة العواقب  
 وحب النساء اصل المعاطب وكثرة الخلوة بهن فساد  
 للطباع والعقول (قال حكيم) اذا فعلت معروفاً  
 فأنشره واذا أوليته فاشكره ولا تعود نفسك  
 الا ما يكتب لك أجره ويحمد عنك نشره ولا تفعل  
 ما يسؤك عاجله ويضرك آجله شفا الجنان قراءة القرآن  
 افضل المعروف اغاثة الملهوف الاغضاء عن الهفوات  
 من اخلاق السادات الاخلاء نفس واحدة  
 في اجساد متباعدة شر الناس من لا يرجي خيره  
 ولا يؤمن ضيره العاقل يجد في عمله والجاهل يعتمد  
 على امه تمام العلم استعماله وتتمام العمل استقلاله  
 روضة رائقه قيل لابراهيم بن عيينة اي الناس  
 اطول ندامة قال اما في الدنيا فصانع المعروف لمن  
 لا يشكره واما في الآخرة فعالم مفرط

شعر

اذالم يزد علم الفتي قلبه هدى  
وسيرته عدلا واخلاقه حسنا  
فبشره ان الله اولاه فتنة تغشيه حرمانا وتوسقه حزنا  
صحة البدن في الصوم صلاة الليل بهاء النهار من قل  
عقله كثر هزله الاقلال من الكلام ابعد عن الملام  
جمال الانسان كمال اللسان من الضلال طلب المحال  
مبدء راى العاقل غاية راى الجاهل ليس للنفس  
عروض ولا لاليام بدل

شعر

تمتع من الدنيا بساعتك التي  
ظفرت بها ما لم تعقل العوائق  
يا يومك الماضي عليك بعائد  
ولا يومك الا في به انت واثق  
بالحلم يسود الانسان وبالا يجازيكم البيان بالرفق  
تعال كل ارب وتامن من كل عطب

شعر

لم اركالرفق في فعله قد يخدع العذراء في خدرها  
من يستغن بالرفق في امره يستخرج الحية من وكرها

لكل مقال جواب ولكل اجل كتاب شكر الله سبحانه  
 بالتعظيم وشكر الملوك بالدعاء لهم وشكر الاصحاب  
 بحسن الجزاء اشرا لاشرار من لا يقبل الاعتذار  
 من رجع في هيبته فقد بالغ في خسته من ساء خلقه  
 ضاق رزقه الحزم في الامور اولى من الغرور اذا كثرت  
 الاراضي الصواب

شعر

اذا كنت في حاجة من سلا فارسل حكيما ولا توصه  
 وان باب امر عليك التوى فشاور حكيما ولا تعصه  
 وان ناصح منك يومادنا فلا تأمنه ولا تعصه  
 وقال) برزجهر افره ما يكون من الدواب لا غنى به  
 عن السوط واعقل ما يكون من النساء لا غنى بها  
 عن الزواج وادهى ما يكون من الرجال لا غنى به  
 عن المشاورة

شعر

ان اللبيب اذا تفرق رايه فتق الامور مناظرا ومشاورا  
 واخو التكبر يستبد برايه  
 ونراه يعسف الامور مخاظرا  
 الولد السويش من السلف ويهدم الشرف (فلان حكيم)



كان الشمس لا يخفى ضوءها وان كانت تحت السحاب  
كذلك الصبي لا تخفى غزيرة عقله وان كان مغمورا  
باخلاق الحداثة واجل خصال الكريم ترك جواب  
الليم (قال حكيم) اذا حزتك امر فانتظر فان كان  
ممالك فيه حيلة فلا تبهر نفسك عن استدراكه ودفعه  
وان كان مالا حيلة لك فيه فاصبر ولا تجزع فكل شئ  
له بداية له نهاية وعليك السعي وليس عليك النجاح  
شعر

على المرء ان يسعى الى الخير جهده

وليس عليه ان تتم المطالب  
لا تكثر مخالفة الناس فان قطعت فانقض عن القدي  
واحتل ما ينالك من الاذى

شعر

مضى الخير طر ليس في الناس منصف

وكل وداد فهو منهم تكلف

وكل اذا عاهدته فهو ناقض

لعهدك او واعدته فهو مخلف

وابناء هذا الدهر كالدهر لم يثق

به وبهم الا جهول ومصرف

قال حكيم) خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل  
 الادب ان تطعمت به نجوع وان تعطرت به سيطع  
 وان ترويت به تنفع ادب النفس خير من ادب اللبس  
 ثم الناضر الجواب الحاضر اكتسب ادبا تكتسب  
 نفسا المعتل بغير ادب شين والادب بغير عقل حين  
 لقاطات الادب قراضات الذهب حلى الرجال  
 ما يحسنونه وحلى النساء ما يلبسونه حلى الرجال  
 الادب وحلى النساء الذهب ذلك عقلك بالادب  
 كما تذكي النار بالحطب (قال حكيم) عقل بلا ادب  
 كشجاع بلا سلاح

شعر

فيا لاثمي دعني اعالى بقيقى

فقيمة ~~كل~~ الناس ما يحسنونه

المروة التامة مبنية العامة الانفراد في الخلوة اقم  
 لدواعي الشهوة الادب وسيله الى كل فضيلة وذريعة  
 الى كل شريعة النعمة وسعة فاجعل الشكر لها قيمة  
 لازوال للنعمة مع الشكر ولا بقاء لها مع النكر الزهد  
 في الدنيا الراحة الكبرى والرغبة فيها البلية المعظمى  
 الرد الجميل احسن من المطل الطويل السؤال وان قل

عن السائل نوال وان جل

شعر

ما اعناض باذل وجهه بسؤاله

بدلا وان نال القنا بسؤال

واذا السؤال مع النوال وزنته

رجع السؤال وخف كل نوال

استغن عن شئت فانت تطيره واحتج الى من شئت

فانت اسيره وتفضل على من شئت فانت اميره ازم

الاحقاد بالرسول الكفاف

شعر

تلقى على الجمل البخيل بمله

افلا تكون بما هو جهك ابخل

اكرم يدك عن السؤال فانما

قدر الحياة اقل من ان تسالا

ولقد اضم الى فضل عنايتي وايتت مشغلا به مترملا

وارى العدو على الخصاصة حالة

تصف القنا في الخالي متمولا

وانا امرء افنى الليالي حسرة وندامة افستهن توكل

قليل عما جل خير من كثير آجل صحت كافي خير

من كلام غير وافي انما الحليم من يعفو الذنب العظيم  
شعر

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم

فطال ما استعبد الانسان احسان

وان اساء مسيء فليكن لك في

عراض زلته صفح وعفوان

وكن على الدهر معوانا لذي امل

يرجوك فيه فان الحر معوان

شفيع الذنب اقراره وتوبته اعتذاره حافظ على

الصديق ولو في الطريق خل الطريق لمن لا يليق

سعة الاخلاق كنوز الارزاق استظهر على الدهر

بمخفة الظهر صدور الاحرار قبور الاسرار لكل عالم

هفوه ولكل صارم نبوه دعوا ذق المحصنات تسلم

لكم الامهات شر الناس من لا يقبل الاعتذارات

ولا يسترازلات ولا يقبل العثرات

شعر

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا

ان بر عندك فيما قال او جرا

فقد اهلك من يرضيك ظاهره

وقد اطاعك من يصيلك مستترا  
من كثرت ايامه قلت اعاديه من كرم عنصره حسن  
مخبره من طال سروره قصرت شهوره من كان  
ظريفا فليكن عقيفا

شعر

ليس الطريف بكامل في نظره  
حتى يكون عن الحرام عقيفا  
فاذا تعفف عن معاصي ربه

فهناك يدعي في الانام نظريفا  
من واصله الحبيب هان عليه الرقيب من قعده  
حسبه نهض به اديه من لم يرغب في الاخوان ابتلى  
بالخسران من صحت مودته وجبت طاعته من  
طلب الممالك صبر على هجوم المهالك من جاد ساد  
وجل ومن بخل رذل وذل

شعر

من عف خف على الصديق لقاءه  
واخو الخوايج وجهه غلول  
من تواضع وفر ومن تعاضم حقير من طلب الرياسة  
صبر على مضض السياسة درك الاموال في ركوب

الاهوال من حسن قنوعه دام ربيعته من اتخذ  
الحكمة لجأما اتخذها الناس اماما من لم ينل خيره  
في حياته لم ينل عيناك على مماته من لم يستفد بالعلم  
مالا استفاد به جالا من صبر على مأموله ادركه  
ومن تهاون في نيته اهلكه

شعر

وقل من جد في امر يحاوله

واستعمل الصبر الا فاز بالطفر  
لا بقاء للنعمة مع الكفران ولا زوال لها مع الشكران  
لا خير في وعد مبسوط وايحاز مر بوط لا يجترى  
على خطاب الخلاق الا فائق او مائق لا تنجح  
الحكمة في القلوب القاسية كما لا يزكو الزرع في الارض  
الخاصية

شعر

لا ينفع الوعظ قلبا قاسيا ابدا

وهل يلين لقلب الواعظ الحجر  
لا ينال العلم الا بالنفس النقية والطباع النقية  
ملزبته الاقلام لم تطمع في درسه الايام ما طار طير  
وارتفع الا كما طار وقع رب حلم وضع وجهه لرفع

شعر

رب علم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النسيم  
اذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم العلم جبل  
صعب المصعد لكنه سهل المنحدر

شعر

من لم يكن عقله مؤدبه لم يغنه واعظ من النسب  
كم من وضع الاصول في اعم

قد سودوه بالعقل والادب

مروضة رائقه (حكي ان رجلا تكلم بين يدي الخليفة  
المأمون فاحسن فقال له المأمون ابن من انت  
فقال ابن الادب يا امير المؤمنين فقال نعم النسب

شعر

كن ابن من شئت واكتسب ادبا

يقضيك محموده عن النسب

ان الفقي من يقول ها انا ذا

ليس الفقي من يقول كان ابني

الدين اقوى عصمه والامن اهناء نعمه الصبر

عند المصائب من اعظم المواهب

شعر

الصبر اولى بوقار الفقى من قلق يهتك ستر الوقار  
 من لزم الصبر على حالة ~~كان~~ على ايامه بالخيل  
 اعصى الجاهل تسلم واطع العاقل تغنى جالس اهل  
 العقل والادب والراى والتجربة والحسب فعبالة  
 العاقل لقاح ومفاوضة الجاهل افتضاح عدو عاقل  
 ايسر من صديق جاهل

شعر

ادفع عدوك بالتي وانفع صديقك ان تيسر  
 فافضن احسن ما يكون انا ~~اكتفى~~ ورقا واخبر  
 قال حكيم من لانت كلمته وجبت محبته من لم  
 يحلم ندم ومن سكت سلم ومن اعترا بصرو من ابصر  
 نهم ومن اطاع هواه ضل ومن استبد برايه ذل

شعر

ليس الشجاع الذى يحمى فرسته

عند القتال ونارا الحرب تشتعل

اكن من كف طرفا او ثنى قدما

عن الحرام فذاك الفارس البطل

وقال الاحنف بن قيس راس الادب المنطق ولا خير  
 فى قول الا بفصل ولا فى مال الا بجود ولا فى صدق



الابو فاولا في فقه الابورع واولا في صدقة الابنية (وقال  
 بعض بني تميم حضرت مجلس الاخنف بن قيس وعنده  
 قوم يجتمعون في امر لهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال  
 ما اقرب النعمة من اهل البغي لا خير في لذة يعقبها  
 ندم لن يهلك من قصد ولن يفتر من زهد رب هزل  
 قد عاد جدا من امن الزمان خانه ومن تعاطى عليه  
 اهانته دعوا المزاح فانه يورث الضغائن احتملوا من  
 دل عليكم واقبلوا عذر من اعتذر اليكم اطع اخاك  
 وابن عصاك وصله وان جفالك انصف من نفسك قبل  
 ان ينتصف منك اياكم ومشاورة النساء اعلموا ان كهر  
 النعمة لوم وصحبة الجاهل شوم ومن السكرم انوفاء  
 بالذمم ما اقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد  
 العطف والعداوة بعد الود لا تكونن على الاساة  
 اقوى منك على الاحسان ولا الى البخل اسرع منك  
 الى البذل واعلم ان لك من دنياك ما اصلحت به مثواك  
 فانفق في حق ولا تكونن خازنا لغيرك اذا كان القدر  
 في الناس موجودا فالثقة بكل احد يحجز اعرف الحق  
 لمن عرفه لك واعلم ان قطيعة الجاهل تعدل صلة  
 الصاقل قال فما رايت كلاما يبلغ منه فقت وقد

حفظته (وقال) الا حنف ايضا جنبو مجلسنا ذكر النساء  
والطعام فانني اكرم الرجل يكون وصافا لفرجه وبطنه  
وقيل (الاسكندر لو اكرت من النساء حتى يكثر نسلك  
ويضي ذكره قال انما يحبي الذكر بالانفعال الجميله  
والسير الحميده النبيله ولا يحسن بمن يطلب الرجال ان  
تغلبه النساء (وقال حكيم) الموثوق موموق والامين  
بالمودة قين المودة والاحسان نافعان عند كل انسان  
وقال) اخر السعادة كلها اني سبعة اشيا حسن الصورة  
وضحة الجسم وطول العمر وسعة ذات اليد وطيب  
الذكر والتكلم من الصديق والعدو قال الشاعر  
والني لا اتق المرء اعلم انه

عدو وفي احشائه الضغن **ك**امن

ظلمته بشر افير جمع قلبه

سليما وقد ماتت لديه الضغائن

(وقال) اخر كثير من الامور لا يصلح الا بقرائنها لا يصلح  
المعلم بغير روع ولا الحظ بغير فهم ولا الجمال بغير حلاوة  
ولا الحسب بغير ادب ولا السرور بغير امن ولا القضاء  
بغير كفاية ولا الاجتهاد بغير توثيق

شعر

لعمرك ما الانسان الابن دينه  
فلا تترك التقوى اتكا لاعلى النسب  
تقدر رفع الاسلام سلمان فارس

وقد وضع الكفر السبب ابالهب  
قال حكيم) من رضى عن نفسه يخط الناس عليه  
وقال) الاحنف من ظلم نفسه كان لغيره اعظم ومن  
هدم دينه كان لجده اهدم وقال الشاعر  
كل الذنوب فان الله يغفرها

ان اسعف المرء اخلاصا واما

وكل كسر فان الله يجبره

وما لكسر قناعة الدين جبران  
وقال ابن المقفع خير الادب ما حصل لك ثمرة وظهر  
عليك اثره (وقال) الاحنف من منعك الخير حرمك  
ومن اعانك على الشر ظلمك

شعر

وان احق الناس منى بنائلي

عمو عدوى ارضد في وجهه  
العقل احسن حليه والعلم افضل قنيه لاسيف كالخق

ولأعدل كالصدق الجاهل مطية سوء من ركبها ذل  
ومن صحبها ضل من الجاهل صحبة الجهال ومن الذل  
عشرة ذوى الضلال خير المواعب العقل وشر  
المصائب الجاهل من صاحب العلماء وقر ومن عاشر  
السفهاء حقر من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره  
من تفرد بالعلم لم توحشه خلوه ومن تسلى بالكتب  
لم تفتنه سلوه اصل العلم الرغبة وثمرته العبادة واصل  
الزهد الرهبه وثمرته السعادة واصل المروءة الحياء  
وثمرتها العفة العقل اقوى اساس والتقوى افضل  
لباس الجاهل يطلب المال والعاقل يطلب الكمال  
لم يدرك العلم من لا يطيل درسه ولا يكده نفسه كم من  
ذليل اعزه عقله وعزير اذله جهله الادب مال  
واستعماله كمال بالعقل يصلح كل امر وبالعلم يقطع  
كل شر

شعر

اذا لم تكن عرضا ولم تخش خالقا

وتسنى مخلوقا فاشتت فافعل

ثم اعلم ان الدنيا رجا اقبلت على الجاهل بالاتفاف  
وادبرت عن العالم بالاستحقاف فان اتاك منها مهمة

مع جهل او فاتهك منها بضة مع عقل فلا يحمله ان ذلك  
على الرغبة في الجهل فدولة الجاهل من المهمكات ودولة  
العاقل من الواجبات وليس من امكنه شئ في ذاته  
كمن استوجهه بالاته وادايه وايضا فدولة الجاهل  
كالفريب الذي يحن الى النقلة ودولة العاقل  
كالنسيب المتمكن الوصله

شعر

لا تياسن اذا ما كنت ذا ادب

على خولك ان ترقى الى الفلك

فبينما الذهب الابريز مختلط

بالتراب اذ صار اكليل على الملك

شعر

لا تقعدن عن اصك تنساب فضيلة

ابدوا وان ادت الى الاعداد

جهل النقي عار عليه لذاته وخوله عار على الايام  
وقال حكيم) ينبغي للمرء ان لا يفرح بمرتبة ترقاها به غير  
عقل ولا بمنزلة رفيعة حلها به غير فضل فلا بد ان يزيه  
الجهل عنها ويسله منها فينحط الى رتبته ويرجع الى قيمته  
بعد ان تطهر عيوبه وتكثر ذنوبه ويصير مادحه

هاجيا و صديقه معا ديا (روضه رائقه) حكي ان الرشيد  
 قال للاصمعي هل تعرف كلمات جامعات لمكارم  
 الاخلاق يقل لفظها ويسهل حفظها تشرح  
 المستفهم وتوضح المستعجم فقال نعم يا امير المؤمنين  
 دخل اكنم بن صيفي حكيم العرب على بعض ملوكها  
 فقال له اني سائلك عن اشيا لا تزال بصدري محتلمه  
 والشكوك عليها والجه فانتني بما عندك فيها اليها  
 الحكيم فقال سالت خيرا واستنيت بصيرا  
 والجواب يشفعه الصواب فاسال عما بدالك فقال  
 ما السودد قال اصطناع المعروف واحتمال  
 الجريرة قال فما الشرف قال كف الاذى وبذل الندا  
 قال فما المجد قال حل المغارم وابتناء المكارم  
 قال فما الكرم قال صدق الاخا في الشدة والرخا قال  
 فما العز قال شدة القصد وثروة العد قال فما السماحة  
 قال بذل النائل واجابة السائل قال فما الغنى قال  
 الرضى بما يكتفى وقلة التمسنى قال فما الراى قال لن  
 قصته تجريرة قال له الملك قد اوريت زناد تصبرى  
 واذكبت نار جبرنى فاحتكم قال لكل كلمة هجمه  
 قال هي لك قال الاصمعي فقال لي الرشيد ولك بكل كلمة

بذره فانصرف بشماتين الفا (قال حكيم) الخير اجل  
 بضاعه والاحسان ازر كزراعة علم لا يصلح ضلال  
 ومال لا يتفعل وبال ابصر الناس من احاط بذنوبه  
 ووقف على عيوبه افضل الناس من كان بصيره  
 بصيرا وعن عيب غيره ضيرا من جهل المرء  
 ان يعصى ربه في طاعة هواه ويهين نفسه باكرام ديناه  
 وهو من هواه في ضلال ومن ديناه في زوال اياك  
 وما يخط سلطانك ويوحش اخوانك في اسخط  
 سلطانك تعرض للمنيه ومن اوحش اخوانه تبراء  
 من الحريه الفضل ملك اللسان وبذل الاحسان  
 من استحق بشريف دل على لوام اصله ومن مال  
 الى سخيف ابان عن ضعف عقله ومن قال هجو اسقط  
 قدره ومن فعل نكرا قبح ذكره لم نفسه على قبح  
 افعاك ولتيم اقوالك قبل ان يلومك صديق فاصح  
 ويذمك عدوك اصح لا تستبدن بتدبيرك ولا تستحقن  
 باميرك احسن العفو ما كان عن قدره واحسن  
 الجود ما كان عن عسره راس الفضائل اصطناع  
 الافاضل ورأس الرذائل اصطناع الاراذل من احسن  
 الاختيار الاحسان الى الاخبار عمادة الكفران

تقطع الاحسان الام الناس سعيد لا يسعد به اخوانه  
وسليم لا يسلم منه جيرانه اذا اصطنعت المعروف  
فاستره واذا اصطنع معك فائشره من جاور الكرام  
امن من الاعداء من يحل على نفسه بخيره لم يجده  
على غيره من ترقى درجات الهمم عظم في عين الامم  
شعر

اذا عطشتك اكف اللثام كفتك القناعة شبعهاوريا  
فكن رجلا رجلا في الثرى وهامة همته في الثريا  
فان اراقه ماء الحياة دون اراقه ماء المحيا  
من ساء خلقه ضاق رزقه من هان عليه المال توجهت  
اليه الامال من جاد بماله جل ومن جاد بعرضه ذل

شعر

وما شئ باثقل وهو حق على الاعناق من من الرجال  
فلا تفرح بشئ تشريه بوجهك انه بالوجه غالى  
احسن الجدم ما كان عند التعب واحسن الصدق  
ما كان عند الغضب افضل المعروف اغاثة  
المهوف من احسن المكارم عفو المقدر وجود  
المقتر خير العمل ما اثر مجدا وخير الطلب ما حصل  
جدا الصموت من لم يكن صمته عن كلة لسانه وقلة



بيانه والخليم من لم يكن حمله لهدم النصره وفقد  
 المقدره من المروآت ان لا تطمع فيما لا تستحق  
 ولا تسطيل عمالاتسرق ولا تعين قويا على ضعيف  
 ولا تمنع مكرمة عن شريف ليس من عادة الكرام  
 معرفة الانتقام ارحم من دونك يرحمك من فوقك  
 احسن الى من تمككه يحسن اليك من يملكك  
 من اوخش الاحرار زهد وافي عشرته ومن كتم  
 الاسرار استبد براحتة آفة الزعماء ضعف السياسة  
 وافة العلماء حب الرياسة من كتم سره احكم امره  
 شهر

صن السر عن كل مستخبر وحاذر فالحزم الا الحذر  
 اسيرك سره ان صنته وانت اسير له ان ظهر  
 قال عمرو بن العاص القلوب اوعية الاسرار والشفاه  
 اقلها والالسن مفاتيحها فليحفظ كل امرء مفتاح  
 سره (وقال حكيم) كما انه لا خير في اية لا تمسك ما فيها  
 كذلك لا خير في صدر لا يكتُم سره من كثر اعتباره  
 قل عثارة زوال الدول باصطناع السفل من طالت  
 غفلته زالت دولته القليل مع التدبير خير من الكثير  
 مع التبذير ظن العاقل خير من يقين الجاهل قليل

تخصه مضته خير من كثير تدم غاقته عزيمه الصبر  
 تطفي نار الشر من وثق باحسانك تمنى دوام سلطانك  
 اذا استشرت الجاهل اختار لك الباطل رب جهل  
 انقذ من علم رب حرب او غد من سلم

شعر

لئن كنت محتاجا الى الحلم اغنى  
 الى الجهل في بعض الايام احوج  
 ولي فرس بالبحر للبحر ملجم  
 ولي فرس للجهل بالجهل مسرج  
 فن رام تقويي فاني مقوم

ومن رام تقويي فاني معوج  
 من رصكن الى احسن حالته فقد عن حسن  
 حيلته من اتم النصح الامر بالصالح من اقبح القدو  
 المشورة بالشر الحارم من حفظ ما في يده ولم يوخ شغل  
 يومه ماضه

شعر

ولا اوخر شغل اليوم عن كسل  
 الى غدا ان يوم العاجز من غدا  
 لا يخلو المرء من ودود يمدح وحمود يقدح من لم يجد

لم يسد ذكر السلطان نارو ذم الاخوان عار احتمال  
 الاذية من كريم السجية من ساءت اخلاقه طاب  
 فراقه لا يقيم السفه الامر الكلام ولا يرد الجاهل  
 الا حدا السهام لا تصعب من ينسى مهالك ويذكر  
 مساوئك من كثر غضبه ستم ومن طال ظلمه حرم  
 اذا استفاد اللسان حكمه استفاد القلب عصمه اعز  
 الاخوان تسجد اخوانا واشكر الاحسان تستحق  
 احسانا لا تقطع صديقا وان كفر ولا تركن الى عدو  
 وان شكر كرم من عالم يعرض عنه وجاهل يستمع منه  
 لا خير في مواخات من لا يستر عيبك ويرد غيبك  
 المزية بحسن الصواب لا بزينة الثياب  
 شعر

اسمع اخي وصية من ناصح  
 ماشاب محض النصح منه بغشه  
 لا تقطعني بقضية مبتوتة  
 في مدح من لم تب له او خدشه  
 وقف القضية فيه حتى ينجلي  
 وضاء في حالي رضاه وابطشه  
 فهناك ان ترمايشن فواره كرمك وان ترمايزن فافشه

ومن الضلوة ان تعظم جاهلا

لصقال ملبسه وروث ورقشه

وان تهين مهذبا في نفسه الخول حالته ورثة فرشه  
فلكم اخي طمرين هيب لفضله

وموقوف البردين عيب لفضله

ما ان يضر العضب كيون قرابه

خلقا ولا البازي حقارة عشه

وكذلك الذي يناريطهر فضله

من حكمة لا من ملاحاة نقشه

وقال) حكيم الميل الى الغضب من اخلاق الصبيان  
والجزع على ما ذهب من اخلاق النسمان

شعر

وما كل برق لاح لي يستقر في

وما كل من لا قيت ارضاء منصما

واني اذا ما فاتني الامر لم ابث اقلب كفي اثره متندما

ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلا

ولم ابذل في خدمة العلم مهجتي

لا خدم من لا قيت لكن لا خدما

أأشقي به غرسا واجنيه ذلة

اذا فاتباع الجهل قد كان احزما  
 القلب العليل يعيل الى الابطال ترك الاثام يعلى  
 المقام ثوب التقاليد واليد العليا خير من اليد السفلى  
 الصبر حيلة من لا حيلة له خلة اللئام سرعة الانتقام  
 خير الاخوان من لم يتلون وان تلون الزمان درهم  
 ينفع خير من دينار يصرع (ضرب مثل) حكى ان كلبة  
 عبرت لبوة فقالت انا الدثمانية في بطن واحد وانت  
 لا تلدين الا واحدا فقالت اللبوة صدقت الا اني  
 الدئسدة وانت تلدين الكلاب فقلبي خير من كثير  
 (مثل اخر) حكى ان قطاة تنازعت مع غراب في حفرة  
 يجتمع فيها الماء وادعى كل واحد منهما انها ملكه  
 فتحكما الى قاضي الطير فطلب بينة فلم يكن لاحد  
 منهما بينة يقيمها فحكم القاضي للقطاة بالحفرة فلما رآته  
 قضى لها بهما من غير بينة والحال ان الحفرة كانت  
 للغراب قالت له ايها القاضي ما الذي دعاك لان  
 حكمت لي وليس لي بينة وما الذي اثرت به دعوى  
 على دعوى الغراب فقال لها قد اشتهر عنك الصدق  
 بين الناس حتى ضربوا بصدقك المثل فقالوا اصدق  
 من قطاة فقالت له اذا كان الامر على ما ذكرت فوالله

ان الحفرة للغراب وما انا ممن يشترعنه خصله جيلة  
 ويفعل خلافا فقال لها وما حملك على هذه الدعوى  
 الباطلة فقالت سورة الغضب لـ **ك**ونه منفي  
 من ورودها ولكن الرجوع الى الحق اولى  
 من التنادي في الباطل ولئن بقي لي هذه الشهرة  
 خير لي من الف حفرة

(الاسلوب) الثاني في امراض اللسان وما يحسن نطقه  
 من الانسان (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبر  
 بن عبد الله رضي الله عنهما اذا قلت فاجر فاذا قلت  
 حاجتك فلا تتكلف وقال ايضا لما ذاتت سالم  
 ما سكت فاذا تكلمت فلك او عليك (وقال) عمرو  
 بن العاص الكلام كالدواء ان اقلت منه نفع  
 وان **ك**ثرت منه صدع وقال لقمان لابنه يا بني  
 ان من الكلام ما هو اشد من الحجر وانقذ من وخر الابر  
 وامر من الصبر واجر من الجبر وان القلوب مزارع  
 فازرع فيها طيب الكلام فان لم ينبت كله نبت بعضه  
 قال حكيم) الكذب داء والصدق دواء الكذب ذل  
 والصدق عز كفالك موبخا على كذبك علمك بانك  
 كاذب وقال لقمان لابنه يا بني اياك والكذب فانه

يفسد عليك دينك ويحق عليك عند الناس  
 مروءتك ويضع منزلتك ويضيع جاهلك ولا يسبحون  
 اذا حدثت ولا يصدقونك اذا قلت ولا خير لك  
 في الحياة اذا كنت كذلك واذا اطلعتوا على ذلك  
 من امرك ثم صدقت انهم لك وحقروا شانك  
 وابغضوا مجلسك واخفوا عنك اسرارهم وكتروا  
 حديثهم وحذروك في امر دينهم ولم يامنوك في شيء  
 من احوالهم وهذه حالتك في قلوب الناس واكثر  
 من ذلك مقت الله وعقبوبته في الآخرة (وقال  
 ابن السكيت ما احسبني اوجر على ترك الكذب لاني  
 اتركه انفسه) (وقال) اخبروني بكن في الكذب الا  
 الخذلان لكفاه قبحا فكيف وفيه الاثم ايضا) (وقال  
 الشعبي عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه  
 ينفعك واجتنب الكذب حيث ترى انه ينفعك  
 فانه يضرك

شعر

عليك بالصدق ولو انه احرقك الصدق بنار الوعيد  
 واطلب رضى الله فاشق الورى  
 من اهنط المولى وارضى العبيد

وقال علي رضي الله عنه ما حبس الله جارية في حصن  
 أو ثقي من اللسان إلا سنان أمامه والشفتان من وراء  
 ذلك واللهاة مطبوقة عليه والقلب من وراء ذلك فأتق  
 الله ولا تطلق هذا المحبوس من حبسه إلا إذا امت  
 شره (وقال) بعض الأدبا حبس لسائل قبل أن يطيل  
 حبسه وقال آخر من كتم سره سره وأمن الناس  
 سره ومن حكهم لسانه شانه وأفسد شانه صحت يصبه  
 نداهه خير من نطق يسلب السلامه

شعر

خل جنيتك لرام وامض عنه بسلام  
 مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام  
 ربما استفقت بالنطق مقاليق الحمام  
 انما السالم من الجهم فاه بلجام  
 الكذاب لا يعاشر والنمام لا يشاور والكبير لا يكابر  
 والهارب لا يستغبر والجهان لا يستبصر والبكر  
 لا يسلم عليها والامة لا يوحى اليها والرفيق لا يشاح  
 والبخيل لا يسامح والعاشق لا يعاير والفاسق  
 لا يسامر والخسيس لا يكارم والاسد لا يصادم  
 والاهوج لا يزوج والباطل لا يزوج والعرض



لا يطيع والمؤمل لا يخيب والخير لا ينكر والباعى  
لا ينصر وقال على رضى الله عنه المرء محبوب تحت طي  
لسانه لا تحت طيلسانه من عذب لسانه كثرت  
اخوانه ما هلك امرء عرف قدره فبعضه كل انسان  
ما يحسنه من عرف نفسه عرف ربه بشر البخیل  
بمحدث او وارث لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال  
لا سود مع انتقام لا صواب مع ترك المشاورة  
لا مروءة لكذوب لا تسر لسانك بما يسئ اخوانك  
اعادة الاعتذار تذكري بالذنب النصيح بين الملائم  
اذا تم العقل نقص الكلام الشفيع جناح الطالب  
الجزع اتعب من الصبر اكبر الاعداء اخفاهم مكيدة  
من طالب ما لا يهنيه فانه ما يهنيه السامع للغبية احد  
المفتايين من كثرت من احد لم يخل من استحقاق به  
او حقد عليه

شعر

الصمت زين والسكوت سلامة

فاذا نطقت فلا تكن مكسرا

ما ان ندمت على سكوني مرة

ولقد ندمت على الكلام مرارا

عبد الشهوة اذل من عبد الرق الحاسد مقتاظ  
 على من لا ذنب له كفى بالنظر شغيعا للمذنب رب سامع  
 فيما يضره الاتكال على الامنية من بضايح الحق  
 البأس حروا لرجا عبد ظن العاقل كهانه العداوة شغل  
 للقلب الادب في النطق ثمرة العقل لا حياة لخرص  
 السعيد من وعظ بغيره الحكمة ضالة المؤمن الشر  
 جامع لمساوى الصيوب صديق المرء مخبأته (وقال ابن  
 المعتز اذا اضطررت الى كذاب فلا تصدقه ولا تعلمه  
 انك تكذبه فينتقل عن وده ولا ينتقل عن طبعه  
 قال حكيم) للبشر ترجان اللسان واللسان حقيقه  
 للجنان البشر دال على السخا كما يدل النوي  
 على الثمر لسان العاقل في قلبه وقلب الاجق في فيه  
 شعر

من لزم الصحة اكسى هبة تخفى عن الناس مساويه  
 لسان من يعقل في قلبه وقلب من يجهل في فيه  
 اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا قصاها بقله  
 الشكر من لم يملك لسانه ندم لغتات الوجه وقلات  
 اللسان يظهران ما اضمه الانسان من كل شان (قال  
 ابن الخطيب رضى الله عنه من كتم مره كانت

## الخبرة في يده

شهر

إذا المرء أبد أسوء من لسانه

ولام عليها غيره فهو احمق

إذا ضاق صدر المرء عن كتم سره

فصدر الذي يستودع الصراضيق

وقال) حكيم من زعم انه يجدر اراحة في افشاء سره  
الى غيره فقد اتهم عقله لان مشقة الاستبداد بالسر  
اقل من مشقة افشاءه بسبب المشاركة امر ان يصل بان  
الحركات الحرية افشاء السر وقبول البر لان من وصل  
اليك به فقد وجب عليك بالخضوع شكره ومن  
افشيت اليه الاسرار الزمك ذل التقية مخافة الانتشار  
(وقال اخر) ندعى على مالم اقل احمق منه على ما قلت  
وقال) اخرنا مالم اقل املك منه لما قلت من قل صدقه  
قل صدقه من صدقت له بهته ظهرت حجته الصادق  
بين المهابة والمحبة من عرف بالصدق جاز كذبه ومن  
عرف بالكذب لم يجز صدقه من تمام الصدق الاخبار  
بما تحمله العقول اذا استفاد القلب عصمه استفاد  
الاسان حكمه من غلبته شهوة الكلام تصرف

فيه السنة الملام كلام العاقل قوت وكلام الجاهل  
 قوت طول اللسان هلاك الانسان الكلام المذهب  
 كالحسام المدرب ذكر السلطان نار ودم الاخوان  
 عازا صدق المقال مانطق به ظاهر الحال من قل  
 كلامه قلت اثامه من كثرا قطه كثر غلظه الكذب  
 منهم وان وضحت حجته وصيدت لهجته من ملك  
 لسانه احرز سلطانه من بسط لسانه قبض اخوانه من  
 لزم الصمت امن المقت من قال مالا ينبغي سماعه مالا  
 يشتهي النطق بغير حكمة هوس والصمت بغير فكر  
 يخرس من تتبع مساوى سلطانه تعرض لقطع لسانه  
 من اسبح الكلام مدح اللئام علامة اللوم مدح  
 المذموم غاية الاوزار تركية الاشرار من قال الحق  
 صدق ومن عمل به وفق من كثرا اختلافه طالت غيبته  
 ومن كثر من احبه زالت هيئته من افشى سره افسد  
 امره لا يكن من جعل الى الحق ومنزعا الى الصدق  
 فالحق اقوى امين والصدق افضل قسرين من طال  
 كلامه سئم ومن كثرا جتر امه سئم لا تحتاج من يذ هلك  
 بخوفه ويملك سيفه قرب حجه تلف مهجه وفرصه  
 تؤدي الى غصه ايلال واللباج فانه يوغر القلوب وينتج

الحروب عى تسلم به خير من نطق تدم عليه اقتصر  
 من الكلام على ما يقيم جهتك ويبلغ حاجتك وابالك  
 والفضول فانه يزل القدم ويورث الندم استعن  
 بالصمت على اطفال الغضب لسانك سبع ان عقلته  
 حرسك وان اطلقته افترسك اخزنه كما تحزن مالك  
 واعرفه كما تعرف ولدك وزنه كما ترزن نفقتك وانطق به  
 على قدر وكن منه على حذر فان انفاق الف درهم  
 في غير وجهها ايسر من اطلاق كلمة في غير حقها  
 رب كلمة جلبت مقدورا واخرت دورا وعمرت قبورا  
 الاستماع اسلم من القول قلب الكذوب اكذب من لسانه  
 احسن المدح اصدقه اللسان سيف قاطع حده  
 والكلام سهم نافذ لا يمكن رده مع السكوت السلامة  
 ومع الكلام الندامة فلا تقل ما يزل قدمك ويبطيل  
 ندمك من قل ادبه كثر شغبه اليمن مع الرفق والنجاة  
 مع الصدق (روضة رائقه) حكى انه اجتمع برغوث  
 وبغوضة فقالت البغوضة للبرغوث انى لا عجب  
 من حالى وحالك انا افصح منك لسانا واوضح بينانا  
 وارح ميرانا واكبر منك شاننا واكثر طيرانا ومع هذا فقد  
 اضربنى الجوع واخرمنى الهجوع ولا ازال عليه

مجهودة بمسعدة عن الطريق مطرورة وانت تا كل  
وتشبع وفي نواعم الابد ان ترنع فقال لها البرغوث  
انت بين الصالح مطنطنه وعلى رؤسهم مدندنه وانا  
قد توصلت الى فوق بسكوني (قال حكيم) ابلغ  
الكلام ما قلت فضوله وتمت فصولة ابلغ الكلام  
ما صحت مبانيه ووضحت معانيه ابلغ الكلام ما احرب  
عن الضمير واخفى عن التفسير ابلغ الكلام ما يدل  
اوله على اخره ويستغنى بباطنه عن ظاهره ابلغ  
الكلام ما تراه التمام وعرفه الخصاص والتمام ابلغ  
الكلام ما قل مجازة وما صبت صدوره ما يحازه كثرة  
الاستماع تورث الانتفاع سوء المقالة يزرى بحسن  
الحال كثره السؤال تورث الملل

نصر

انت ما استخفيت عن خللك في الدهر اخوه

فانما احييت اليه مرة مجمل فوه

عثرة الرجل تدعى القدم وعثرة اللسان تزيل النعم  
من حق العاقل ان يبذل النصيح للغير يب ويكتم السر  
عن الذهب وآه المد كثر سدة الحق ودواءه قلة النطق  
الريجة تاروا الفية تار احد السيوف اللسان وافته

الاعداء الجنان جهل يصف جهتك خير من علم  
 يتلف مهجتك قحمن بالجهل اذا نفع كما تقتضي  
 بالعلم اذا رفع من قال بلا احترام اجيب بلا احتشام  
 قصر كلامك تسلم واطل احتشامك تكرم من اجل  
 قلة لا مع جيلة لا تقولن ما يسؤك جوابه ويضر  
 معابه لكل قول جواب ولكل جميل ثواب لا تقولن  
 هجرا ولا تفعلن نكرا اعقل لمالك الا عن حق  
 توضحه او خلل تصليحه او كلمة تفسرها او مكرمة  
 تفسرها يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى عقله  
 بفعله اياك ونفول الكلام فانها تخفي فضلك وتبني  
 عدلك وتقل ممالك وتعلم اخوانك الاقتصاد  
 في النطق يستر العوار ويؤمن الشار حد الصنان  
 يقطع الاوصال وحد اللسان يقطع الالجال فاخش  
 اساءته اليك وتوق بجنائنه عليك قوم لمالك تسلم  
 وقدم احسانك تفهم لا تقل ما يرزى بك ولا تفعل  
 ما يضيع منك قل ما يريح زنتك وافعل ما يجلب قوتك  
 من قوم لسانه زان عقله ومن سد كلامه امان فضله  
 من من بمعرفه سقط شكره ومن اعجب بجهله حبط  
 اجره من صدق في مقاله زاد في جماله الزم الصمت

تعد نفسك فاضلا وفي جهلك عاقلا وفي امرك حكيما  
وفي عجزك حلما احذر سقط الا فاضل فانها تظهر  
من عيوبك ما بطن وتحرل من عدوك ما سكن كلام  
المرء بيان فضله وترجمان عقله اكثر من الجمل واقتصر  
منه على القليل الفضل ملك اللسان وبذل الاحسان  
الزم الصمت تكسب صفو المودة وتامن سوء المضيق  
وتلبس ثوب الوقار وتكفي مؤنة الاعتذار الصمت اية  
الفضل وثمره العقل وزين العلم وعين الحلم فالزمت  
تلازمك السلامة واصحبه تعجبك الكرامة كثرة  
المقال تمل السمع وكثرة السؤال توجب المنع اذا حاجت  
فلا تقصروا اذا الالجت فلا تكثر فمن قصر في حجاجه  
خصم ومن اكثر في لجأه سم اعقل لسانك الا عن  
عظة شافيه نكتب لك اجرها وحكمة بالغة يحمده  
عند نشرها ابالة وقبح الكلام فانه ينقر عنك  
الكرام ويعري عليك اللثام الحذر خير من الهذر  
لان الحذر يقي المهجه والهدر يصف الجبه من افراط  
في المقال زل ومن استحق بالرجال ذل جرح الكلام  
اشد من جرح السهام

شعر



جراحات اللسان لهذا الثمام وهل يمتام ما جرح اللسان  
 اتق عثرات لسانك فامن سطوات سلطائك لا تقولن  
 ما يوافق هواك ويفضخ اهلك وان خلته له واوقلته  
 لغوا قرب لغويو حش منك حرا ويحب لك امرا  
 تعام بها تسوء لرؤيته وفضاب عما يضرك معرفته  
 لا تنصح من لا يثق بك ولا تشر على من لا يقبل منك  
 لا شيء اتق للناس من حفظ اللسان اذا سكنت  
 عن الجاهل فقد اوسعته جوابا واوجعته عقابا  
 قال حكيم) مقتل الرجل من فكيه يعني لسانه رب  
 قول اشد من صول عيب الكلام تطويله وجماله  
 ترتيبه لين الكلام قيد القلوب مجلس الكرام انفس  
 الكلام منقبه المرء تحت لسانه نضرة الوجه  
 في الصدق هات ما عندك تعرف به لا كرامة للكاذب  
 وقال) المهلب لبنيه اتقوا زلة اللسان فاني وجدت  
 الرجل تعثر رجله فيقوم من عثرته ويرل لسانه فيكون  
 فيه هلاكه اياك والمزاح فان فيه الذباح رب مخذور  
 يقال ومرجولا يتال اذا لم تخش فصل واذا لم تسخ  
 فقل

شعر

اذا لم تخش عاقبة اللسان ولم تسبح فافعل ما تشاء  
 فلا والله ما في الدين خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء  
 من نعل لك فقد نعل عنك ومن شهد لك فقد شهد عليك  
 ومن تجرى لك فقد تجرى عليك لا تقبل الخبر  
 من كذاب وان اتى بحديث عجاب من اكثر مقالته ستم  
 ومن اكثر سؤاله حرم لا تقولن مرا ولا تفعلن شرا  
 قال حكيم تعلموا العلم للاديان والنحو للسان والطب  
 للابدان

شهر

الدهر اديني والصبر رباني

والصمت اقنعني والياس اغنانني

واحكمتهني من الايام تجربة

حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

ضرب) مثل حكى ان بعض الاسود مرض فعاده جميع  
 الوحوش الا الثعلب فقال الدتب للاسدايها الملك  
 اما تنظروني فعل الثعلب وقلة اعتناؤه بخدمة ملك  
 واطراحه القيام بواجبك قد عاد لك جميع الوحوش  
 في مرضك هذا الا الثعلب ولئن لم تعاقبه عقابا  
 برددع به امثاله ليتجربن عليك باقي الوحوش

ويقتدون به في سوء ادبه فلما سمع الاسد كلام الذئب  
اثر ذلك في قلبه وقال له اذا حضر الثعلب عندي  
فذكرني بما وقع منه وكان الارب حاضرا في ذلك  
المجلس فضى الى الثعلب وقال له يا ابا الحصين خذ  
حذرك من الاسد فقال ولم فاخبره بما وقع من الذئب  
في حقته عند الاسد وما كان من جواب الاسد فشكره  
الثعلب على ذلك ثم ان الثعلب مضى وصاد كركبا  
وترقب خلوة الاسد ودخل وسلم عليه فقال له الاسد  
وبلك امرض ويعودني كل الوحوش الا انت اهذا  
منك اطراح لقد رى فقال له الثعلب معاذ الله انا اقل  
عبدا ولكن لما بلغني مرض الملك عافاه الله ذهبت  
اطلب له طبيبا حاذقا كنت اعماشر الثعالب نصفه  
بجودة الراي والمعرفة فقصدت ان احضره بين يديك  
فلما وصلت اليه وجدته مشغولا بموت ولده فلم يمكنه  
المجيء الى خدمتك غير اني عرفت به مرضك فقال يطعم  
لحم كركي ويؤخذ من ارته فتمطط بدم ساق ذئب ويدهن  
بها ويطلق عليه رجل ذئب فان في ذلك الشفاوقد  
احضرت لك كركبا فلما سمع الاسد مقالة الثعلب لم يسلك  
في صدقه ثم انه اكل الكركي فلذله ووجد خفة في جسمه

واخرمرارته حتى ذهب الثعلب ولما جاء الذئب  
الى الاسد قبض على رجله فقطعها واخذ من دمها  
بخلط به المرارة وادهن بذلك ومضى الذئب يحجل  
وهو لا يصدق بنجاة نفسه من الاسد فلما بعد عنه التي  
بنفسه على الارض من شدة الألم فربه الثعلب وهو  
ملقى قتاده يا صاحب الخف الا حرا اذا حضرت عند  
المولود فاكف لسائل عن الصدح في اعراض اصحابك  
فان لسائل هو الذي اوقعك في هذا

شعر

اذا حضرت المولود فالبس من التوق اجعل ملابس  
وادخل اذا ماد خلت اعشى

واخرج اذا ما خرجت اخرس

(الاسلوب) الثالث في وصايا نافعة ومن اياها رافعه  
قال حكيم) من وعظك فقد انقطعك ومن بصرك فقد  
نصرك ومن اوضح وبين فقد نصح وزين ومن حذر  
وبصر فاعذر وما قصر (وقال) اخر نقل الضر  
على الاعناق ايسر من تفهيم ما لا يفهم (وقال) اخر  
النصيحة بشعة المبادئ حلوة العواقب النسيئة  
كالدهاء يسوء استعملها ويسر ما لها النصيحة يذم

عبا و يمدح بها و قيد النعم الشكر (قيل) اوصى على  
 رضى الله عنه ابنه محمد بن الحنفية فكان من وصيته له  
 يا بنى اوصيك بتقوى الله عز وجل فى الغيب  
 والشهادة وكلمة الحق فى الرضا والغضب والقصد  
 فى الفقر والغنا والعدل على الصديق والعدو والعمل  
 فى النشاط والكسل والرضى عن الله عز وجل  
 فى الشدة والرخا ما شرب بعده الجنة شرو لا خير بعده  
 النار خير وكل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون  
 النار عافية واعلم (يا بنى) ان من ابصر عيب نفسه شغل  
 عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن على  
 ما فاتة ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لا خيه  
 يتر اوقع فيها ومن هتلك حجاب اخيه انكشفت عورات  
 بنيه ومن نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره ومن كابر  
 الامور عطب ومن اقمم البحر غرق ومن اعجب برأيه  
 ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل  
 ومن سفه عليهم شتم ومن سلك مسالك السوء اتهم  
 ومن خالط الاندال حقرو ومن جالس العلماء وقرو  
 ومن مزح استحقق به ومن اكثر من شئ عرف به  
 ومن اكثر كلامه اكثر خطاؤه ومن اكثر خطاؤه قل حياؤه

ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه  
ومن مات قلبه دخل النار (يا بني) من انظر في عيوب  
الناس ثم رضى بها نفسه فذالك هو الاحق بعينه  
ومن تفكر واعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم  
ومن ترك الشهوات كان حرا ومن ترك الحسد كانت له  
المحبة عند الناس يا بني عز المؤمن غناؤه عن الناس  
والقناعة مال لا ينفد ومن ~~اصح~~ اكثر من ذكر الموت  
رضى من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من علمه  
قل كلامه الا فيما يهيئه

شعر

اذا المرء عوفي في جسده واعطاه مولاه قلبا قنوعا  
واعرض عن ~~كل~~ ما لا يليق

فذلك المليك ولومات جوعا

المحب ممن خاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب  
فلم يعمل الفكر نور والفقه ظلمه والجهالة ضلالة  
والسعيد من وعظ بغيره الادب خير ميراث وحسن  
الخلق خير قرن يا بني ليس مع القطيعة ثم ولا مع  
القبور غنا يا بني العافية عشرة اجزاء تسعة منها  
في الصمت الا بذكر الله تعالى وواحدة في ترك مجالسة

السيفها ومن تزين بمعاصي الله في المجالس اورثه الله  
 دلا من طلب العلم علم (يا بني) راس العلم ارفق واقفه  
 الحزق ومن كنوز الايمان الصبر على المصائب العفاف  
 زينة الفقرا والشكر زينة الاغنيا يا بني اغني الغناء  
 العقل وافقر الفقرا الحق واوحش الوحشة المحب  
 واكرم الحسب حسن الخلق اياك ومصادقة الاحق  
 فانه يريد ان يفعل فيضرك واياك ومصادقة الكذاب  
 فانه يقرب اليك البعيد ويبعد عنك القريب واياك  
 ومصادقة البخيل فانه يباعد عنك اخوج ما تكون اليه  
 واياك ومصادقة الفاجر فانه يبعث بالتافه يا بني كثرة  
 الزينة تورث الملل والطمانينة قبل الخبرة ضد الحزم  
 اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله يا بني كم نظرة  
 جلبت حسرة وكم كلمة سلبت نصبة لاشرف اعلى من  
 الاسلام ولا **ك**رم اعز من الزهد ولا معقل احرز  
 من الورع ولا لباس اجل من العافية ولا مال اذهب  
 للفاقة من الرضي بالقوت ومن اقتصر على بلغة الكفاف  
 تجعل الراحة وتبوء حفظ الدعة الحرص مفتاح  
 التعب ومظية النصب وداع الى اقتحام الذنوب  
 والشرة جامع لمساوي العيوب وكفالة اديانك

ما كرهته لغيرك لا خيل عليك مثل الذي لك عليه  
ومن تورط في الامور من غير تبصر في الصواب فقد  
تعرض لمقدمات النوائب التدبير قبل العمل يؤمنك  
الندم من استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطا  
الصبر جنة من الفاقة البخل جلباب المسكنه الحرص  
علامة الفقر وصول معدم خير من جاف مكثر  
اسكل شئ قوت وابن ادم قوت الموت لا تؤيدسن مذنباً  
على ذنبه فكهم عاكف على ذنب ختم له بالخير وكم مقبل  
على عمله افسده في اخر عمره فصار الى النار في خلاف  
النفس رشدها الساعات تنقص الاعمار لا تنال نعمة  
الابراق اخرى

شعر

الانما الدنيا انصارة ايكة

اذا اخضر منها جانب جف جانب

فلا تكتمل عينك يوماً بهيرة

على ذاهب منها فانك ذاهب

وما الناس الا خاضوا غمرة الردا

فطاف على ظهر التراب وراسب

وقال) على رضى الله عنه ما اقرب الراحة من النصب



والبؤس من النعيم والموت من الحياة فطوبى لمن  
 اخلص الله علمه وعمله وجهه وبفضله واخدمه وتركه  
 وخاف اليات فاعذر استهذان سئل افصح وان ترك  
 صحت كلامه صواب وسكوته غير عي عن الجواب  
 والويل كل الويل لمن بلى بحرمان وخذلان وعصيان  
 واستحسن لنفسه ما يكرهه الله وازرى الناس بمثل  
 ما ياتي من لم يكن له حياء ولا شفاء فالموت اولى به  
 من الحياة لا تتم مروءة الرجل حتى لا يبالى الى اى ثوبه  
 لبس ولا الى طعام اكل واوصى لقمان ابنه فقال  
 يا بني لا عفة لمن لا عصمة له ولا مروءة لمن لا صدقة له  
 ولا كنز انفع من العلم ولا شئ اريح من الادب ولا قرين  
 ازين من العقل ولا غائب اقرب من الموت ولا شئ  
 انفع من الصدق ولا سيئة اسوء من الكذب  
 ولا عبادة افضل من الصمت ولا عار اقبح من البخل  
 يا بني من جل ما لا يطيق يحز ومن اعجب بنفسه هلك  
 ومن تكبر على الناس ذل ومن لم يشاور ندم ومن جالس  
 العلماء علم ومن قل كلامه دامت عافيته (قال) حكيم  
 المؤمن حيث يثبت لا من حيث يثبت ومن حيث  
 يوجد لا من حيث يولد

شعر

العلم انفس ذخرا انت ذا خره

من يدرس العلم لم تدرس مفاخره

اقبل على العلم واستقبل مقاصده

فاول العلم اقبال واخره

روضة راتقة اختارت الحكماء اربع كلمات من اربعة  
 كتب من التوراة من قطع سبع ومن الزبور من سكت  
 سلم ومن الانجيل من اعتزل نجبا ومن القرآن العظيم  
 ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم  
 وقال حكيم المنفعة توجب المحبة والالفة والمضرة  
 توجب البغض والعداوة والصدق يوجب الثقة  
 والامانة توجب الطمأنينة والعدل يوجب اجتماع  
 المقلوب والجور يوجب الفرقة وحسن الخلق  
 يوجب المودة وسؤ الخلق يوجب المباعضة  
 والانبساط يوجب الموانسة والانقباض يوجب  
 الوحشة والكبر يوجب المقت والتواضع يوجب  
 المحبة والجود يوجب الحمد والبخل يوجب المذمة  
 والتفريير يوجب الندامة وبلين العشرة تدوم المودة  
 وبحق الجانب تانس النفوس وبكثرة الصمت

تكون الهيبة والفظاطة تخلع عن صاحبها ثوب  
القبول من صغر الهمه حسد الصديق على النعمه  
القطر في العواقب نجاه مع العجالة الندامه ومع  
التأني السلامه نهج غني لفقير من فقير غني  
شعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته  
وقد يكون مع المستعجل الزلل  
وربما فات قوما جل امرهم

من التأني وكان الحزم لو عجلوا  
اذا جهلت فاسئل واذا زلت فارجع واذا اسات  
فاندم واذا غضبت فاحلم من بدل ابيره فقد شغلك  
بشكره المروآت كلها تتبع للعقل والعقل تبع للتجربة  
العقل اصلها التثبت وثمرته السلامه والتوفيق اصله  
الصقل وثمرته النجح التوفيق والاجتهاد زوجان  
يذشاعنهما الطفر قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا  
لنهديهم سبلنا من نكد الدنيا ان لا تبقى على خاله  
ولا تغلوم من استعمله تصلح جانباً بافساد جانب وتسر  
صاحباً بمساءة صاحب الكون فيها خطر والثقة  
بها غرر

شعر

ما استكمل المرء من لذاته طرفا

الا واعقبه النقصان من طرف

الدينا غسل مشوب بسم وفرح موصول بغم  
 فلا يفرنك زهرتها ولا تفتنك زينتها فانها سلاية  
 للنعم اكاله اللام

شعر

لعمرك ما الدنيا دار اقامة

ولكنها دار انتقال لمن عقل

اذا اضحكك ابكت وان هي اقبلت

توات وان اعطت فايامها دول

تعطى وترجع وتفقاد وتمتنع تغر الجاهل بالابتسام  
 وترخف اضعاف احلام تسترد النوال وتصد  
 بمد الوصال

شعر

ابدا يسترد ما وهب الدهر فيا ليت جوده كان بخلا  
 يعرض عنها السعدا ويرغب فيها الاشقياء لانهما قليله  
 وحسراتها طويلة

شعر

الم تر ان الدهر يهدم ما بنا

وياخذ ما اعطى ويسلب ما اسدا

فن سره ان لا يرى ما يسؤه

فلا يتخذ شيئا يخاف له فقد ا

اذا طلبت العزف اطلبه بالطاعة واذا طلبت الغنا فاطلبه

بالقناعة لا تنصح من لا يثق بك ولا تشرع على

من لا يقبل منك خيرا الاموال ما استرق حرا وخير

الاعمال ما استحق شكرا محالسة الاحداث مفسدة

الدين نور المؤمن في قيام الليل ينل المنى في القنا وضع

الاحسان في غير موضعه ظلم ولاية الاحق سريعة

الزوال وحدة المرء خير من جليس السوء هربك

من نفسك خير من هربك من الاسد لا وفاء للمرأة

لا غنى لمن لا فضل له ياتيك ما قدر لك يطلبك الرزق

كما تطلبه يا من الخايف اذا دخل ما خافه يسود المرء

بالاحسان الى قومه يأس القلب راحة النفس يسعد

الرجل بصاحبه السعيد نشر الصنائع من اقوى الذرايع

من بسط يده بالانعام صان نعمته عن الملام من امار

شهوته احيامروءته البشر اول البر صلاح البدن

في السكون صل الارحام يكثر حشمك من قرب

به بعد ذكره من وجهه ورغبته اليك اوجب معولته  
 عليك اذكر النعمة القديمة عليك وانس النعمة الجديدة  
 منك وتغفل عن الجناية  
 العظيمة عليك اذا اذنبت فاعتذروا واعتذر اليك  
 فاعتقر علامة الكرم الجود وعلامة اللوم الجحود  
 من غرس الحلم اجتنى السلم احسن الى من كان له  
 قديم اصل او سابق فضل ولا يزهديك فيه سوء حالته  
 ولا اديار دولته فان احسانك اليه يفيدك اما نفس  
 حتر تسترقبها او مكرمة يرفعك تشقها فان الدنيا  
 قهبر كما تكسر والدولة تقبيل كما تدبر ومن زرع  
 مصر وفا لا بد ان ينتج زرعه ومن اصطنع الاحرار  
 لم يحب صنعه قيل للاسكندر بن جيم ثلث ما نلت قال  
 باستمالة الاهداء والاحسان الى الاصدقاء (وقال  
 برز جهر سوسو احرار الناس بمحض المودة والعامه  
 بالرغبه والرهبه والاسافل بالخفافه) (وقال) ابو العباس  
 لا عملن الذين حتى لا ينفع الا الشده ولا كرم من الخافه  
 ما امنهم على العامه ولا نعمدن سبقي حتى يسله الحق  
 ولا عطين حتى لا اري للعطيه موضعا (وقال حكيم  
 لا تترك قليل ما تقوى عليه لكثير ما لا تقوى عليه

بادرا الى الخير اذا امكنك بالرسول يعرف قدر المرسل  
 رفق الرسول يلين القلب الصعب وخرقه يقسي  
 القلب اللين استصغرا المشقة اذ لادت الى منفعه  
 القلب اسرع تقبلا من الطرف لا صلاح لرعية فسد  
 واليها ارفق الولاة من جمع اللين والشدة من لاجئ  
 السلطان ندم فساد الوالي اضر بالرعية من جذب  
 الزمان الوفاء ثبت الا خيرا ما اكتسبته اخ ثقة كن  
 لمن فوقك موقرا لا تدخلن في امر لا تكون فيه ماهرة  
 اكثر محادثة من يبصرك بعيوبك لا تنشق بالنساء  
 الكاذب ولا بؤد النساء ولا بالمال الكثير استصغرا  
 ما فعلت من المعروف ولو كان كثيرا واستعظم ما اتاك  
 منه وان كان صغيرا سلطان الغضب اضعف سلطان  
 استعن بالصمت على اطقاء الغضب كن في الحرص  
 على معرفة عيبك بمنزلة عدوك في معرفة ذلك منك  
 من قنع لم يهتم لا يكون الشحج وصولا احق الناس  
 بالفاقة البخيل الحازم من كسب من حله واتقق  
 في حقه اشبه الناس بالبهايم من كانت همته بطنه  
 شعر

اذا ما اتقى لم يبع الا طعامه وملبسه فالخير منه بهيمة

ربما كان وجهك مرآت ما في صدرك اظهر اعدوك  
الصداقة اذار جوت نفعه صحة الالحق عنا الراحة  
من قرين السوء فراقه

شعر

لا تفهم من امراء حتى تجربه

ولا تدمنه من غير تجرب  
مقارنة الاشرار تسي الظن بالاخبار من الحزم  
احتراس المرء من اصحابه الضعيف المحترس  
من عدوه اقرب الى السلامة من القوى المغتر من كثرة  
ابتهاجه بالمواهب اشتد انزعاجه للمصائب حسبت  
من عدوك البعد عنه والاحتراس منه طاعة العدو  
هلاك وطاعة الله غنيمة ضاق صدر من ضاقت  
يده ما ضاق مكان بمتمهايين والدنيا لا تسع متباغضين  
ظماء المال اشد من ظماء الماء علو الهمة من الايمان  
عسر المرء مقدم يسره غلام عاقل خير من شيخ  
جاهل غنيمة المرء من وجدان الحكمة تخرك  
بفضلك خير منه باصلاك الفرع يدل على الاصل  
فسدت نعمة من كفرها قوة القلب من صحة الايمان  
قتل الحريص حرصه قرب الاشرار مضرة ويدل لمن



وتر الأحرار وامن من اخذ الثار

شعر

إذا ورت امرأقا حذر عداوته

من يزرع الشوك لا يجني به عشا  
احذر صولة التميم اذا شبع والكريم اذا طمع  
ربما تحولت المودة بغضا والبغضاء مودة

شعر

واجب اذا حبيت حبا مقاربا

قائل لا تدري متى الحب ينزع

وابغض اذا ابغضت بغضا مقاربا

قائل لا تدري متى الحب يرجع

اطلب رضى الاخوان فان رضى العامة غير موجود  
ما يستحي من فعله لا يليق النطق به ما عملته يظهر  
وان بالغت في اخفائه المال تنفذ والذكر يبقى الامل  
الطويل يسقم القلب ويضر الفكر وقال جالينوس  
الحكمة في الهند والكبر في الفرس وقرى  
الاضياء في العرب والصدق في الحبشة وقساوة  
القلب في التركة والشجاعة في الأكراد والخيانة  
في الأرمن والجهل في الشام والصلم في العراق

والحساب في قبط مصر والحق في الطويل صغير  
 الراس والكذب في القصير والته في المغاني والظلم  
 والزنا في ذى الشامات والحفظ في العميان وسوء الخلق  
 في العرجان وخفة الروح في الجولان والحذق  
 في الحدبان وقلة العقل في الخصيان والتعبور في الزنج  
 والجهلة في الصبيان والمرء في العلماء والحرص في  
 المشايخ والذل في الايتام والشر في الشقر والفصاحة  
 في الجحاز واليمن والبخل في الغرب والحسد في الجيران  
 والسلامة في العزلة والهمة في الحمية (وقال) اخر  
 بالا حسان يسترق الانسان ويقهر النفس يكتب  
 الشيطان ويرضى الرحمن وبا خلاص النيات تدرك  
 الرغبات من مدح شخصاء ليس فيه فقد عابه  
 واذا اراد الله امر اهل اسبابه  
 شعر

الله اكرم من ان تستعدل له بعدة او ترجى دونه سببا  
 اذا اضطفا لك الامر هيئت لك

يد الضاية حتى تبلغ الاربا

ليس في كل حين ينفع الطلب ولا كل وقت تبلغ  
 الارب لا فرح الا بالحسنات ولا حزن الا على السيئات

لا تتعبد جسدا الا في كد على عيال او عبادة  
لذي الجلال

شعر

اتضع للناس ان رمت العلا

واكظم الغيظ ولا تبدي ضجر

واجعل المعروف ذخرا انه للفق افضل شئ يدخر

وخيار البر ما عجلته وخيار العفو في وقت الطفر

احل الناس على اخلاقهم فيه تلك اعناق البشر

سلم الامر الى خالقه كل شئ بقضاء وقدر

ضرب مثل (حكى ان تصفورا امر بفتح فقال العصفور

ما لي اراك متباعد عن الطريق فقال القمح اردت

العزلة عن الناس لا من منهم ويا منوامي فقال

العصفور فما لي اراك مقيما في التراب فقال تواضعا

فقال العصفور فما لي اراك ناحل الجسم فقال نهكتني

العبادة فقال العصفور فما هذا الجبل الذي

على عاتقك قال هو ملابس النساء فقال العصفور

فما هذا الصاع قال اتوكاء عليها واهش بها على غمي

فقال العصفور فما هذا القمح الذي عندك قال هو

فضل قوتي اعدته لفقر جائع او ابن سبيل منقطع

فقال المصفور فاني ابن سبيل وجلت فهل لك ان  
 تطعمني قال نعم دونك فلما اتى منقاره امسك الفخ  
 بهنقه فقال المصفور بش ما اخترت لنفسك من الطير  
 والخديعة والاخلق الشينعه ولم يشعر المصفور  
 الا وصاحب الفخ قد قبض عليه فقال المصفور  
 في نفسه بحق قالت الحكماء من تهور ندم ومن حذر سلم  
 وكيف لي بالخلاص ولات حين مناص ثم حدثته  
 نفسه بالاحتيال فربما تنفع في مضيق الاحوال فالتفت  
 الى الصياد وقال له ايها الرجل اجمع مني كلمات  
 ارجو ان ينفعك الله بها ثم افعل بي ما تشاء فجهب  
 الصياد من كلام المصفور وقال له قل فقال له المصفور  
 لا تشك عاقل اني لاسمن ولا اغني من جوع فان  
 كنت ترغب في الحكمة فاسمع مني ثلاث حكم انفع  
 لك مني واطلقتني واحدة وانافى يدك والثانية وانافى  
 اصل هذه الشجرة والثالثة اذا صرت في اعلاها  
 فرغب الصياد في اطلاقه وقال له قل الاولى فقال له  
 ط حيت فلا تندم على قاتك فاجب بمقاله واطلقه  
 فلما صار في اسفل الشجرة قال والثانية لمعشت فلا  
 تصدق بشئ لا يكون انه يكون ثم طار الى اعلى الشجرة

فقال له الصياد هات الثالثة فقال الصفيور ايها الرجل  
لم ارا متي منك نظرت بغضالك وغضا الهلك وولدت له  
وذهب من يدك في ايسر وقت فقال له الصياد وما ذاك  
فقال الصفيور لو انك ذهبتني لو جدت في حوصلي  
جوهرتين من البياض زنة كل واحدة منها خمسون  
مثقالا فلما سمع الصياد مقالة الصفيور اعتراه الاسف  
وعض على اصبعه وقال خدعتني ايها الصفيور لكن  
هات الثالثة فقال الصفيور كيف اقول الثالثة وانت  
قد نسيت الاثنين قبلها في لحظة الم اقل لك لا تدم  
على ما فات ولا تصدق بما لا يكون انه يكون وكيف  
صديقت ان في حوصلي جوهرتين زنة كل واحدة  
منهما خمسون مثقالا وانت لو وزنني برشي ولحي  
وعظمي وجميع ما في جوفي ما وفي ذلك بعشرة مثاقيل  
وقد ندمت على اطلاق الثابت وتلففت عليه ثم طار  
وتركه وفارقه بحيلته شره

(الاسلوب) الرابع في الحض على الحزم والاخذ في  
السكال بالحزم قيل لبعض العرب ما بالحزم تلك  
حفظ ما استرعت ومجانبة ما كفت (قيل)  
فما الهز قال الجملة قبل الامكان ومسالمة الزمان

قيل فما الجدة قال ابتداء المكارم وجل المغارم  
والاطلاع بالفضائل ومنع النفس عن ركوب المحارم  
قيل فما المشرف قال كرم الجوار وصيانة الاقدار وبذل  
المطلوب في اليسر والاعسار قيل فما المروءة قال  
سعى الهمة وصيانة النفس عن المذمة قيل فما الحلم  
قال كظم الغيظ وضبط النفس عند الغضب وبذل  
العفو عند القدرة

شعر

لا تنتقم ان كنت ذا قدرة فالعفو من ذى قدرة اصلح  
واصفح اذا الذنب خل عسى

تلقى اذا الذنوب من يصفح

قيل لحكيم اى الامور اعجل عقوبة فقال ظلم من لا  
ناصر له الا الله ومقابله النعمة بالتقصير واستطالة  
الغنى على الفقير قيل فمن اظلم الناس لنفسه قال من  
تواضع لمن لا يكرمه ومدح من لا يعرفه قيل فمن  
اعظم الناس حِلماً قال من قمع غضبه بالصبر وجاهد  
هواه بالعزم قيل فبم يسلم الانسان من العيوب قال  
اذا جعل الشكر رائده والصبر قائده والعقل اميره  
والاعتصام بالتقوى ظهيره والمراقبة جليسه وذكر

الزوال انيسه وسئل حكيم عن احزم الناس فقال  
 من ملك جده هزله وقهر له هواه واعرب لسانه  
 عن ضميره ولم يخذل عهده عن سخطه ولا غضبه  
 عن صدقه وسئل اخر عن الدليل الناصح فقال غريزة  
 الطبع وسئل عن القائد المشفق فقال حسن المنطق  
 وسئل عن الصانع المتعب فقال تطبعك مع من لا طبع له  
 وقيل لبعض الملوك ما يبلغ بك هذه المنزلة فقال يعفوي  
 عند قدرتي واييني عند شدتي وبذل الانصاف ولو من  
 نفسي وابتسائي في الحب والبغض محلا لموضع  
 الاستبدال وقيل لبعض الحكماء ما الحزم فقال سوء  
 الظن قيل له فما الصواب قال المشورة قيل له فاجمع  
 القلوب قال المودة قيل له فما الاحتياط قال الاقتصاد  
 في الحب والبغض (وقال) حكيم بالحزم يتم الظفر  
 وباجاله الراي يظفر بالحزم وقال اخر كما ان جلاء السيف  
 اهلون من صيفه كذلك اصطلاح الصديق اهلون  
 من اكتساب غيره

شعر

على كل حال فاجعل الحزم عدة

لما انت باغيه وعونا على الدهر

فان قلت امر انقلته عن عزيمة

وان قصرت عنك الخطوط فمن عند  
 هموم المرء بقدر همته وانفاسه تنقص من مدته  
 واسألت من تغافل عنك ووالا لمن لم يصادك ليس  
 سلطان العلم زوال بخلاف سلطان المال

شعر

رضينا بالعلوم تكون فينا مخلدة والجهال مال  
 لان المال يبقى عن قريب وان العلم ليس له زوال  
 كثرة الوفاق تنفك وكثرة الخلاف شقاق رب رجاء  
 يؤدي الى حرمان وبدرج يؤدي الى خسار ان  
 قريوا فلا تامن من بعداهم والاحسان يقطع اللسان  
 الشريف بالفصل والادب لا بالاحسان والنسب احسن  
 الادب حسنى الخلق اققر الفقرا الحق او حش الوحشة  
 الحب الطامع لم يزل في وثاق الدل احذروا نفاذ  
 النعم فاكل ثلثه مبردود

شعر

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم  
 وداوم عليها بشكر الاله فان الاله سريع النعم  
 اكثر مصارع العقول تحت يروق الاطماع من ابدى



صنعه الخلق ملك اذا الملق فتساجز الله بالصدقة  
اذا قدرت على عدوك فاجعل الغفوة منه شكري  
للقدره عليه

شعر

ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا  
والخريصون بالذنب يشترق  
والصقح عن مذنب قد تاب مكرمة  
وفي الوفاء لا خلاق للفق شرف  
قال الصوفي قد ارقطه كرم

والهجر بعد اعتذار قطه شرف  
قال (حكيم من ابطال النظر اكثر الفكر من اطاع  
المهوى نديم ومن غصاه عصم من حبس الدراهم  
كان لها ومن انفقها كانت له

شعر

اذا المرء لم يعتق من المال نفسه  
تلكه المال الذي هو مال له  
الاغما ملي الذي انا منق

وليس لي المال الذي انا تاركه  
من لم يعرف بالوفاة في ارومته والكرم في طبيعته

والدماثة في خلقه والنبل في همته فلا ترجه من لم  
تؤدبه الكرامة قومته الا هانه

شعر

مق تضرع الكرامة في لثيم فانك قد اسأت الى الكرامة  
وقد ذهب الصنيع به ضياعا

وكان جزاؤها طول الندامة

من استعد القضاء ليوم الفقر قد استعد لنائبة الدهر  
من لم ينصت لحديثك فارفع عنه مؤنة اسماعك

شعر

ومن البلية عدل من لا يرعوى

عن جهله وخطاب من لا يفهم

من طاب ريحه زاد عقله من نطف ثوبه قل همه

من حذر شمر من امن تهاون من توقى سلم من زهى حرم

من ~~كسل~~ اجدب من لم يقنع لم يشبع من انعم

على الكفو رد ام غيظه من لم ينتفع بتجاربه اوقعه

الدهر في نوائبه من اخذ من العلوم بتفها ومن الاداب

طرفها انقد احرز عيونها وادخر مكنونها من تواضع

للعلم نبه ومن تعزز عليه ذلله من قال لا ادري وهو يعلم

افضل ممن يدري وهو يتعظم من انتحل من العلم الغاية

لم يدرك لجهله نهايه من لم يستفرغ في العلم المجهود  
 لم يبلغ منه المقصود من اعتبار الامور راى مصارفها  
 من كشف مقالة الحكماء عرف حقائقها من حلم ساد  
 من اعترف بالجريرة استحق العقيره من رغب  
 عن الاخوان خسر لذة الزمان من جهل النعم عرف  
 النقم من كانت له فكره كان له في كل شئ عبره  
 من ناهز الفرصه امن القصه من سكت فسلم كان بمن  
 قال فبقم من كره النكاح لم ينل الجناح من كثرت زلته  
 دامت غيبته من كان له من نفسه واعظ كان عليه  
 من الله حافظ من كساه الحياء ثوبه حجب عن الناس  
 عيوبه من خان هان من شكر على الحرمان فهو جدير  
 بالاحسان من ادمن قرع الباب وبلج

شهر

اخلق بذى الصبر ان يحظى بمحاجته

ومد من القرع للابواب ان يلجا  
 من اخذ في اموره بالاحتياط سلم من الاختلاط من  
 نشر صبره طوى عن الناس امره من من بمعرفته  
 افسده ومن اكرم خرائعده من تشجع وجهه حين  
 قلبه من قل حياؤه كبر ذنبه من اكتر الرقاد حرم

المراد من غرس ردى الطصام اجتنى ثمر الاسقام  
 من اطاع طرفه استدعى حنقه من غره السراب  
 تقطعت به الاسباب من عز يز من صفاوقا من  
 احب تها من ابغض اغرام من ساء خلقه عذب نفسه  
 من انقلته الدنيا فالآخرة طيبه من ابغض الدنيا  
 فالآخرة حبيبه من لم يحقل بشاعة الدوا دام الله  
 من بهج بامر للهج بذكره من لم يصلحه الخير  
 اصلحه الشر من تعامل بالما افلس من تعامل بدار القنا  
 لهي عن دار البقا من صدق نجا من لم يرحم لم يرحم  
 من يصمت يسلم من كره الشر عصم من لم يجد عليك  
 يبره بجمل عليك يشره من كلف شره اصنع به  
 ما يسره من كف عنك ضيره فقد بذل لك خيره من  
 اصقر لونه من النصيحة اسود وجهه من القضيحة  
 من فعل ما شاء لقي ما ساء من بان عجزه زال عزه من  
 نام عن عدوه نهته المكائد من نصح قبل ان يستنصح  
 فلا لوم على من اتهمه بالخداع من عني بر كشف  
 ما يستر عنه فلا لوم على من اتهمه بنجيب الطباع  
 من اقرب ط كان كمن قسرت من احتفل في علوه استغل  
 في علوه من تطا طاء لقطر طبا ومن تعالى نطق طبا

روضة) راتقة قال عامر بن المطرب القلب يخلق  
 كما يخلق الثوب وقال اخر لى كل شئ طرفان ووسط  
 واعدل الامور اوسطها وقال محمد بن الحنفية من  
 كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا وقال حكيم  
 من الجهل حجة الجهال ومن المحال مجادة ذوى  
 المحال (وقال) اخر من ضيع امره فقد ضيع كل امر  
 ومن جهل قدره جهل كل قدر وفي حكم الهند  
 ذو المرأة يرتفع بها وتار كها يهبط والارتقا صعب  
 والا فخطا هين كالبحر الثقيل فان رفعه عسير  
 وحطه يسير اجل رعاية ذوى الحرمات واقبل على  
 اهل المروءات فرعاية ذوى الحرمه من كرم الشيمه  
 والاقبال على ذوى المرأة من شرف الهمه اقتصر  
 من الاخوان على قدر الحاجة ولا تكثر منهم لتكثر  
 بهم فلن يخلوا الاستكثار من تنافر يقع به الخلل  
 اوارتفاق يضيق به العمل

شعر

عدوك من صد يقبل مستفاد

فلا تستكثر من الصحاب

فان الداء اكثر ما تراه

يكون من الطعام والشراب  
ودع عنك الكثير فكم كثير

يعاف وكم قليل مستطاب  
وما اللبج الملاح بمرويات

وتلقى الرى في النطف العذاب  
قال) حكيم لا تكل الى غيرك ما يختص بمباشرتك  
طلبنا للده فتعزل عنه نفسك وتوربه غيرك فتهكون  
من وفائه على غررو في امرك على خطرو والعطسلة  
عقله والجواد اذا وقف سبقتة البراذين والصدى  
الاصيل اوثق والصاحب القديم اشفق وتدير  
العقلاء افضل وقال بزرجمهر ان لم يكن الشغل مجهد  
فان الفراغ مفسده وقال اخر ما زانك ما اضاع  
زمانك ولا شانك ما اصيل شانك الامور اذا انقضت  
كالكواكب اذا انقضت

شعر

الم تعلم ان الملامة تقعها

قليل اذا ما الشئ ولى وادبرا  
انخفض جناحك لمن علا ووطئ كنفك لمن دنا  
وتجاف الكبر تمك من القلوب مودتها ومن النفوس

مساعدتها قبل لحكيم الروم من اضيق الناس طريقا  
واقلمهم صديقا قال من عاشر الناس بهبوس وجهه  
واستطال عليهم بنفسه وقال اخر التواضع في الشرف  
اشرف من الشرف

## شعر

ولا تقطع احوالك عند ذنب فان الذنب يفقره الكريم  
ولا تجعل على احد بطلم فان الظلم مرتعه وخيم  
ولا تعنف عليه وكن رفيقا فقد بالرفق تلتئم الكلوم  
ولا تفحش وان ملئت غيظا على احد فان الفحش لوم  
وخير الوصل ما داومت فيه وشر الوصل وصل لا يدوم  
كن شكورا في النعمة صبورا في الشدة لا تبطل  
السراء ولا تهشك الضراء لتتكا فافا احوالك  
وتعتدل خصالك فتسلم من طيش النظر وسكرة البطر  
فانها تنجلي عن ندم او ضرر وفي امثال الهند العاقل  
لا يبطر بمنزلة اصحابها ولا ينزعج لنعمة يودعها  
كالجبل الذي لا يتزعزع وان اشتد الريح  
والمخيف تبطره اذ في منزلة كالشيش الذي يحركه  
اذ في ربح استدم مودة الصديق بالا حسان واستسل  
سخيمة عدو له بالا حراز وداهن من لم يجاهره

بالعداوة قيل لبعض الحكماء ما الحزم قال مداواة  
 الأعداء ومواخاة الأصدقاء وقال آخر إذا اقتضت  
 الأغضاء عن الاختيار فلا تخطه فان أكثر الأمور  
 تمشى مع التغافل والأغضاء من شدة نفرو من تغاضى  
 تائف والشرف في التغافل ولعل ما جوهر المغضى  
 وقوطع المتغافل ذكر نفسك بما فيها فانت اعلم بحاسنها  
 ومساوئها قيل فيما انزل الله تعالى من الكتب  
 السالفة عجيبت لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف  
 يفرح وعجيبت لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب  
 وقال حكيم فوض مدحك الى انكالك فانها تمدحك  
 بصدق ان احسنت وتذمك بحق ان اسأت

شعر

اذا هبت رياحك فاعتنمها

فان لكل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها

فما تدرى السكون متى يكون

لا تنصرح بالعلو ولا تشمت بالدلة فان مع السفاهة

الندامة والترك راحه ما دل على الاحوال

كالاقوال ما هتك قناع العقول كالمقول من لم يعرفك



غائباً اذناه لم تعرفك حاضراً عينيه من طلب شيئا  
 وجدته وان لم يجده يوشك ان يقع قريبا منه صرفك  
 النظر الى عدوك اضاعه واصفاؤك السمع الى حديثه  
 طماعه اذا مكنت عدوك من اذنيه فقد تعرضت  
 للفرق ببحره والحصول في رهق سحره عجب المن يصغي  
 الى عدوه سمعا وهو لا يرجو عنده نقما اذا عجزت  
 عن التحصن من كلام عدوك فانت عن التحصن  
 من كيده اعجز (وقال حكيم) عدوك ضدك وجهك  
 الضدين التباعيد والتدابير لا تطاء ارضا وطبها  
 عدوك الاعلى حذروا حتراس ولا يغرنك خروجه  
 منها وبعده عنها فربما رتب لك فيها شيئا كا ونصب لك  
 فيها اشراكا لا تغش عدوك الا متسلحا متحفظا  
 لا يغرنك منه لقاء السلاح فما كل سلاح يدرك  
 بالبصر من تعرض لما لا يعينه تورط فيما يعينه وسمع  
 ما لا يرضيه شهوة العاقل من وراء فكرته وفكرة  
 الاحمق من وراء شهوته هدو عاقل اسهل من صديق  
 جاهل العديم من احتاج الى لثيم اصل الدها  
 حسن التقا

اسقمهم الذل ان ظفرت بهم  
وامزج لهم من لسانك العسلا  
كمون العداوة في القواد ككمون الجمرة تحت الرماد  
كتمان السريورث السلامه وانشاؤه يورث الندامه

شعر

ولا تنفس سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا  
احفظ ما في الوعا بشدا لوكا من ختم البضاعة امن  
الضياعه من غره السراب اخطاه الصواب لا تامن  
الحقود وان خدشره واحذرا الهدو وان دق خطرهم  
ضمائر الجنان في فلتات اللسان

شعر

لا تسئل المرء عن ضمائره في وجهه شاهد من الخبر  
ما كل فرصة تسال ولا كل عثرة تقال ما خاب من  
استخار ولا ندم من استشار

شعر

رب امر يسوء ثم يسر وكذا الزمان حلو ومر  
وكذا الخطوب تعثر بالناس

س فخطب ياني وخطب يكر

اذا ظهر الغدر فقد حسن الهجر اذا بلغتك الشمس

فصول واذا بنا بك منزل لتبدل

شهر

لا تقعدن على ذل ومسغبة

لكي يقال عزيز النفس مصطب

رحل قلوصلك عن ارض تها بها

الى الديار التي تتهى بها المطر

واستنزل الرى من در السجاء فان

بليت يدالك به فليكنك التطفر

وان رددت غافي الردمنقصة

فان قبلك موسى ردوا الخضر

من ابرم الامر بلا تدبير نصيره الدهر الى تدمير

من كتم سره عنك فقد اتهمك ومن صافى عدوك

فقد عاداك ومن عادى عدوك فقد والاك

شعر

اذا صافى صديقك من تصافى

فقد صافاك ما حام الحمام

وان صافى صديقك من تعادى

فقد عاداك واتقطع الكلام

من اقبل بمحدثه على غيرك فقد طردك ومن شكى

لك سوا فقد سالتك ومن مدحتك فيما ليس فيك وهو  
راض عنك فقد ذمك بما ليس فيك وهو ساخط  
عليك من كلف لسانه من المذاوم كدت عنه السنة  
الآمام

شعر

ومن يذم الناس في فعلهم ذموهما الحق وبالباطل  
القربة تحتاج للصود والمودة لا تحتاج لقربة  
القريب من قربته المحبة وإن بعد نسبه والبعيد من  
ابعدته البغضا وإن قرب أسبه الاشكال اقارب وإن  
تباعدت منهم المناسبات

شعر

وما غربة الانسان في شقة النوى

ولكنها والله من هدم الشكل

لا تحتاج من يذمك خوفه ويتلفك سيفه قرب  
حجة تأتي على مهجه وفرصة تؤدي الى غصه اياك  
واللجاجة فانه يوغر القلوب وينتج الحروب لا تثق بالدولة  
فانها اطل زائل ولا تعتمد على النعمة فانها ضيف راحل

شعر

لاتأمن الله هرعسا وههجه

قال هريقد للانسان بالرصد  
 قليل يغني خير من كثير يطغي من لم يكن له من عقله  
 زاجر لم تزجره الزواجر من سالم الناس سلم من قدم  
 الخير غنم

شعر

الخبر ابقى وان طال الزمان به  
 والشر اخبث ما اوعيت من زاد  
 ما عن من ذل جيرانه ولا سعد من شق اخوانه  
 المواشاة افضل والمداراة اكل الخصال خل من قل  
 خير لك في الناس من غيره افة التدبير اضاعه الحزم  
 وافة العقل استضعاف الخصم افة المنم قبح المن  
 وافة المذنب حسن الظن الحزم اشد الاراء والفظة  
 اضر الاعداء من قعد عن حيلته اضعفته الشدائد  
 ومن نام عن عدو ما يقظته المكائد الفرة ثمر قاجهل  
 والتجربة مرآت العلة من استرشد غويا ضل  
 ومن استجبد ضعيف اذل من نام عن نصرة وليه انتبه  
 بوطنة عدوه من دام كسله خاب امله المتشد مصيب  
 وان هلك والجهول مخطئ وان ملك

شعر

تان في الشيء اذا رمته لتعرف الرشد من الغي  
 لا تتبع عن كل دخان ترى فالنار قد توقد لاسكي  
 وقس على الشيء باشكاله يد لك الشيء على الشيء  
 الحزم صناعه والتوكل بضاعه من امارات الخذلان  
 معادات الاخوان من علامات الاقبال اصطناع  
 الرجال من كثرت مخافته قلت افته اقبال الدولة  
 في احكام الحيلة تجرع الفضة تطفر بالقرصه  
 استفساد الصديق من عدم التوفيق الرفق مفتاح  
 الرزق فضيلة السلطان عمارة البلدان من قلت فكرته  
 كثرت عثرته من استخف بوليه خف على عدوه  
 من استعان بالراي ملك من كابد الا هو الهلك من  
 اعمل الرفق غنم من سلك العنف ندم من اقمم اللجه  
 اتلف الممجه من قل تجريبه خدع ومن قلت  
 مبالاه صرع من قصر عن السياسة صغر عن الرياسة  
 من استعان بذوى الالباب سلك سبيل الصواب لا تثق  
 بالصديق قبل الخبره ولا توقع بالعدو قبل تمام القدره  
 شعر

ولا تفرح باول ما تراه فاول طالع بخير ككذب  
 مكروه فحلوا ثمرته خير من محبوب تمر غيبته لا تجفو

احدا يسؤل فراقه ولا تحمل عقدا يعينك ايشاقه  
ولا تفتح بابا يعينك سده ولا ترم نهما يهزلك رده  
ولا تفسد امر ايعينك اصلاحه ولا تغلق بابا يهزلك  
افتتاحه

شعر

اذالم تستطع شيافدعه وجاوزه الى ما تستطع  
انقياد الا خيار بحسن الرغبه وانقياد الا شرار بذكر  
الرهبه فازرع الا خيار بسبب نعمتك واحصد الا شرار  
بميف نعمتك

شعر

فوضع النداء في موضع السيف بالعلي  
مضر كوضع السيف في موضع النداء  
من استرشد العاقل فيما ياتيه واستشار العالم فيما ينويه  
وضحت له الامور ووصلح به الجمهور واستنار منه القلب  
وسهل عليه الصعب لان تسبال وتسلم خير من ان  
تستبد وتندم روضة (رائقة) حكي ان رجلا  
اتى الى بعض الحكماء فشكل اليه صديقه وعزم  
على قطعه والانتقام منه فقال له الحكيم انفهم  
ما اقول لك فاكلمك اويكفيك ما عندك من فورة

الغضب التي تشغلك عنى فقال انى لما تقول لواع  
قال اسرورك بمودته كان اطول ام عملك بذنبه  
قال بل سرورى قال لحسناته عندك اكثر ام سيئاته  
قال بل حسناته قال فاصنع بصالح ايامك معه  
عن ذنبه وهب لسرورك به جرمه واطرح مؤنة  
الغضب والاتقام للود الذي بينكما فى سالف الايام  
واعطك لاتصال ما املت فتطول مصاحبة الغضب  
ويؤول امرك الى ما تكره وقال حكيم من نحل  
احسن اليك ومن وعظك اشفق عليك من لم تقمعه  
سياستك اطعمته فى رياستك عدا اضعف اعدائك  
قويا واجبن اندادك جريا من اثر الله وضاعت رعيته  
ومن لازم الشرف فقدت رؤيته لا يكونن عفوكم سببا  
للجراحة عليك والوصول بالمساءة اليك فان الناس  
رجلان عاقل يكتفى بالقول والتأنيب وجاهل  
يحتاج للتأديب

شعر

البعض يضرب بالعصا والبعض تكفيه الاشارة  
عامل كلا بما يلقى وخل الطريق لمن لا يفقه اياك  
والنظرة فانها تنجى المحصر طوبى لمن كان فى بصره



قلبه والويل لمن كان قلبه في بصره افضل العمل  
 اداء القرض واقرب الداء للاجابة دعاء الملهوف  
 لمن افاقته افضل العطاء ما خلا عن المن والاذى  
 افضل القول كلمة حق عند من تخافه اعقل الناس  
 من عمل بطاعة ودل عليها غيره اجهل الناس من باع  
 اخرته بدينه احق الناس من باع دينه بدينه غيره  
 من سكر من الدنيا افاق في عسكر الموتى الصيام  
 منع الفسكر من الاثام لا منع البطن من الطعام  
 ضعف البصر لا يضر مع نور البصيرة كثرة النوم  
 تجلب الدمار وتسلب الاعمار للعاقل فضيلتان عقل  
 يستفيد به ونطق يفيد من لان عوده اثمرت اغصانه  
 ومن حسن خلقه كثرت اخوانه من اودع الوفا  
 صدره امن الناس غدره من ورد مناهل الوفا شرب  
 من منهل الصفا ليكن غرضك في اتخاذ الاصدقاء  
 تقوية العدة لا تكثيرا عدة وتحصيل النفع لا مجرد  
 الجمع فواحد يحصل به المراد خير من الف تكثر  
 الا اعداد

شعر

وما الناس الا واحد بقبيلة يعدو الف لا تهدبوا واحد

اجهل الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر  
ويتوقع الخير بما اخطا البصير قصده واصاب الاعى  
رشده من قضيت واجبه امنت جانبه من عتب  
على الزمان طالعت معتبته ومن لم يتعرض للنوائب  
تعرضت له ضرب الحبيب اوجع والمعروف المبتدا  
اوقع

شعر

انما الدنيا هبات وعوار مسترده  
شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

من قلت تجربته خدع ومن قل احترازه صرع  
خذ بالاناءة ما استقامت لك واقبل العافية  
ما وهبت لك ولا تجاهر عدوك ما وجدت الى الخيلة  
سيلا واجعل الحزم جنتك والعزم عدتك تفكر  
قبل ان تعزم وتبين قبل ان تهجم وشاور قبل ان تقدم

شعر

اهجر من استغناك هجر القلا

وهبه كالمهود في رمسه

والبس لمن في وصله لبسته

لباس من يرغب عن انسه

ولا ترج الود ممن يرى  
 انك محتاج الى فلسفه  
 وزب مذاق الهوى خالنى  
 اصدقه الود على لبسه  
 وما درى من جهله انى  
 اقضى غريمى الدين من جنسه  
 ولست بالموجب حقاً لمن

لا يوجب الحق على نفسه  
 (ضرب مثل) حكى ان ديكا وصقرا اصطعبا مدة  
 ففى بعض الايام قال الصقر للديك انى ماريت اقل  
 وفاء ولا اضيع لحقوق الصحبة منكم معاشر الديكة  
 فقال الديك ما الذى انكرته منا قال لا فى ارى الناس  
 يكرمونكم ويحسنون اليكم فى المطعم والمشرى  
 وانتم تفرون منهم وتفرون من قريبهم وبأخذون  
 الواحد منا فيعذبونه ويخطون عينيه ويمنعونه  
 الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب الى حيث لا يلقى  
 لهم اليه وصول ولا عليه لهم قدرة ثم يدعونهم اليهم  
 فى اى مسرعاً ويقتنص الصيد والطير لهم فلما سمع  
 الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً فقال الصقر

اجهل الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر  
ويتوقع الخير بما اخطا البصير قصده واصاب الاعمى  
رشده من قضيت واجبه امنت جانبه من عتب  
على الزمان طالعت معتبته ومن لم يتعرض للنوائب  
تعرضت له ضرب الحبيب اوجع والمعروف المبتدا  
اوقع

شعر

انما الدنيا هبات وعوار مسترده  
شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة  
من قلت تجربته خدع ومن قل احترازه صرع  
خذ بالاناءة ما استقامت لك واقبل العافية  
ما وهبت لك ولا تجاهر عدوك ما وجدت الى الحيلة  
سيلا واجهل الحزم جنتك والعزم عدتك تفكر  
قبل ان تعزم وتبين قبل ان تهجم وشاور قبل ان تقدم

شعر

اهجر من استغبالك هجر القلا  
وهبه كالمهود في رمسه  
والبس لمن في وصله لبسته  
لباس من يرغب عن انسه

ولا ترج الود ممن يرى  
 انك محتاج الى فلسه  
 ورب مذاق الهوى خالى  
 اصدقه الود على لبسه  
 وما درى من جهله انى  
 اقضى غريمى الدين من جنسه  
 ولست بالموجب حقاً لمن

لا يوجب الحق على نفسه  
 (ضرب مثل) حكى ان ديكاً وصقراً اصطعبا مدة  
 ففى بعض الايام قال الصقر للديك انى ماريت اقل  
 وفاء ولا اضيع لحقوق الصحبة منكم معاشر الديكة  
 فقال الديك ما الذى انكرته منا قال لا فى ارى الناس  
 يكرمونكم ويحسنون اليكم فى المطعم والمشرى  
 وانتم تفرون منهم وتفرون من قريهم وبأخذون  
 الواحد منا فيعذبونه ويغطون عينيه ويمنعونه  
 الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب الى حيث لا يلقى  
 لهم اليه وصول ولا عليه لهم قدرة ثم يدعونه اليهم  
 فبأنى مسرعاً ويقتنص الصيد والطير لهم فلما سمع  
 الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً فقال الصقر

اجهل الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر  
ويتوقع الخير بما اخطا البصير قصده واصاب الاعمى  
رشده من قضيت واجبه امنت جانبه من عتب  
على الزمان طالعت معتبته ومن لم يتعرض للنوائب  
تعرضت له ضرب الحبيب اوجع والمعروف المبتدا  
اوقع

شعر

انما الدنيا هبات وعوار مسترده  
شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة  
من قلت تجر بته خدع ومن قل احترازه صرع  
خذ بالاناءة ما استقامت لك واقبل العافية  
ما وهبت لك ولا تجاهر عدوك ما وجدت الى الخيلة  
سيلا واجعل الحزم جنتك والعزم عدتك تفكر  
قبل ان تعزم وتبين قبل ان تهجم وشاور قبل ان تقدم

شعر

اهجر من استغياك هجر القلا  
وهبه كالمهود في رمسه  
والبس لمن في وصله لبسته  
لباس من يرغب عن الله

ولا ترج الود ممن يرى  
 انك محتاج الى فلسفه  
 ورب مذاق الهوى خالى  
 اصدقه الود على لبسه  
 وما درى من جهله انى  
 اقضى غريمى الدين من جنسه  
 ولست بالموجب حق المن

لا يوجب الحق على نفسه  
 (ضرب مثل) حكى ان ديكاً وصقراً اصطعبا مدة  
 ففى بعض الايام قال الصقر للديك انى مارايت اقل  
 وفاء ولا اضيع لحقوق الصحبة منكم معاشر الديكة  
 فقال الديك ما الذى انكرته منا قال لا فى ارى الناس  
 يكرمونكم ويحسنون اليكم فى المظم والمشرى  
 وانتم تفرون منهم وتفرون من قريهم وبأخذون  
 الواحد منا فيعذبونه ويغطون عينيه ويمنعونه  
 الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب الى حيث لا يلقى  
 لهم اليه وصول ولا عليه لهم قدرة ثم يدعونهم اليهم  
 فيأتى مسرعاً ويقتنص الصيد والطير لهم فلما سمع  
 الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً فقال الصقر

اجهل الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر  
ويتوقع الخير بما اخطا البصير قصده واصاب الاعمى  
رشده من قضيت واجبه امنت جانبه من عتب  
على الزمان طالعت معتدته ومن لم يتعرض للنوائب  
تعرضت له ضرب الحبيب اوجع والمعروف المبتدا  
اوقع

شعر

انما الدنيا هبات وعوار مسترده  
شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة  
من قلت تجربته خدع ومن قل احترازه صرع  
خذ بالاناءة ما استقامت لك واقبل العافية  
ما وهبت لك ولا تجاهر عدوك ما وجدت الى الخيلة  
سيلا واجعل الحزم جنتك والعزم عدتك تفكر  
قبل ان تعزم وتبين قبل ان تهجم وشاور قبل ان تقدم

شعر

اهجر من استغبالك هجر القلا  
وهبه كالمهود في رمسه  
والبس لمن في وصله لبسته  
لباس من يرغب عن ائسه



ولا ترج الود ممن يرى  
 انك محتاج الى فلسه  
 ورب مذاق الهوى خالى  
 اصدقه الود على لبسه  
 وما درى من جهله انى  
 اقضى غريمى الدين من جنسه  
 ولست بالموجب حقاً لمن

لا يوجب الحق على نفسه  
 (ضرب مثل) حكى ان ديكاً وصقراً اصطعبا مدة  
 ففى بعض الايام قال الصقر للديك انى مارايت اقل  
 وفاء ولا اضيع لحقوق الصحبة منكم معاشر الديكة  
 فقال الديك ما الذى انكرته منا قال لا فى ارى الناس  
 يكرمونكم ويحسنون اليكم فى المطعم والمشرى  
 وانتم تفرون منهم وتفرون من قريبهم وبأخذون  
 الواحد منا فيعذبونه ويغطون عينيه ويمنعون  
 الطعام والشراب ثم يرسلونه فيذهب الى حيث لا يلقى  
 لهم اليه وصول ولا عليه لهم قدرة ثم يدعونه اليهم  
 فى اى مسرعاً ويقتنص الصيد والطير لهم فلما سمع  
 الديك كلام الصقر ضحك ضحكاً عالياً فقال الصقر

اجهل الناس من يمنع البر ويطلب الشكر ويفعل الشر  
ويتوقع الخير بما اخطا البصير قصده واصاب الاعمى  
رشده من قضيت واجبه امنت جانبه من عتب  
على الزمان طالت معتنته ومن لم يتعرض للنوائب  
تعرضت له ضرب الحبيب اوجع والمعروف المبتدا  
اوقع

شعر

انما الدنيا هبات وعوار مسترده

شدة بعد رخاء ورخاء بعد شدة

من قلت تجربته خدع ومن قل احترازه صرع  
خذ بالاناءة ما استقامت لك واقبل العافية  
ما وهبت لك ولا تجاهر عدوك ما وجدت الى الحيلة  
سيلا واجهل الحزم جنتك والعزم عدتك تفكر  
قبل ان تعزم وتبين قبل ان تهجم وشاور قبل ان تقدم

شعر

اهجر من استغبال هجر القلا

وهبه كالمهود في رمسه

والبس لمن في وصله لبسته

لباس من يرغب عن ائسه

ولانرج لوند مخیری

تاریخ

وَرَبِّ مَذَاقِ الشَّهْوَىٰ حَلَىٰ

المصنف الميرزا محمد باقر

## ومادری من جہان

تصنیع و تجارت

ولست بالموجب ختم

فَأَوْجِبْ حَتَّى تَقْضَى

(ضرب مثل) حکیمانہ دیکھو وضرر بحیثیت

ففي بعض الأيام قال الحقير الذي قد مررت به

وفاء ولا افسح لحقوقكم مني شيء

فَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لِي لَا أَتُكْرِمُهُ فَمَاذَا فِي بَيْتِي

مكرمونكم ومحسنونلكم في جميع احوالكم

وانتم قرون منهم وتقرن من قرونهم

الواحد من اقذونه ويضمونه عنه وحده

الطعام والشرب ثم مرقوم فكتب لي حنة حو

لهم الموصول ولا علم نه قدرة شجرة له

فما في ممرها وقتها للمسلمين

الذي كلام المفسر

ما ينصك ان اياها الذي فقال عجب من شدة جملتك  
وغرورك اما انك اياها الصقر لو عاينت من جنسك  
جماعة في كل يوم تسليخ جلودهم وتقطع اعناقهم  
ويقلون على النار ويملحنون في القدور لقررت منهم  
اشد الفرار ولم يستقر لكم بحببتهم قرار ولو قدرت  
لطرت الى جوار السماء وعلمت انه لا فائدة في القرب  
منهم وان السلامة في البعد عنهم فعرف الصقر صدق  
كلامه واقطع عن ملامه

الاسلوب الخامس في التحفظ والحذر مما يورث الضرر  
قال حكيم ( العاقل اذا قدم لطواره حذر المتيقظ  
وتلقاها بعدة المتحفظ ورد بادرته باعزم ذي حزم قد  
حلب اشترده ره وقام بواضع عذره ثم هو بعد حذره  
مستسلم لقضاء لا يرد وقد لا يصد مستظهر لنفسه  
ومعتبر بامسه وقال عثمان رضي الله عنه مكفيل من  
الحاسد انه يغتم وقت سرورك ( وقال ) يزيد بن المهلب  
اكثر وامن المحامد فان المذاق قل من ينجم منها ( وقال  
ابو مسلم الخراساني ماتاه الا وضيع ولا فاخر الا لقيط  
ولا تعصب الا دخيل المنع الجميل خير من الوعد  
الطويل الكلام المرغوب مصائد القلوب اياك

والأفراط الممل والتفريط المخل من دلائل الهز كثره  
 الحالة على الأقدار الصاقل من يصدق بالقضاء  
 وياخذ بالحزم من لم يرب معرفته فكانه لم يفعله  
 عليه الحدوان لم يساعده الجدة من عمل ما لا يحب  
 لقي ما يكره ما أقبح الخضوع عند الحاجة والته  
 عند الاستغناء ثلاثة القليل منها كثير العداوة والنار  
 والمرض

شعر

بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم أر غير ختال وقال  
 وذقت مرارة الأشياء طرا فما طعم امر من السؤال  
 ولم أرفى الأمور أشد وقعها وأصعب من معاداة الرجال

غيره

فلا تأمن الدهر حرا ظلمته فاليل مجروح الفؤاد بنائمه  
 (وقال حكيم) الشيخ لا يخاشن والنبل لا يشاح  
 والاحق لا يعتب ومستحيل الود لا يقرب والقاضي  
 لا يعاند والسلطان لا يراد والوالى لا يخاصم والاب  
 لا يحاكم وصاحب الحق لا يشاتم والكذاب لا يعاشر  
 والتمائم لا يشاور والقبطى لا يؤمن والهمى اليه  
 لا يركن والحنان لا يسكن والحنان لا يدخل والمجانس

لا تتقل والحقير لا يهمل والاعزب لا يماكن والاحمق  
 لا يقارن والشمر لا يكلم والمغائب لا يشتم والامرد  
 لا يشاكل والمتبلى لا يؤاكل والمنازع لا تكلم من  
 مقالته والكافر لا تواله والصدوق لا تغفل عنه ولا تنم  
 وطالب الرزق من وجهه لم يلم والشاعر لا يعادي  
 والبخيل لا يهادى والحبيب لا يجازى بالعداوما  
 مضى من الزمان لا يعاد والمهلك لا يواد فان وده  
 لا يدوم والبليد لا يشتغل بالعلوم والكسلان لا يندب  
 لحاجه والمفضل لا يشتشهد والا لکن لا يشتشهد  
 والعبد لا يمازح والجار لا يقابح والرفيق لا يشاح  
 والسفيه لا يمارى والمتكبر لا يدارى والحقود لا يضافا  
 والحليم لا يجافا والاسد لا يصادم والعرييد لا ينادم  
 والمرأة لا يحسن بها الطن وكل فن لا يؤخذ الا من  
 اهل ذلك الفن والجليل لا يصغر والشرة لا يخير  
 والقبيح لا يذكر والجميل لا ينكر والرسول لا يقتل  
 والهدية من كل احد لا تقبل والدعاء لا يترك وبالله  
 الواحد لا يشرك والخلق لا تعامل الا بالاحسان  
 فكما يدان الفتي يدان (وقال) حكيم يعيش البخيل  
 فماله يساعيش الفقرا ويحاسب في الآخرة حساب

الاغنياء (روضة) رائقه قال حكيم اشقى الناس  
 بالسلطان صلاحه كما ان اقرب الاشياء الى النار  
 اسرعها احتراقا لا يؤثر القرب من السلطان الانفس  
 خائفة وجسم متعب ودين منه لم لأن كان البحر كثير  
 الماء فهو بعيد المهوى من شارب السلطان في عز الدنيا  
 شاركه في ذل الاخرة اذا حضرت مجلس ملك فضم  
 شفتيك وغض عينيك واذا حدثك فاصغ اليه واقبل  
 بوجهك عليه ولا تجذبه بايديا ولا تعدله حديثك  
 ثانيا ولا تعرض عنه اذا اكثر ولا تكثر عليه اذا استخبر  
 ولا تصل حديثا بحديث ولا تعارض احدا في حديث  
 رض نفسك في طاعة سلطانك واحفظ راسك من  
 عثرة لسانك واجعل لديك من دنياك نصيبا واقم  
 من نفسك لنفسك رقيبا وصيرا كل جارحة  
 من جوارحك زماما وكل حركة من الحزم لجاما  
 قال حكيم اظلم الناس لنفسه اللئيم اذا ارتفع جفا  
 اقاربه وانكر مصارفه واستخف بالاشراف وتكبر  
 على ذوى الفضل (قيل للث بحد ذهاب ملكه ما الذي  
 اذهب ملكك قال ثقى بدولتي واستبدادى بمعرفتي  
 واغفالى عن استشارتي واعجالي بشدتي واضاعتي

الحيلة وقت حاجتي والثاني عندما احتاجني الى عجلي  
 وقال يحيى بن خالد اخبر ما وجدت في طراز الحكم من  
 البلاغة الجدل والجهل مع التواضع خير من العلم  
 والسخامع الكبر فيا لها حسنة غطت على سيئتين وبالحيا  
 سيئة غطت على حسنتين كفى بالتجارب تاديبا وبتقلب  
 الايام عظة من قرب السفلة وادناهم وباعد ذوى  
 الفضل واغضاهم استحق الخذلان واستوجب  
 الهوان من منع المال من يحمده ورثه من لا يحمده  
 وقال حكيم ما احوج ذى القدرة الى دين يحجزه  
 وحياة يكفه وعقل يهديه وتجربة طويلة وعبر  
 مخفوفة واعراق تسرى اليه واخلاق تسهل الامور  
 عليه وجليس رفيق ورائد مشفق وعين تبصر  
 المواقب وفكر تنال بها المراتب من لم يعرف ظفر  
 الايام لم يحترز من سطواتها ولم يتحفظ من اقاتها ولم  
 يتعاطمه ذنب وان عظم من اعرض عن الحذر  
 والاحتراس وبسا امره على غير اساس زال عنه العز  
 واستولى عليه الجعز (قال) حكيم اذا رايت  
 من جليسك امرا اتكره او صدرت منه كلمة عورا  
 فلا تقطع حبله ولا تصرم وده ولكن داو كلمته واستر



عورته وابقه وتبرامن عمله قال الله سبحانه وتعالى  
 فان عصوك فقل اني برئ مما تعملون ولم يامر  
 بقطصهم وانما امر بالبراءة من عملهم

شعر

اذا راب مني مفصل فقطعته

بقيت وما في الجسم مني مفصل

ولكن اداويه فان صح سرفي

وان هو اعياني فلهذا محمل

خير الملول من كفي وكف وعفي وعف للرعية المنام  
 وعلى الملك القيام ضاع من نام حراسه وسقط  
 ما ضعف اساسه لا سلطان الا برجال ولا رجال الا بالمال  
 ولا مال الا بعمارة ولا عمارة الا بعدل وصف بعض  
 الشعرا ولاية بني مر وان فقال

شعر

اذا ما قضيت ايلكم بمنامكم

واقضيت ايامكم بسلام

فمن ذا الذي يغشاكم وقت ظلمة

ومن ذا الذي يلقاكم بسلام

رضيت من الدنيا بايسر بلغة

بلم غلام اوبشرب مدام

الم تعلموان الزمان موكل

بمدح كرام اوبدم لشام

وقال برز جهر نهي النعماء ووعظني الوعظ فلم  
يعظني مثل شيتي ولم ينهي مثل فكرتي وعادتي  
الاعداء فلم اراعدى الى من نفسي اذا جهلت  
وزهمتي المضايق فلم يرهمني مثل سوء الخلق ووقت  
من بعد البعد واطول الطول فلم اتع من شيء اضر  
علي من لسانى ومشيت على الجمر ووطئت على  
الرمضاء فلم ارنار احر على من غضبي اذا تمكنت منى  
والتمست الراحة لنفسى فلم اجدها الروح من ترك  
مالا يعينها وركبت البحار ورايت الاهوال فلم ار  
اهول من الوقوف على السلطان الجائر وتوحشت  
فى البرية والجبال فلم اراوحش من القرين السوء  
وعالجت السباع والذباب وعاشت اونها فغلظتها  
وعلمنى صاحب الخلق السوء واكليت الطيب  
وشربت الشراب وعادقت الحسان فلم ار الذم  
العافية والامن واكت الصبر وشربت المرف فلم ارامر  
من الفقر وشهدت الرخوف ولقيت الخوف

وباشرت السيوف وصارعت الاقران فلم ارقريتها  
اصعب ولا اغلب من المرأة السوء وعالجت الحديد  
ونقلت العنخور فلم ارجلا اقل من الدين ونظرت  
فيما يذل العزيز ويكسر القوي ويضعف الشريف  
فلم اراذل من ذي حاجة وفاقة وطلبت الغنا من  
وجوهه فلم اراغني من القنوع وتصدقت بالذخائر  
فلم ارصدقة انفع من رد ضلالة الى هدى وشيدت  
البنيان لا عزبه واشرف واذا كرفلم ارشرفا ارفع من  
اصطناع المعروف ولبست الكسوة الفاخرة فلم البس  
مثل الصلاح وطلبت احسن الاشياء عند الناس  
فلم اجد شيئا احسن من حسن الخلق وسررت بعبايا  
الملوك فلم اسر شيئا اكثر من الخلاص منهم (قيل لحكيم  
هل تعرف نعمة لا يحسد عليها او بليمة لا يرحم صاحبها  
قال نعم التواضع والكبر وقال حكيم من تكبر فقد  
اخبر عن مذلة نفسه ومن تواضع فقد اظهر كرم طبعه  
لن تسال ما تريد الا بترك ما تشتهي لن تبلغ ما تصل  
الا بصبرك على ما تكره

شهر

ما يبض وجه المرء في طلب العلا

حتى تسود وجهه في المبدأ  
 من انتقم فقد شفي غيظه ومن عفى استحق الشكر  
 من اخذ حقه لم يذكره فضل كظم الغيظ حلم التشفي  
 طرف من الجزع المصائب مستودع اولياء المذنب  
 عداوة والصافح مسترع لشكرهم آمن من مكافاتهم  
 لان توصف باتساع الصدر خير من ان توصف  
 بضيقه اقال تل عثرات العباد موجب لا قالة عثراتك  
 في المعاد الزهد قطع العلائق وهجر الخلائق الدنيا  
 ساعه فاجعلها طاعه التصوف ترك التكلف فيقول  
 لبعضهم لم لا تتزوج فقال لو قدرت ان اطلق نفسي  
 لطلقتها وانشد

شعر

تجرد من الدنيا فانك انما

نزلت الى الدنيا وانت مجرد

قبل لبعض العباد ما اصابك على الوحدة فقال انا  
 جليس الرب ان شئت ان يساجيني قرأت كتابه  
 وان شئت ان اناجيه صليت له وقال ذوالنون المصري  
 الانس بالله فور ساطع والانس بالخلق غم واقع وقال  
 العتابي ما رابت الراحة الا في الخلوة ولا الانس الا مع

الوحشة الدنيا نوم والاخرة بقطة والواسطة بينهم  
الموت ونحن في اصفاء احلام

شعر

ياراقد الليل انقبسه ان الخطوب لها سري  
ثقة الفق زمانه ثقة محلة العري  
وقال ابن المبارك من جال طرفه كثر اسفه من سوء  
القدر التهاون في النظر من تطرب عين الهوى حار  
ومن حكم الهوى عليه جار من اطال النظر لم يدرك  
الغاية وليتسلسل طرفه نهايه وبما ابصر الا عي رشده  
واضل البصير قصده رب حرب حيت من لفظه ورب  
حب غرس من لحظه اذ مان النظر يكشف الخبر  
ويفضح البشرو يطيل المدكث في سقر ان حفظت  
هنيئك حفظت كل الجوارح وان اطلقتها اوقعتك  
في التضايح علامة القطيعة من الصديق ان يؤخر  
الجواب ولا يتدى بكتاب لا يفسد بك الظن على  
صديق قد اصيل اليقين ان كثرت ذنوب الصديق  
انحق السرور به وتسلطت التهمة عليه من لم يقدم  
الامتحان على الثقة والثقة على الانس اثمرت مودته  
ندما

شهر

إذا شئت أن تستقرض المال منفقا

على شهوات النفس في زمن العسر

فسل نفسك الأقرض من كنز صبرها

عليل وانظرها إلى زمن اليسر

فإن فعلت كنت الغني وإن ابت

فكل ممنوع بعدها واسع العذر

نصح المحب تأديب ونصح العدو تأنيب ظاهر العتاب

خير من باطن الحق ما جرى الود بمثل العتاب

الصدقة حفظ الغيب من أكثر النوم لم يجد في عمره

بركة ومن أكثر الأكل لم يجد لذة العبادة ليس كل طالب

يدرك ولا كل هارب ينجو أذخار الرجال أولى من أذخار

المال فإن كل درهم يقضي غيظه وما كل رجل يسد مسده

غيره إذا كانت الغاية الزوال فما الجزع من تصرف

الأحوال من اسرف في حب الدنيا مات فقيرا ومن

قنع عاش غنيا اعقل الناس من اعتبر بما رأى واتعظ

بما سمع شرما في الكريم ان يمنع خيره وخير

ما في اللئيم ان يمنع شره حركة الاقبال بطيئة وحركة

الادبار سريعة البطنة تذهب الفطنة عصفور في اليد

خير من كركي في الهوا خيرا الوعظ ما ردع وخيرا المال  
ما نفع ان طلبت السلامة فلا تعاد الا شرار وان طلبت  
من صديقك الكرامة فلا تودعه الا سرار الفقر  
هو الموت الا حروا الجور ان دام دمر والا عفى ميت  
وان لم يقبر المنام شعبة من الحمام اقلل طعامك فحمد  
منامك افضل من السؤال ركوب الا هوال من دامت  
سخطاته دامت حسراته من استولى الحرص عليه  
اسرع المقت اليه

شعر

ايالك والحرص ان الحرص متعبة  
فان فعلت قراع القصد في الطاب  
قد يرزق المرء لم تتعب رواحله

ويحرم المرء ذوالا سفار والتهب  
من صبا الى الشهوات اورثته المنكبات من امن الزمان  
لقى الهوان من كتم سره جهل العدو وامره من تريا  
بغير ما هو فيه فضح الامتحان ما يدعيه من تكلف  
ما لا يعنيه فاته ما يعنيه من ارسل طرفه استدعى حفته  
من كان قويا كان بهيما من شاب راسه اخلق لباسه  
من عاتب على كل ذنب اخاه مله وقلاه

شعر

اذا كنت في كل الامور مصانبا

صد يثقل لم تلق الذي لاتعاتبه

فحس واحدا وصل اخاله فانه

مقارف ذنب مرة وعجائبه

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى

ظلمت واى الناس تصفو مشربه

ومن ذا الذي ترضى بهياياه كلها

كفى المرة نبلا ان تعد معاتبه

ليس لمنازح مروء ولا لمساخره ليس مع الخلاف

اقتلاف رب اغياب خير من اكباب

شعر

رب من ترجوه دفع الاذى

عقلك يا نيك الاذى من قبله

رب مامول له من رجل

قد اتاه خوؤه من امه

اجمحل الناس من يعتمد في اموره على من لا يامن

غائلته ولم يرج نصيخته من اوغرت صدره استدعيت

شره حاسب نفسك تسلم واحفظ دينك تغنم من فعل



الخير في نفسه بد او من فعل الشرف على نفسه اعتدا

شعر

غدا توفى النفوس ما كسبت

ويخصد الزارعون ما زرعوا

ان احسنوا احسنوا لانفسهم

وان اساءوا فبئس ما صنعوا

من اطاع هواه باع دينه بد ياه الهوى اشأم دليل

والام خليل واخشم والى واخش موالى ~~يد~~ كذب

الصيان ويقلب الايمان ويهلب الهوان

شعر

اذا المرء لم يضرب هواه اقامه بمنزلة فيها العز يزديل

خذي من نفسك لنفسك وقس من يومك على امسك

قبل ان تستوفى الاجل وتبهر عن العمل واخيلس

الدهر اختلاسا فطال ما اسر ثم اساء

شعر

اذا كنت في امر فكن فيه محسنا

فعما قليل انت ماض وتاركه

وكم افنت الايام اصحاب دولة

وقدم لكوا اضعاف ما كنت مالكة

البخیل حارس نعمته وخازن ورثته الرضا بالاكفاف  
خير من سؤال الاشراف

شعر

تصف عن الاعلى من العیش واحتکم  
على النفس ان ترضى سؤال کریم  
وان ید الحرا الکریم من ذلة

فکیف اذا کانت ید اللئیم  
من کثرا اختلافه طالت غمته ومن کثر من احبه  
زالت هیئته من استوزر غیر کاف خاطر بملکه ومن  
استشار غیر امین امان هلی هلاکته من اسرالی غیر  
ثقة ضیع سره ومن استعان بغير مستقل افسد امره  
ومن ضیع امره ضیع ~~کل~~ کل امره ومن جهل قدره  
جهل کل قدر

شعر

ومن جهلت نفسه قدره رای غیره منه ما لا یری  
افضل الرای ما لم یقوت فرسه ولم یورث غصه  
لمستصلاح المد و بحسن المقال اسهل من استصلاحه  
بحسن القتال

شعر

ان العداوة تستحيل مودة

بتدارك الهفوات بالحسنات

من طلب مالا يكون طال تعبته ومن فعل مالا يحسن  
كان فيه عطبه من قصر عن سياسة نفسه كان عن  
سياسة غيره اقصر ومن غدر باهل بيته كان باهل  
وده اغدر الشركة في الراي تؤدى الى صوابه والشركة  
في الملك تؤدى الى خرابه اعمد سيفك ماناب عنه  
لسانك واستجل عدوك ماوسع احسانك من اصلى  
نفسه ارغم اعاديته ومن اعلم حده بلغ امانه كل امرء  
يميل الى شككه ليس العجب من جاهل يحب جاهلا  
انما العجب من عاقل جفا عاقلا كل شئ يتقر عن  
ضده ويميل الى نده

شعر

ولا يالف الانسان الا نظيره

وكل امرء يصبو الى من يشا كاه

لا يفر نك كبر الجسم عن صغرى العلم ولا طول القامة  
عن قصر فى الاستقامة فان الدرة على صغرها خير  
من الصخرة على كبرها اجمل الناس من يغتر بقول  
غراء متن متعلق يحسن له القبيح ويبغض له النصيح

نار الجفوة احرق من نار الصبوة ليس لفجور رياسه  
 ولا للملول ادراك منى ولا لخبيل صديق لا تحمل نفسك  
 ما لا تطيق ولا تعمل عملا لا يتفعل ولا تغتر بامرأة  
 ولا تثق بالمال وان كثرا صطنع المعروف تكسب الحمد  
 واكرم الجليس بعمر ناديك وانصف من نفسك يوثق  
 بك وابالك والا خلاق الدنية فانها تضيع الشرف  
 وتهدم المجد واعلم ان رئيس العشيرة يحمل اثقالها  
 ورئيس القبيلة ينتج اجمالها صحة الجسم خير من  
 شرب الدواء وترك الذنب خير من الاستغفار زينة العلم  
 الصدق وزينة الكرم البشر وزينة الشجاعة  
 الصفو عند القدرة

شعر

لا تنتقم ان كنت ذا قدرة فالعفو من ذى قدرة اصلح  
 راصفح اذا الذنب خل عسى

قلقى اذا الذنب من يصفح

غيره

السمع سبع وان كانت مخالفة

والكلب كلب ولو بين السباع ربى

وهكذا الذهب الا برز خالطه

صفر الفحاس وكان الفضل للذهب

لا تنظرن لا ثواب على رجل

ان رمت تعرفه وانظر الى الادب

فالعود لولم تفح منه روايحه

ما فرق الناس بين العود والخطب

ضرب) مثل حكى ان فرسا كان لرجل من الشهبان

وكان يكرمه ويحسن الصيام به ولا يصبر عنه ساعة ويعد

لمهماته وكان يخرج به في كل غداة الى مرج واسع

فيتركه عنه سرجه وبلامة ويطلق رسته فيترغ ويرعى

حتى ترتفع الشمس فيرده الى منزله وانه خرج يوما على

عادته الى المرج فلما نزل عنه واستقرت قدماه على

الارض نقر عنه الفرس وجمع ومريه وهد وبسرجه

وبلامه فطلبه الفارس يومه كله فاعجزه وغاب عن

عينه عند غروب الشمس فرجع الفارس الى اهله

وقد يئس من الفرس ولما انقطع الطلب عن الفرس

واظلم عليه الليل جاع فرام ان يرعى فنهض للجم ورام

ان يترغ فنهض السرج ورام ان يستقر على احد جنبيه

فنهض الركاب فبات بشرايلة ولما اصبح ذهب ينتفى فرجا

عما هو فيه فاعترضه نهر فدخله ليقطعه الى الجانب

الاخر فاذا هو بعيد القهر فسبح فيه الى الجانب الاخر  
 وكان حزامه ولييه من جلد لم يبالغ في دبعه فلما خرج  
 من النهر اصابته الشمس الحزام واللبب فيبسا واشتد  
 عليه فورم عنقه ووسطه واشتد الضرر عليه الى ما به  
 من الجوع فلبث بذلك اياما الى ان ضعف عن المشي  
 فقهده فربه خنزير وهم بقتله ثم عطفه عليه ماراى به  
 من الضعف فساله عن حاله فاخبر بما هو فيه من  
 اضرار اللجام والسرج واللبب والحزام وساله ان  
 يصطنع عنده معروف او يخلصه مما ابتلى به فساله الخنزير  
 عن الذنب الذي استحق به تلك العقوبة فزعم الفرس  
 انه لا ذنب له فقال له الخنزير كلا بل انت ~~ك~~كاذب  
 في زعمك او جاهل بمجرمك فان كنت يا فرس كاذبا  
 فما ينبغي لي ان انفس عنك خناقا ولا اصطنع عندك  
 معروف ولا اتخذك وليا ولا التمس عندك شكرا ولا  
 اطلب فيك اجرا فانه ~~ك~~كان يقال احذر مقارنة  
 ذوى الطباع المردولة لئلا يسرق طبعك من  
 طبعهم وانت لا تشعر وكان يقال اصعب ما يعانیه  
 الانسان ممارسة صاحب لا يتحصل منه على  
 حقيقة ~~ك~~كان يقال لا تطمع في استصلاح

الرذل والحصول على مصافاته فان طباعه اصدق له  
 منك ولن يترك طباعه من اجلك ثم قال له الخنزير  
 وان كنت ايتها الفرس جاهلا بجرمك الذي  
 استوجبت به هذه العقوبة فجهلك بذنبك اعظم  
 منه فان من جهل ذنوبه اصر عليها فلم يرج فلاحه  
 وكان يقال احذرا لجاهل فانه يهني على نفسه ولست  
 احب اليه منها فقال الفرس للخنزير ينبغي لك ان  
 لا ترهق في اصطناع المعروف فان الدهر ذو صروف  
 فقال الخنزير اني لست براهد في ذلك ولا كنهه كان  
 يقال العاقل يتخير لمعروفه كما يتخير الباذر لبذره ما ربح  
 من الارض فحدثني يا فرس عن ابتداء امرك فيما  
 نزل بك وعن حالك قبل ذلك لاعلم من اين ذهبت  
 فحدثه الفرس عن جميع امره وكيف كان عند  
 فارسه وكيف فارقه وما لقي في طريقه الى حين  
 اجتماعه بالخنزير فقال له الخنزير قد ظهري الان انك  
 جاهل بجرمك وان لك ذنوبا ستة احداها خذلانك  
 فارسك الذي احسن اليك واحداك للمهمات والثاني  
 كفرك لاجساته والثالث اضراك به في طلبك  
 والرابع تعديك على ماليص لك من العده وهى السرج

واللجام والخناس اساتك على نفسك بتماطيل  
 التوحش الذي است له اهلا ولا لك عليه مقدرة  
 والسادس اصرارك على ذنبك وتماذك في غوايتك  
 فقد كنت متمكنا من العود الى فارسك ولا استغاة  
 من فارط جهلك قبل ان يوهنك اللجام بالجوع  
 واللبب والحزام بالاضط فقال القرس للخنزير اما اذا  
 عرفتني ذنوبي واقطعتني لما كنت ذاهلا عنه محجوبا  
 بحجاب الجهل فانطلق الان ودعني فاني مستحق  
 لاضعاف ما اتاقيه فقال له الخنزير اما اذا اعترفت  
 وفطنت لهذا العذر ولمت نفسك ووبختها واخترت  
 لنفسك العقوبة على جهلها فانك حقيق ان يفرج  
 عنك ثم ان الخنزير قطع عنه اللجام والحزام فسقط  
 السرج وفرج عنه وتركه وانطلق

الاصلوب السادس في التقويض للاقضاء بالتسليم  
 والرضي

قال تعالى حكاية عن مؤمن قوم فرعون وافوض  
 امري الى الله ان الله بصير بالعباد ولما صدق في  
 الاتكال وفوض لذي الجلال كان به بصيرا وله  
 نصير فقال جل من قائل فوفاه الله سيأت ما مكروا



وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب  
الى ابى موسى الاشعري اما بعد فان الخير كله فى الرضى  
فان استطعت ان ترضى والا فاصبر حقيقة التفويض  
التسليم لاحكام الحكيم وجرم الاعتقاد بانه لا يكون  
الاما اراد وقد اوضحه سيد الانام لقوله عليه السلام  
فى كلام قاله لابي هريرة وان اصابك شئ فلا تقل  
لو كان كذا وكذا ولا تكن قل بقدر الله ولو شاء فعل  
فان لو تفتح عمل الشيطان (قال) حكيم معارضة  
العليل طبيبه توجب تعذيبه انما السكيس الماهر من  
استسلم لقبضة القاهر اذا كانت مغالبة القدر  
مستحيلة فاذا تنفع الحيلة

شعر

وقد ترجو فيه سر ما ترجى  
عليك ويخرج الامر العسير  
وما تدرى فى الامر المرجى  
ام الامر الذى يخشى السرور  
لو ان الامر مقبلة جلى  
كمد بره لما عصى البصير  
وليس الفقر من اقلال مال

ولكن احق القوم الفقير  
 وقد يقوى القليل مع الناسي  
 وان قل الاسى عجز الكثير  
 صغير السن في التأديب يربح  
 ولا يربح لتأديب كبير  
 متى يطفي كبير الشر يطفي  
 وان اوقدته كبير الصغير  
 كمال المرء حسن الدين منه  
 ويفسده وان كبير القصور  
 اذا لم تد رمالا انسان فانظر  
 من الحزن المفاوض والوزير  
 وما عظم الرجال لهم برزين  
 ولكن زينهم كرم وخير  
 الصبر على نوب الايام من اخلاق الكرام العلم خليل  
 المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قائده  
 والرفق والده والصبر امير جنوده فناهيك بخصلة  
 تنامر على هذه الخصال الشريفة انظر يعشق الصبر  
 كما يعشق الحديد المفاطيس  
 شهر

الصبر اولى بوقار الفق من قلق يهلك ستر الوقار  
 من لزوم الصبر على حاله كان على ايامه بالخيار  
 ظل الصبر ظليل ومطله ذليل الصبر درج يفضى  
 بمن عرج الى الفرج اقل فوائد الصبر على البلية  
 ان تنغص به لذة عدوك الشامت بك الدنيا سبيل يعبر  
 ولا يعمر وعمر سالك لا مقر مالك تقبل اقبال الطالب  
 وتدبر اذار الهارب

شعر

ومن محمد الدنيا لا مريسه  
 فعمّا قليل بعد ذاك يلومها  
 اذا ادبرت كانت على المرء حمرة

وان اقبلت كانت كبيرا همومها  
 اذا التبت على المصادر ففوض الى القادر القاهر  
 ارجع عن تدبيرك لنفسك فقد اراحك منه غيرك  
 وقس يومك على امسك فعلى حذوه مصيرك

شعر

سلم له الامر على تسلم واصبر على الدهر ان تمادى  
 كم جرة قد ذكت بليل واصبحت فارها رمادا  
 من صبر غنم ومن تفكر علم مما يدل على ان الانسان

مصرف مغلوب ومدبر مربوب ان يتبادرأيه في بعض  
الخطوب ويعمى عليه الصواب المطلوب فاذا كان  
كذلك فتدبره في تدبيره واعتياله في احتياله  
وهل مكتته في حركته ومن عادة الايام ان صروفها  
اذا سر منها جانب ساء جانب احترس من تدبيرك  
على عدوك كاحتراسه من تدبيره عليك قرب هالك  
بمادبر ومكر وساقط في البئر الذي حفر وجرح  
بالسلاح الذي شهر اذا كان بقسمة الله تجري  
الامور فالاجتهاد محظور وتاركه مشكور اذا لم يمش  
الزمان معك على ما تريد فامش معه على ما يريد الانسان  
عبد الزمان والزمان عدو الانسان ضل سعي من رجا  
غير الله

شعر

اذا طالبتك النفس يوم ما بشهوة  
وكان اليها في الخلاف طريق  
فخالف هواها ما استطعت فانما

هو اعدو والخلاف صديق

(قال) حكيم يذبح للعاقل اذا همه ما لا قبل له به  
ان يلزم الصبر والتسليم لحكم قاسم الخطوط

ولا يضيع مع ذلك نصيبه من الدفاع بحسب طاقته  
فانه ان لم يحصل على الظفر حصل على القدر

شعر

مالا يكون فلا يكون بحيلة

ابدأ وما هو كائن سيكون

اطاعة الهوى من غير تبصرة ضد الحزم اول الهوى  
هون واخره هوان للهوى طاعة من ملكه اهلكه

شعر

لذا ما تحيرت في حالة ولم تدرفيها الخطا والصواب  
خالف هو الفان الهوى يقود النفوس الى ما يهاب  
الهوى كالنار اذا استحكمت ايقادها عسرا خادها  
الهوى كالسيل اذا اتصل مده تعذر صده ليس  
الاسير من اوثقه عدوه اسرا انما الاسير من اوثقه هواه  
فسرا

شعر

رب مستور سبته صبوة فتعري صبره وانتهكا  
صاحب الشهوة عبيد فاذا غلب الشهوة صار الملكا  
كن من عينيك على حذر فرب جنوح حين جنناه  
جوح عين من اتبع لحظه هواه ادحضه واهواه

ما حرى المسلول ان يحرم المامول من صبر فما اقل  
ما يصبر ومن جزع فما اكثر ما يمنع اذا حلت المقادير  
بطلت التدابير اذا نزل القدر بطل الحذر

شعر

اذا عقد القضاء عليك امرا فليس يحله الا القضاء  
من غرس الصبر اجتنى الطفر ومن غرس العلم اجتنى  
النباهه ومن غرس الزهد اجتنى العزه ومن غرس  
الوقار اجتنى المهابه ومن غرس المداواة اجتنى  
السلامه ومن غرس الكبر اجتنى المقت ومن غرس  
الاحسان اجتنى المحبه ومن غرس الفكرة اجتنى  
الحكمه ومن غرس الكرم اجتنى الالفه ومن  
غرس الحرص اجتنى الذل ومن غرس الطمع  
اجتنى الخزي ومن غرس الحسد اجتنى الكمد  
ومن طال صبره نجح امره من عجل عثر من ركب  
الجهل لم يأم الكبوه

شعر

لا تهان فريما عجل الفتي فيما يضره  
ولربما كره الفتي امرا عواقبه تضره  
من قرع الباب ولج من طلب الحق بلج من خالف

الصبر طفر من مسه الفقر حقر اذالم يتفجع لم تتمتع  
لا ينفع الحذر مع القدر فازبالدر الغائص وحاز الصيد  
القائص الغرة ثمرة الجهل والتجربة مرآة العقل  
الصبر على الفصه يؤدى الى الفرصه فوض الامر  
لمولاك تكني مؤنه بلواك

شعر

اذا كان بين المرء والشر ليله  
فاعلمنا ما الله فى الصبح صانع  
من شكر دامت نعمته ومن صبر خفت محنته  
من عول على القضاء حصل على الرجاء

شعر

قالوا تنام وقد احاط طبل العدو ولا تقره  
فاجبتهم والمرء ما لم ينتفع بالعلم غره  
لا بلغت نفسى المرا دولارات امر ايسر  
ان كنت اعلم ان غير الله ينفع اوبضر  
من تجرع مرارات الصبر فازيحلاوات الطفر كم راج  
خاب وآيس اصاب عدم الرضا من معادات القضا

شعر

الدهر لا يبقى على حالة لا بد ما يقبل او يدبر

فان يلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر  
اذا اشتدت الازمه انخلت الحزمه اول الفرج آخر  
الضيق واشد الاعداء اقرب هديق لكل باطن ظاهر  
ولكل اول آخر

شعر

اذا تضايق امر فانتظر فرجا  
فاضيق الامر ادناه الى الفرج  
لا تمدحن الدهر في الاقبال ولا تذمنه في الادبار فمرو  
لذوى العزة مثال ولذوى الفكرة اعتبار لا تفجر اذا  
ادبروا صبر عليه تطفر

شعر

اصبر لدهر قال منك فمكذا مضت الدهور  
فرحا وحرنا مرة لا الحزن دام ولا السرور  
اذا لم يكن المراد بيدك فالحزم ان تسلم لسيديك  
من النقي السلاح فاز بالنجاح الياس يعز الفقير  
والطمع يذل الامير من طال امه ساء عمله من فوض  
لمولاه وقاه ونجاه من اخاص التوكل ترك التعامل

شعر

الحزم والعزم والادلاج والبكر



والجهد والكدر والاعباب والخطر  
 والمهم والغم والافكار والسهل  
 والعلم والحلم والتذكار والنظر  
 لا يرزقونك شيئا أنت محرمه  
 ولا يسوقون شيئا عاقه القدر  
 فان قنعت بما اوتيت عشت وان

تسخط فليس اليك الدهر يعتذر  
 القناعة عز المعسر والصدقة حرز الموسر ما مضت  
 ساعة من امسك الا بيضعة من نفسك ما مضت  
 ساعة من دهرك الا بيضعة من عمرك من رضى بالقدر  
 استحق بالعبر من رضى بقضاء الله لم يسخطه احد  
 ومن قنع بعطائه لم يدخله احسد

شعر

هي الايام والاعبر واحس الله منتظر  
 اتياس ان ترى فرجا فاين الله والقدر  
 من تعزز بالله لم يذله سلطان ومن توكل عليه لم يضره  
 انسان الصبر عند المصائب من اعظم المواب

شعر

واذا مسك الزمان بضر

الاخر فاذا هو بعيد القهر فسج فيه الى الجانب الاخر  
 وكان حزامه ولييه من جلد لم يبالغ في دبقه فلما خرج  
 من النهر اصابته الشمس الحزام واللبب فيبسا واشتد  
 عليه فورم عنقه ووسطه واشتد الضرر عليه الى ما به  
 من الجوع فلبث بذلك اياما الى ان ضعف عن المشي  
 فقعده فربه خنزير وهم بقتله ثم عطفه عليه ماراى به  
 من الضعف فسأله عن حاله فاخبر بما هو فيه من  
 اضرار اللجام والسرج واللبب والحزام وسأله ان  
 يصطنع عنده مهر وفا ويخلصه مما ابتلى به فسأله الخنزير  
 عن الذنب الذي استحق به تلك العقوبة فزعم الفرس  
 انه لا ذنب له فقال له الخنزير كلا بل انت ~~كاذب~~  
 في زعمك او جاهل بمجرمك فان كنت يا فرس كاذبا  
 فما ينبغي لي ان انفس عنك خناقا ولا اصطنع عندك  
 مهر وفا ولا اتخذك وليا ولا التمس عندك شكرا ولا  
 اطلب فيك اجرا فانه ~~كان~~ يقال احذر مقارنة  
 ذوى الطباع المردولة ثلثا يسرق طبعك عن  
 طباعهم وانت لا تشعروا كان يقال اصعب ما يعانیه  
 الانسان ممارسة صاحب لا يتحصل منه على  
 حقيقة ~~كان~~ يقال لا تطمع في استصلاح

الرزق والحصول على مصافاته فان طباعه اصدق له  
منك ولن يترك طباعه من اجلك ثم قال له الخنزير  
وان كنت ايتها الفرس جاهلا بجرمك الذي  
استوجبت به هذه العقوبة فجهلك بذنبك اعظم  
منه فان من جهل ذنوبه اصر عليها فلم يرج فلاحه  
وكان يقال احذرا لجاهل فانه ينجي على نفسه ولست  
احب اليه منها فقال الفرس للخنزير ينبغي لك ان  
لا ترهق في اصطناع المعروف فان الدهر ذو صروف  
فقال الخنزير اني لست براهد في ذلك ولكنه كان  
يقال العاقل يتخير لمعرفه كما يتخير الباذر لبذره ما ربح  
من الارض فحدثني يا فرس عن ابتداء امرك فيما  
نزل بك وعن حالك قبل ذلك لاعلم من اين ذهبت  
فحدثه الفرس عن جميع امره وكيف كان عند  
فارسه وكيف فارقه وما لقي في طريقه الى حين  
اجتماعه بالخنزير فقال له الخنزير قد ظمرك الى الان انك  
جاهل بجرمك وان لك ذنوبا ستة احداها خذ لانك  
فارسك الذي احسن اليك واعدك للمهمات والثاني  
كفرك لاحتسانه والثالث اضرارك به في طلبك  
والرابع تعديك على ماليص لك من العده وهى السرج

واللجام والخنا من اسائك على نفسك بتعاطيل  
 التوحش الذي لست له اهلا ولا لك عليه مقدرة  
 والسادس اصرارك على ذنبك وتماديق في غوايتك  
 فقد كنت متمكنا من العود الى فارسك ولا استغاثة  
 من فارط جهلك قبل ان يوهنك اللجام بالجوع  
 واللبب والحزام بالضغط فقال القرس للخنزير اما اذا  
 عرفتني ذنوبي وانقطعتي لما كنت ذاهلا عنه محجوبا  
 بحجاب الجهل فانطلق الان ودعني فاني مستحق  
 لاضعاف ما اتافيه فقال له الخنزير اما اذا اعترفت  
 وفطنت لهذا العذر ولمت نفسك ووبختها واخترت  
 لنفسك العقوبة على جهلها فانك حقيق ان يفرج  
 عنك ثم ان الخنزير قطع عنه اللجام والحزام فسقط  
 السرج وفرج عنه وتركه وانطلق

الاصلوب السادس في التفويض للاقتضا بالتسليم  
 والرضي

قال تعالى حكاية عن مؤمن قوم فرعون وافوض  
 اجهري الى الله ان الله بصير بالعباد ولما صدق في  
 الاتسكال وفوض لذي الجلال كان به بصيرا وله  
 نصيرا فقال جل من قائل فوقاه الله سيئات ما مكروا

وروى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب  
الى ابي موسى الاشعري اما بعد فان الخير كله في الرضى  
فان استطعت ان ترضى والا فاصبر حقيقة التفويض  
التسليم لاحكام الحكيم وجزم الاعتقاد بانه لا يكون  
الاما اراد وقد اوضحه سيد الانام لقوله عليه السلام  
في كلام قاله لابي هريرة وان اصابك شئ فلا تقل  
لو كان كذا وكذا ولا تكن قل بقدر الله ولو شاء فعل  
فان لو تفنخ عمل الشيطان (قال) حكيم معارضة  
العليل طبيبه توجب تهذيبه انما السكيس الماهر من  
استسلم لقبضة القاهر اذا كانت مغالبة القدر  
مستحيلة فاذا تنفع الحيلة

شعر

وقد ترجو فيه سر ما ترجى  
عليك ويخرج الامر العسير  
وما تدرى في الامر المرجى  
ام الامر الذي يخشى السرور  
لو ان الامر مقبلة جلى  
كمد بره لما عصى البصير  
وليس الفقر من اقلال مال

ولكن احق القوم الفقير  
 وقد يقوى الظليل مع الناسي  
 وان قل الاسي عجز الكثير  
 صغير السن في التأديب يرجي  
 ولا يرجي لتأديب كبير  
 متى يظني كبير الشريطي  
 وان اوقدته كبير الصغير  
 كمال المرء حسن الدين منه  
 ويفسده وان كبير القصور  
 اذالم تدر ما الانسان فانظر  
 من الحزن المفاوض والوزير  
 وما عظم الرجال لهم برين  
 ولكن زينهم كرم وخير  
 الصبر على نوب الايام من اخلاق الكرام العلم خليل  
 المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قائده  
 والرفق والده والصبر امير جنوده فناهيك بخصلة  
 تمام على هذه الخصال الشريفة الطفرة يعشق الصبر  
 كما يعشق الحديد المغناطيس  
 شعر

الصبر اولى بوقار الفقى من قلق يهلك ستر الوقار  
 من لزم الصبر على حاله كان على ايامه بالخيار  
 ظل الصبر ظليل ومطله ذليل الصبر درج يفضى  
 بمن عرج الى الفرج اقل فوائد الصبر على البليّة  
 ان تنقص به لذة عدوك الشامت بك الدنيا سبيل يعبر  
 ولا يعمر وعمر سالك لا مقر مالك تتبيل اقبال الطالب  
 وتبد براد بار الهارب

شعر

ومن محمد الدنيا لا مريسه  
 فعمّا قليل بعد ذاك يلومها  
 اذا دبرت كانت على المرء حمرة  
 وان اقبلت كانت كبرا همومها  
 اذا التبت عليك المصادر ففوض الى القادر القاهر  
 ارجع عن تدبيرك لنفسك فقد اراحك منه غيرك  
 وقس يوما على امسك فعلى حذوه مصيرك

شعر

سلم له الامر على تسلم واصبر على الدهر ان تمادى  
 كم جرة قد ذكت بليل واصبحت فارها رماذا  
 من صبر غنم ومن تفكر علم مما يدل على ان الانسان

مصرف مغلوب ومد بر صوب ان يتبلد رأيه في بعض  
الخطوب ويعمى عليه الصواب المطلوب فاذا كان  
كذلك فتدميره في تدبيره واغتياله في احتياله  
وهل كتبه في حركته ومن عادة الايام ان صروفها  
اذا سر منها جانب ساء جانب احترس من تدبيرك  
على عدوك كاحتراسه من تدبيره عليك قرب هالك  
بماد برومكروسا قفي البئر الذي حفر وجري  
بالسلاح الذي شهر اذا كان بقسمة الله تجري  
الامور فالاجتهاد محذور وتاركه مشكور اذا لم يمش  
الزمان معك على ما تريد فامش معه على ما يريد الانسان  
عبد الزمان والزمان عدو الانسان ضل سعي من رجا  
غير الله

شعر

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة  
وكان اليها في الخلاف طريق  
خالف هواها ما استطعت فانما  
هو اعدو والخلاف صديق

(قال) حكيم ينبغي للعاقل اذا همه ما لا قبل له به  
ان يلزم الصبر والتسليم لحكم قاسم الخطوط



ولا يضيع مع ذلك نصيبه من الدافع بحسب طاقته  
فانه ان لم يحصل على التفرح حصل على الغدر

شعر

مالا يكون فلا يكون بحيلة

ابد او ما هو كائن سيكون

اطاعة الهوى من غير تبصرة ضد الحزم اول الهوى  
هون واخره هوان للهوى طاعة من ملكه اهلكه

شعر

لذا ما تحيرت في حالة ولم تدرفيها الخطا والصواب  
خالف هو والفان الهوى يقود النفوس الى ما يعاب  
الهوى كالنار اذا استحكم ايقادها عسرا خادها  
الهوى كالسيل اذا اتصل مده تعذر صده ليس  
الاسير من اوثقه عدوه اسرا انما الاسير من اوثقه هواه  
فسرا

شعر

رب مستور سبته صبوة فتعري صبره وانتهكا  
صاحب الشهوة عبد فاذا غلب الشهوة صار المملوك  
كن من عذيلك على حذر قرب جنوح حين جنناه  
جوح عين من اتبع لحظه هواه ادحضه واهواه

ما حرى المسلول ان يحرم المامول من صبر فما اقل  
ما يصبر ومن جزع فما اكثر ما يمنع اذا حلت المقادير  
بطلت التدابير اذا نزل القدر بطل الحذر

شعر

اذا عقد القضاء عليك امرا فليس يحمله الا القضاء  
من غرس الصبر اجتنى الظفر ومن غرس العلم اجتنى  
النباهه ومن غرس الزهد اجتنى العزه ومن غرس  
الوقار اجتنى المهابه ومن غرس المداواة اجتنى  
السلامه ومن غرس الكبر اجتنى المقت ومن غرس  
الاحسان اجتنى المحبه ومن غرس الفكرة اجتنى  
الحكمه ومن غرس الكرم اجتنى الالفه ومن  
غرس الحرص اجتنى الذل ومن غرس الطمع  
اجتنى الخزي ومن غرس الحسد اجتنى الكمد  
ومن طال صبره نجح امره من عجل عثر من ركب  
الجهل لم يأمن الكبوه

شعر

لا تنجان قريبا عجل الفقى فيما يضره  
ولربما كره الفقى امرا عواقبه تضره  
من قرع الباب وبلغ من طلب الحق بلغ من خالف

الصبر ظفر من مسه الفقر حقر اذا لم يتفجع لم تتمتع  
لا ينفع الحذر مع القدر فاز بالدر الغائص وحاز الصيد  
القائن الغرة ثمرة الجهل والتجربة مرآة العقل  
الصبر على الفصه يؤدي الى الفرصه فوض الامر  
لمولاك تكني مؤنه بلواك

شعر

اذا كان بين المرء والشر ليله  
فما علمنا ما الله في الصبح صائع  
من شكر دامت نعمته ومن صبر خفت محنته  
من عول على القضاء حصل على الرجاء

شعر

قالوا اتنام وقد احاط طبل العدو ولا تقره  
فاجبتهم والمرء ما لم ينتفع بالعلم غره  
لا بلغت نفسي المرا دولارات امر ايسر  
ان كنت اعلم ان غير الله ينفع او يضر  
من تجرع مرارات الصبر فاز بمجلاوات الظفر كم راج  
خاب وآيس اصاب عدم الرضا من معادات القضا

شعر

الدهر لا يبقى على حالة لا بد ما يقبل او يدبر

فان يلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر  
اذا اشتدت الازمه انخلت الحزمه اول الفرج آخر  
الاضيق واشد الاعداء اقرب صديق لكل باطن ظاهر  
ولكل اول آخر

شعر

اذا تضايق امر فانظر فرجا  
فاضيق الامر ادناه الى الفرج  
لا تتمدحن الدهر في الاقبال ولا تذمنه في الادبار فهو  
لذوى العززه مثال ولذوى الفكرة اعتبار لا تفجر اذا  
ادبر واصر عليه تطفر

شعر

اصبر لدهر قال منك فمكذا مضت الدهور  
فرحا وحرنا مرة لا الحزن دام ولا السرور  
اذا لم يكن المراد بيدك فالحزم ان تسلم لسيدك  
من التقي السلاح فاز بالنجاح الياس يعز الفقير  
والطمع يذل الامير من طال امه ساء عمله من فوض  
لمولاه وقاه ونجاده من اخاص التوكل ترك التعامل

شعر

الحزم والعزم والادلاج والبكر

والجهد والكد والاعباب والخطر  
 والمهم والغم والافكار والسهر  
 والعلم والحلم والتذكار والنظر  
 لا يرزقونك شيئا أنت محرمه  
 ولا يسوقون شيئا عاقه القدر  
 فان قنعت بما اوتيت عشت وان

تسخط فليس اليك الدهر يعتذر  
 القناعة عز المعسر والصدقة حرز الموسر ما مضت  
 ساعة من امسك الا يضيعه من نفسك ما مضت  
 ساعة من دهرك الا يضيعه من عمرك من رضى بالقدر  
 استخف بالعبر من رضى بقضاء الله لم يسخطه احد  
 ومن قنع بعطاياه لم يدخله احد

شعر

هي الايام والعبر واحس الله منتظر  
 اتياس ان ترى فرجا فاين الله والقدر  
 من تعزز بالله لم يذله سلطان ومن توكل عليه لم يضره  
 انسان الصبر عند المصائب من اعظم المواهب

شعر

واذا مسك الزمان بضر

عظمت دونه الخطوب وحلت

واتت بعده نوائب اخرى

سمت نفسا الحياة وملت

فاضطربوا وتظربلوع الاماني

فالزبا اذا قوالق تولت

واذا اوهنت قوالق وحلت

كشفت عنك جملة ولحقات

الدنيا لاتصفو لشارب

ولا تخلو لصاحب ان اقبلت

فهى فتنة وان ادبرت فهى محنة فاعرض عنها

قبل ان تعرض عنك واستبدل بها قبل ان تستبدل بك

احوالها لاتزال تتقل واطوارها لاتبرح تتبدل

شعر

وماهى الاساعة ثم تنقضى ويذهب هذا كله ويرزول

لذاتها فانيه وتبعاتها باقيه فاغتم صفوا الزمان

وانتهز فرصة الامكان

شعر

ومن يطلب الاعلى من العيش لم يرل

حزينا على الدنيا رهين غيونها

إذا شئت أن تحيي سعيداً فلا تكن

على حالة الأرضيت بدونها

الجهل سغه والأيام دول والدهر عبر المرء منسوب  
إلى فعله ومأخوذ بعمله رب عطب تحت طلب  
رب منة تحت أمانة كل محنة إلى زوال وكل نعمة  
إلى انتقال

شعر

هو القدر المحتوم أن جاء مقبلاً

فلا الغاب محروس ولا الليث واثب

وما الداس إلا خابضاً نعمة الردا

وطاف على ظهر التراب وراسب

لا يبقى أحد على حاله ولا تخلو ساعة من استحالة  
رب ما مول يضر ومحدور يسر من عاتب الدهر طال  
عتابه ومن سالمه خاب طلابه كن من دهرك حذورا  
وعلى دينك غمورا كم خطب طال ثم زال كم جال مصى  
وات انقضى

شعر

يسعى امرء لينال ما يسعى له

والامرء يصرفه القضاء الغائب

والدهر مختلف على حالاته

والحال يغلبها الزمان الغالب

يأتى بلا طلب اناسا حظهم

ويحجب بالطلب الملح الطالب

لا ترض باللعب الصديق فرما

جر القطيعة بالمزاح اللاهب

واحذر عواقب ورد امر لك صادرا

فلسكل ورد مصدر وعواقب

لا تسأل عن امرء واسأل به

ان كنت تجهل امرء ما الصائب

ضرب مثل حكى ان ثعلبا كان يسمى ظالما وكان له حجر

يأوى اليه وكان مسرورا به ولا يبتغي عنه بدلا فخرج

منه يوما يبتغي ما يأكل ثم رجع فوجد فيه حية

فانتظر خروجها فلم تخرج وعلم انها قد اوطنته

فعلم انه لا سبيل الى السكون معها فذهب يبتغي لنفسه

حجرا غيره فانتهى به النظر الى حجر حسن الطاهر

حصين الموضع في مكان خصب ذى اشجار مملئة

وماء معين فاعجبه وسأل عنه فاخبرانه لثعلب يسمى

مفوضا وانه ورثه عن ابيه فناداه ظالم فخرج اليه



ورحب به وادخله الجحر وسأله عما قصد له فقص عليه  
 خبره وشكى اليه ما ناله فرق له مفوض ثم قال له  
 ان من الهمة ان لا تتصرعن مطالبة هدوك  
 وان تستفرغ جهدك في ابقاء دفعه قرب حيلة اتفع  
 من قبيلة والرأى عندي ان تتطابق معي الى ما والاك  
 الذي انتزع منك غصبا حتى اطلع عليه فلم على اهتدى  
 الى وجه الحيلة الى تمكينك منه فان صواب الرأى  
 ما اسس على الرؤية فانطلقا معا الى ذلك الجحر فتأمله  
 مفوض وادرك غرضه منه ثم اقبل على ظالم فقال له  
 قد شاهدت من مسكنك ما فتح لي باب الحيلة  
 في خلاصه فقال له ظالم اطلعت على ما ظهر لك  
 فقال مفوض ان اضعف الرأى ما سنخ في البديهة  
 ولكن انطلق معي لتبيت عندي ليلتي هذه لا تنظر  
 رأى فيما تظهر لي ففعلا وبات مفوض مفكرا في ذلك  
 وجعل ظالم يتأمل مسكن مفوض فرأى من صوته  
 وطيب تربته وحصاته وكثرة مراقبه ما اشتد اعجابه به  
 وحرصه عليه وشرع يدبر في غصبه وطرده مفوض منه  
 وفي الحركم اللثيم كالنار اكرامها اضرامها وكالجحر  
 حبيها سلميها ويتبعها صريرها فلما اصبحا قال مفوض

ظالم انى رأيت ذلك الحجر بموضع بعيد من الشجر  
 والخير فاصرف نفسك عنه وهلم اعنك على حفر  
 مسكن قريب من حجرى هذا فان هذه الارض  
 خصبة متيسرة المرافق فقال له ظالم ان ذلك لا يمكننى  
 لان نفسى تهلك ابعد الوطن حنيننا ولا نملك لفقد  
 المسكن سكونا فلما سمع مفوض مقالة ظالم وما تظاهره به  
 من الرغبة فى وطنه قال له انى ارى ان تذهب يومنا هذا  
 فتهطب حطبا وتربط منه حزمين فاذا قبل الليل  
 انطلقت انا الى بعض هذه الخيام فاتيت بقبس نار  
 واحملنا الحطب والقبس وقصدنا الى مسكنك فجعلنا  
 الحزمين على بابه واضرمناهما نارا فان خرجت  
 الحية اخرجت وان لم تخرج اهلكها الدخان فقال  
 ظالم نعم الراى هذا فانطلقا فاحتطبا وربطوا  
 من الحطب حزمين بقدر ما يطيقان حمله ولما جاء  
 الليل واقبل واوقد اهل الخيام النار انطلق مفوض  
 لياخذ قبسا فهدم ظالم الى احدى الحزمين  
 فزالها الى موضع ضيقها فيه ثم جرد الحزمة الاخرى  
 الى باب مسكن مفوض ودخله وجذبها اليه فادخلها  
 فى الباب فسد بها وقد ر فى نفسه ان مفوضا اذا انى

الحجر لم يمكنه الدخول اليه لخصاته ولان بابه مسدود  
 بالحطب سدا محكما واكثر ما يقدر عليه ان يحاصره  
 فلذا انشأ منه ذهب فنظر لنفسه مأوى وقد كان ظالم راى  
 في منزل مفوض اطعمة كثيرة اذ خرها مفوض لنفسه  
 فعول ظالم على الاقبيات منها في مدقا لصاص وذهب  
 الشمره والحرص على البغي عن فساد هذا الراى وانه  
 متعرض لمثل ما عزم عليه ان يفعلاه بالحية ثم ان  
 مفوضا جاء بالقبس فلم يجد ظالما ولا وجدا الحطب  
 فظن ان ظالما قد احتمل الحزمتين مما تخفيه اعنه  
 وانه ذهب الى الحجر الذى فيه الحية قطم له من الراى  
 ان يترك النار ويسرع المشى ليذكره ويساعده في حمل  
 الحطب فالتقى النار من يده ثم خشي ان يطفئه الريح  
 فيحتاج الى نار اخرى فادخلها في باب الحجر ليسترها  
 من الريح فاصابت الحطب فاضرمته نارا واحترق  
 ظالم في الحجر وفاق به مكره فلما اطلع مفوض  
 على امر ظالم قال ما رايت كالبغي سلاحا اكثر عمله  
 في محتمله ثم امهل حتى طفت النار ودخل في حجره  
 واستخرج جيفة ظالم فالقاهما واستقر في مأواه  
 وفوض امره الى مولاه

الاسلوب السابع) فيما يخلق به الانسان من النبي  
والهدوان قال صلى الله عليه وسلم اعق الناس  
على الله وابعض الناس الى الله وابعض الناس من الله  
رجل ولا والله تعالى من امة محمد شيئاً ولم يعدل فيهم  
واوصى على رضى الله عنه ابنه محمداً فكان  
من وصيته له يا بنى بئس الزاد للمصاد ظلم العباد  
ربك للباغين من احكم الحاكمين في كل جرعة شرقة  
وفي كل اكلة غصة وقال عامر بن الطرب اياكم والشر  
فان له باقية وادفعوا الشر بالخير يظلمه فمن دفع الشر  
بالشر رجع عليه واياكم والحسد فانه شوم ونكد  
وقال حكيم) والى الغدر معزول وسمين الغضب  
مehزول وجيش العدران مغلول وعرش الطفيلان  
مناول من طال عدوانه زال سلطانه

شعر

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت  
ولم تخف سوء ما يأتى به القدر  
وسالمك اليمالى فاغترت بها  
وعند صفو اليمالى يحدث الكدر  
اذا كانت الاساءة طبعاً لم يملك لها الانسان دفعاً

العاقل يقدم التجريب على التقريب والاختبار  
على الاختيار والثقة على المقه العاقل لا يركب مطية  
قواها العدوان ولا يتبوء منزلاً عمره الطفيلان  
وقال حكيم) الباغي باحث عن حتفه بظلمه  
يردمهاوى التدمير بمساوى التدبير

شعر

ولا تهتف برئاً تريد اخابها

فانك فيما دونه سوف تصرع  
مما جتمع ملك وبغى على سرير الا خلا لى كل مصاب  
راحم الا الباغي ما اعطى البغى شيئاً لا حدا الا اخذه  
منه مضاعفا الشرشرة ينتجها طبع ويهيجها طمع  
الحرص ابوه والبغى ابنه والطمع شقيقه والذل رفيقه  
من شره وقع فيما كره الظلم اعدائى الى تغير النعمة  
وتجهيل النعمة يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم  
الظالم على المظلوم لا تركزن لاول مخبر ولا تثقن  
باول مجلس زرع يومك حصاد غداك لباس الظالم  
فى الدنيا ملامه والاخرة ندامه يندمل من المظلوم  
جراحه اذا انكسر من الظالم جناحه

شعر

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا

فالظلم اخره ياتيك بالندم

قامت عيونك والمظلوم منتبه

يدعو عليك وهين الله لم تنم

من جار حكمه اهالكه ظلمه من احسن فبنفسه عنا

ومن اساء فعليه اجنا من كثر تعديه كثر اعاديته

الظلم سالب للنعم والبغى جالب للنقم

شعر

يا ايها الظالم في فعله الظلم مردود على من ظلم

الى متى انت وحقى متى تشكو المصائب وتنسى النقم

اقرب الاشياء صرعة الظلوم وانقذ الاشياء دعوة

المظلوم من اكثر العدوان لم يامن بدا ومن سلك

العدل لم يخش احدا من اساء استجمل الوجل ومن

احسن استقبل الامل من تعدى في سلطانه عد

من هوادى زمانه شر الناس من ينصر الظلوم

ويخذل المظلوم من ركب الحق غلب الخلق من اسوء

الاختيار اساءة الجوار من ساء اختياره قبهت اناره

من تباهى على ذويه تناهى في تعديه من ظلم يتجا

ظلم اولاده من افسد بداه افسد معاده من طلب

راحة نفسه اجتنى الاثام ومن طلب راحة بنيه  
 رحم اليتام من ركب البغي لم ينل بغيته ومن اسس  
 الظلم هدم بنيته او حش الناس من اخذ بغير حق  
 واحسمهم من لوالديه عق من غدر شانه غدوه  
 ومن مكر حاق به مكره الحق اقوى امين والصدق  
 افضل قرين من استعمل العدل حصن ملكه  
 ومن ظلم عجل هلكه اياك والبغي فانه يزيل النعم  
 ويطيل النقم البغي يصرع الرجال ويقطع الاجال

شعر

فلا تآمن الدهر حراظاته فابل مجروح الفؤاد بنام  
 من اولع بقبج المعاملة اوجع بسوء المقابلة من اضعف  
 الحق وخذله اهلكه الباطل وجندله من سالم الناس  
 ربح السلامه ومن تعدى عليهم اكتسب الندامه  
 من طال كلامه ستم ومن كثر جوره شتم من قال  
 بلا احترام اجيب بلا احتشام من اغتر بماله الزمن  
 عثر بمصادفة المحن من اغتر بمطاوعة القدر امتهن  
 بمصارعة العبر من وفا بما عليه وصل حقه اليه  
 لا تظلم احدا تلق في كل الامور شدا  
 اسكل ولاية لا بد نزل وصرف الدهر عقل ثم حل

واحسن سيرة تبقى لوال على الايام احسان وعدل  
 وقال (حكيم اربعة ترفع عنهم الرحمة اذا نزل بهم المكروه  
 من كذب طيبه فيما يصف له من دائه ومن تعاطى  
 ما لا يستقل باعبائه ومن اضاع ماله في لذاته  
 ومن قدم على ما حذر من آفاته وقال آخر الحلم  
 كظم الغيظ والكرم التنزه عن العيوب والمرورة  
 ترك الظلم وقال آخر العالم يعرف الجاهل لانه كان  
 قبل علمه جاهلا والجاهل لا يعرف العالم اذ لم يكن قبل  
 جهله عالما وقال حكيم الهند لا تطر مع بغى ولا صحة  
 مع نهم ولا شئ مع كبر ولا شرف مع سوء ادب ولا بر  
 مع شح ولا اجتناب محرم مع حرص ولا ولاية حكم  
 مع عدم نقه ولا سود دمع انتقام ولا بات ملاك  
 مع تهاون (وقال حكيم) رم ماشئت بالانصاف  
 واتا زعيم لك بالظفر به ينبغى للعاقل ان يكون فى الدنيا  
 كالمريض لا بد له من قوة ولا يوافق كل طعنام ليس  
 فى الجنة نعيم اعظم من علم اهلها انها لا تزول اجفط  
 غايين فكيف الامن الصديق وما بين رجلين  
 الامن الحلال (روضة رائقة) سئل انوشروان عن  
 الساسة فقال استجلاب محبة الخاصة باكرامها



واستبغاد العامة بانصافها (وقال) الاحنف بن قيس  
 السودد ترك الظلم والهبة قبل السؤال وقال اخر لا سيادة  
 مع بغي ولا ملك مع انتقام وقال اخر اتخذ الناس  
 ابا واخا وابنائهم برأياك وصل اخاك وارحم ابنك  
 وقال بن المعتز عظم الكبير فانه عرف الله قبلك  
 وارحم الصغير فانه اهز بالدنيا منك كل انسان  
 ينسب الى ما كان يفعله وبذلك ربما كان يعمل له خازرع  
 برز الا حسان وانتف عن نفسك عيب العدوان  
 واياك والذكر القبيح بعد حلولك بالضرر مع  
 فانما الناس اخبار والدينما اعمار

شعر

لا تدخلنك شجرة من سائل

خيار يومك ان ترى مستولا

واعلم بانك عن قريب صائر

خبر فكن خيرا بروق جملا

المدح بعد الموت حياة والمذمة في الحياة موت وسئل

ذوالقرنين اي شيء من عملك انت فيه اكثر سرورا

فقال شيان احدهما العدل والثاني ان اَكْفِيه

من احسن الي **ب**اكثر من احسانه وقال اخر شجرة

الحكمة الراحة وثمره المال النعب وقال اخراى شئ  
اقرب فقال الاجل فقال له اى شئ ابعد فقال الامل  
ظلم الظالم بقوده الى الهلاك وعقوبته سرعة الموت  
كفى بالشيب داء كفى بالحسود حسده كفالك  
من عيوب الدنيا ان لا تبغى كفالك هم أهملك بالموت

شعر

ومن يأمن الدهر الخثون فانى

برأى الذى لا يأمن الدهر مقتدى

ليس للحسود راحة لكل عداوة مصلحة الا عداوة  
الحسود مهلكة المرء حدة طبعه هلك الخريص وهو  
لا يعلم لا فقر للعاقل لاحرمة للقاصق سئل حكيم اى شئ  
يقبح من العاقل فقال مدحه نفسه لانه مع الصديق  
يسام ومع الكذوب يلام لا تجد ذا غضب مسرورا  
ولا عاقلا حريصا ولا كريما حاسدا ولا قنوطا غنيا  
من لم ينصف من نفسه لم يخلص من حربه من اطلق  
يده بالعطاء اشرق وجهه بالضياء الشباب رضيع  
الجنون والشيب قرين السكون وقال سليمان  
ابن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

مرور لولا انه فرور وحسن لولا انه حزن وملاك لولا  
انه هلك ونعيم لولا انه عديم وغنى لولا انه فقير ومجود  
لولا انه مفقود

شعر

قد نادى الدنيا على نفسها لو كان في العالم من يسمع  
كم وائق بالغمر واريته وجامع فرقت ما يجمع  
اكنم هيب اخيل بما تعلم من نفسك اشرف الكرم غفلت  
عما تعلم احق الناس من انكر من غيره ما هو مقيم  
عليه

شعر

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخطا  
اصبت حليما واصابك جاهل  
فاصبحت لما نال عرضك جاهل

سفيها واما نلت ما لا تحاول

اهدل الناس من انصف عقله من هواه ومنع نفسه  
عما يكون سببا لبواه ولحظ الاشياء بعين فكره واضماره  
فعلم من ورود الامر عاقبة اصداره الوضيع اذا ارتفع  
تكبر واذا حكم تجبر واذا تمول صال واذا تمكن جال  
لا يكاد يوجد كريم حق يخاض اليه الفائيم كفى

بالكبر شيء مشؤومة وخليفة مذمومة من نقص  
 همده ومنع رفته فلا خير عنده ليس العاقل  
 من تخلص من مكروه وقع فيه بل العاقل من لا يوقع  
 نفسه في امر يحتاج الى الخلاص منه كما تحب  
 ان يقبل الناس امرك ينبغي لك ان تقبل امر غيرك  
 وينبغي للعاقل ان لا يرفع نفسه فوق قدره ولا يضعها  
 عن درجته ارتفاع الجاهل فضيحة كارتفاع  
 المصلوب والخول خير للجاهل من النباهة  
 لان الخول ستر له ابيه والنباهة نشر له ابيه من اقتصر  
 على قدره كان ابقي لجمال وجهه من قابل السيئة  
 من عدوه بالحسنة فقد اتته قممته اذا عدل السلطان  
 فيما قرب منه صلح له امر ما بعد عنه اذا كان امامك  
 عادلا كان له الاجر وعليك الشكر واذا كان جائرا  
 كان عليه الوزر وعليك الصبر

شعر

لا تضبطن اخا الدثيما بمنزلة

فيها وان كان ذا عز وسلطان

يكفئك من عبر الايام ما فعلت

حوادث الدهر بالفضل بن مروان

لا سلطان الا بمجند ولا جند الا بمال ولا مال الا بمجماية  
 ولا مجماية الا بعمارة ولا عمارة الا بعدل فالعدل اساس  
 لساير الاساسات من حرم العدل فلا خير له ولا للناس  
 في سلطانة شر الزاد للمعاد الذنب بهذا الذنب وشر من  
 هذا ظلم الصاد الخصلة التي يجتهد بها ذكر المولى على قابر  
 الازمان والذهور عدل واضح او جور قاضح هذا  
 يوجب له الرحمة وهذا يوجب له العقاب فان الله لم يزل  
 ساعة ودمار دهر زوال الدول بارفع السفل الكبير  
 يوجب الموت ومن جفته الرجال لم يستقم له حال ومن  
 ابغضته بطانته كان كمن غص بالماء ومن كرهته الحماة  
 تطارت عليه الهدا وقال يحيى بن خالد اخرا ما وجدت  
 في طراز الحكم من البلاغة البخل والجمل مع التواضع  
 خير من العلم والفضيلة مع التكبر في الله احسنة غطت  
 على سيئين وبالله اسيسة غطت على حسنتين وقال  
 ابو شروان ما استجعت الامور بمثل الصبر ولا اكتسبت  
 البفضا بمثل الكبر العدل يوجب اجتماع القلوب  
 والجور يوجب الفرقة وحسن الخلق يوجب المودة  
 وسوء الخلق يوجب المباعدة والانبساط يوجب  
 الموانسة والانقباض يوجب الوحشة والكبر يوجب

المقت والتواضع بوجوب المقه الطاعة نولف شمل  
 الدين وتنظم امر المسلمين عصيان الائمة هدم اركان  
 الله على الرعية الانقياد وعلى الائمة الاجتهاد افضل  
 الملول من ~~كان~~ شركة بين الرعايا الكل واحد منهم  
 قسطه ليس احدا حق به من احدا لا يطمع القوى  
 في حيفه ولا يقيس الضعيف من عدله وفي حكم الهند  
 افضل السلطان من امنه البرى وخافه  
 المحرم وشر السلطان من خافه البرى وامنه  
 المحرم ان احق الناس ان يحذر العدو والفاجر  
 والصديق القادر والسلطان الجائر العدل في الرعية  
 خير من كثرة الجنود قاج الملك عفافه وحصنه انصافه  
 وسلاحه كفاته وماله رعيته (وقال) حكما الهند لا تظفر  
 مع بغى ولا صحة مع نعم ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء  
 ادب ولا بر مع شح ولا سودد مع انتقام ولا ثياب ملك  
 مع تهاون وقال حكيم لا يطمع ذو الكبر في الثناء  
 ولا الحسود في ~~كثرة~~ الصديق ولا السبى الادب  
 في الشرف ولا الحريص في قلة الذنب ولا الملك  
 الجائر في قلة الملك

شعر

ومن ظن ممن يظهر السوء انه

يجازى بلا سوء فقد ظن منكرا

العدل استثمار دائم والجور استيصال منقطع العدل  
في الاقوال ان لا تتخاطب الفاضل بخطاب المفضول  
ولا العالم بخطاب الجهول وان تجمل لسانك  
في ميران فتحفظه من رجحان اوتقصان حكي  
عن سيمان بن داود انه قال اعطيت ما اعطى الناس  
وما لم يعطوا وعلمت ما علم الناس وما لم يعلموا فلم اعط  
شئ افضل من الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنا  
والفقر وخشية الله في السر والعلانية اخبث الناس  
المساوي بين المحاسن والمساوي اجقذب بافعالك  
ما ناسبها وقابل بمجازاتك ما اوجبهها وقال الحسن  
البصري المومن لا يحيف على من يفض ولا ياتم  
فمن يحب لا تصطنع من خانه الا هزل ولا تنهب  
من فاته العقل سئل حكيم عن المسيئ فقال هو  
من لا يبالى ان لا يراه الناس مسيئا الدهر حسوذ لا ياتى  
على شئ الا غيره اصاب الدينام من حذرهما واصابت  
الدينام من امنها حذرا الجديدين فلما قدرا اوقات تهجن  
عن ادراكها الافكار

شهر

ان الدهر سطوة فا حذرنا

لا تيقن قد امنك الدهورا

من من يعرضه لم يدع المرام من علامة الدولة قلة الغفلة  
 من قلت تجربته خدع ومن قلت مبالاة صرع  
 الصاقل من كان الحذر جنته والا ستظم بارعدته المره  
 بساعاته والدهر في مساعاته المضطر حصور والقادر  
 غيورا صنع الخير عندما كانه يبقى لك حده بعد زوال  
 زمانه الانبياء بقيت لك لم تبقى لها ومن لم يتعرض  
 للنواب تعرضت له

شهر

ارى طالب الدنيا وان طال عمره

ونال من الدنيا سرورا واحصا

كبيان في حياته واقعه

فلما امتوى ما قد بنى له تهما

الزمان يتقلب بالوانه ويخشن بعد ايمانه فيسلب  
 ما اعطى ويفرق ما جمع ان له صروفا لم يست عنها  
 مصروفا

شهر



ان الزمان وان الا ن لاهله لمخاشن  
وثنائه المتحركات. كأنهن سواكن

انتم وفرصة مكنتم بفرض الصنائع لتكون لك ذخرا  
في النوائب وتخلصا في المواقف ولا يلزمك استكثار  
عن الاستظهار ولا يمنعك استغنائك عن الاستكثار  
المرء ابن يومه فلينبهه من نومه من كذب نفسه عن  
الصبيح امن من وجهه ومن قبض يده عن الاساءة سلم من  
زله ومن تطاول بالاعذرة عقل وهو مطلوب وامن  
وهو مطلوب باعتزالك لاشريعتك الضالون وبالصفة  
تكثر الواصلون لا تغتر بالامل ولا تستكثر العمل  
ولا تلهمك الدنيا بغرورها تقع في هفوات شرورها  
مخالطة الجاهل امر من السم وانفد من السهم يضعف  
الجاهل ان تورك ويقوى ان شورك (قيل) في بعض  
كتب بني اسرائيل ابعد من الجاهل ان طلبت الراحة  
فان حمل الرمل والحديد امهل من المئوى مع الرجل  
الجاهل وضرر الجاهل اهم من ضرر الشر لان قانون  
الشر معلوم لكل شئ لباب ولباب النفوس الالباب  
وقال حكيم) مخالطة الاشرار من اعظم الاخطار  
من قضيت واجبه امنت جانبه ليس يكفيك من لم

تكفه ليس جزاء من مرّك ان تسوّه من حسن وداده  
 قبح استفساده من يحن بين الهزائم والحزم يقظان  
 من لم يلزم نفسه حق لا تلزم نفسك حقه لكل بناء  
 اس ولكل تراب فرس لا خير في مع بينهم بين  
 ولا في صديق صديق كثرة النصيح فعمل على سوء الظن  
 من ضعف الامرا علانه قبل احكامه الواقعة خير  
 من الراقية من بسطة الادلال قبضه الاذلال اذا زادك  
 الصديق اقبالا زاد اجلالا

شعر

ان قريوك فلا تامن بهادهم  
 قرب اورث الادلال اذلالا  
 وان جفوك فلا تياس لعلمهم  
 يعوضونك بالادبار اقبالا  
 والامن والياس لا تسلك طريقهم  
 قد يحدث الله بعد الحال احوالا  
 واخش الصدود اذا ما راصوك وان

قالت لك النفس مات الهجر قل لا لا  
 لا تقم بربع منتهم اتعب قدمك فكم تعب قدمك  
 من احب الشهوة ابغض نفسه احق الناس بالنفع

وبالصناعة الشكور ان ينحلك من غش نفسه ولن  
 ينفعك من ضرها بعد عن اسقط حق نفسه ان يقوم  
 بحق غيره وصعب على من الف اسقاط الحقوق  
 التكاف ان يحول عنه ذوالمروءة يرتفع وتاركها يهبط  
 الارتقا صعب والانهطاط هين كالجر الثقل رفعة  
 عسير وحطه يسير هذب نفسك من الداس تهذب  
 جميع اتباعك ونزه نفسك عن الطمع يتزده جميع  
 خلفائك ما زانك ما ضاع زمانك ولا شأنك ما اصلح  
 شأنك الاقدار اذا انقضت كالأكواب اذا انقضت  
 اخفض جناحك لمن علا ووطئ كنفك لمن دنى وتجاو  
~~ال~~ كبريائك من القلوب مودتها ومن الذنوب  
 مساعدتها كن صبورا في الشدة شكورا في النعمة  
 لا تبطل السر ولا تهشك الضراء لكافا احوالك  
 وتعدل خصالك تسلم من طيش النظر وسكرة البطر  
~~كن~~ لشهوات عروفا تنفك من اسرها فن قهرته  
 الشهوة كان عبد الله او من استعبده الشهوة ذل  
 بها كن بالزمان خيرا تسلم من عثرته فان اقروبه  
 مردى وقدم لمعادك ما تحب ان تراه هناك فان تجد  
 الا ما قدمت وان تجازي الا بما صنعت واستقل الدنيا

مثل عزا فلن يرز الا صاحبها ولن يحزن الا طالبها  
 اذا كانت الدنيا غدارة فاموجب الطمانينة اليها  
 واذا كانت الاشياء غير دائمة فقيم السرور بها القلب  
 العليل يميل الى الا باطيل من اشرف الاخلاق صيانة  
 النفس عن النفاق تقرب السفل يرزى الدول الحزم  
 اسد الاراء والغفلة اضر من الاعداء بالاساءة يفوت  
 المراد وبالعديل تعمم البلاد وتستمال العباد بالظلم يرزى  
 الملك وباللطف تقتنص الاسود ويحصل كل مقصود  
 ليس الوهم كالفهم ولا الخبر كالاميان طهر نفسك  
 من البغي وازح من قلبك الكبر واجتذب القلوب  
 بالاستعطاف واستمل النفوس بالانصاف احذر دعوة  
 المظلوم وتوقها ورق لها ان واجهك بها ولا تبطل  
 العزة على البطش فتزاد بيطش ظلمها وبفرتك بغيا  
 وحسبك منصورا من كان الله ناصره روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا دعوة المظلوم فانها  
 يسأل الله حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه

(ضرب مثل حكى) ان لبوة كانت ساكنة بغابة  
 وبجوارها غزال وقد الفت جوارهما واسمهما سنت  
 عشرتهما وكان لتلك اللبوة شبل صغير قد شغفت

به حباً وقرت به عينا وطابت به قلباً وكان لجارتها  
 الغزال اولاد صفار وكانت الالبوة تذهب كل يوم تبغى  
 قوتاً لشبابها من الثبات وصفاراً الحيوان وكانت  
 تمر في طريقها على اولاد الغزال وهن يلعبن بباب  
 حجر من فخذت نفسها يوماً باقتناص واحد فجعله  
 قوتاً ذلك اليوم وتستريح فيه من المذاهب ثم اذلت  
 عن هذا العزم لحرمة الجرار ثم عاودها الشره ثانياً  
 مع ما تجدد من القوة والعظم واكد ذلك ضعف الغزال  
 واستسلامها لامر الالبوة فاخذت ظيماً منهم ودضت  
 فلما عاتت الغزال داخلها الحزن والقلق لم تقدر  
 على اظلمها بذلك وشكت لجارتها القرد فقال لها هوني  
 عليك فلعلها تقلاع عن هذا ونحن لانستطيع مكاشفتها  
 ولعلنا اذا ذكرها عاقبة العدوان وحرمة الجيران فلما كان  
 اللخا خذت ظيماً ثانياً فظيماً القرد في طريقهم فسلم  
 عليها وحياتها وقال لها اني لا امن عليك عاقبة البغي  
 واساءة الجوار فقال له وهل اقتناصى لاولاد الغزال  
 الا كقتناصى من اطراف الجمال وما انا تاركة قوتي  
 وقد سقه القدر اني باب يبق فقال لها القرد هكذا  
 اغتر القبل بعظم جثته وورق قوته فبغت عن حقيقته

بظلمه واوبقه البغي رغم انه فقالت المبرة كيف كان  
 ذلك قال القرد ذكروا ان قبرة كان لها عش فباضت  
 وفرخت فيه وكان في نواحي تلك الارض فيل وكان  
 لها مشرب تتردد اليه **و** كان يمر في بعض الايام  
 على عش القبرة ففي ذات يوم يريد مشربه فعمد الى ذلك  
 العش ووطئه وهشم **ر** كنهه واتلف بيضها واهلك  
 فراخها فلما نظرت القبرة الى ما حل بعشها ساءها ذلك  
 وعلمت انه من الفيل قطارت حتى وقعت على راسه  
 ما كبة وقالت له ايها الملك ما الذي جئت على ان وطمئت  
 عشى رهشمت ينضى وقتلت افراخي وانا في جوارك  
 اقصت ذلك استخفافا بحالي وقلة مبالاة بامري قال  
 الفيل هو ذلك فانصرفت القبرة الى جماعة الطيور  
 فسكت اليهم ما نالها من الفيل فقالت لها الطيور  
 وما عسانا ان نبلغ من الفيل ونحن طيور فقالت للمقاعق  
 والغربان اني اريد منكن ان تسيروا معي اليه فتفقوا  
 عينيه فانا بعد ذلك اختل عليه بحيلة اخرى فاجابوها  
 الى ذلك ومضوا الى الفيل ولم ير الوابى يتشاورونه بينهم  
 ويمشرون عينه الى ان قد اوثم وبقى لا يهتدى الى طريق  
 مطعمه ولا مشربه فلما علمت ذلك جات الى نهر فيه

ضفادع فشكت اليهن ما نالها من الفيل فقالت  
 الضفادع ما حيلتنا مع الفيل ولستنا كفؤه واين تبلغ منه  
 قالت القنبرة احب منكن ان تذهبوا معي الى وهدة  
 بالقرب منه فتقفوا وتصيحوا بها فاذا سمع اصواتكن  
 لم يشك ان بها ماء فيكب نفسه فيها فاجاب الضفادع  
 الى ذلك فلما سمع الفيل اصواتهن في قعر الحفرة توهم  
 ان به ماء وكان على جهده من العطش فجاءه كبا  
 على طالع الماء فسقط في الوهدة ولم يجد مخرجاً منها  
 فبات القنبرة ترفرف على راسه وقالت له ايها المختر  
 بقوة الصائيل على ضغني كيف رايت عظيم حيلتي  
 مع صغري حتى وبلادة فهمك مع كبر جسمك وكيف  
 رايت عاقبة البغي والعدوان ومسالمة الزمان فلم يجد  
 الفيل مسالكاً لجوابها ولا طريقاً لخطابها فلما انتهت القرد  
 في غاية ما ضربه للبوذة من المثل اوسعته انتهارا واعرضت  
 عنه استكباراً ثم ان الغزال انتقلت بما بقي من اولادها  
 تبغى لها حجر الخردان اللبوة خرجت ذات يوم تطلب  
 صيداً وترك شبلها فربه فارس فلما واهل عليه فقطله  
 وبلغ جلده واخذه وترك لجه وذهب فلما رجعت اللبوة  
 ورات شبلها مقتولاً مسلوخاً رات امرأ قطعاً فامتلأت

غيظا وناحت فوجا عاليا ودا خلم اهم شديد فلما سمع  
 القرد صوتهما اقبل عليهما مصرعا فقال لهما او ماد هالي فقالت  
 اللبوة مر صياد بشبلي تفعل به ما ترى فقال لهما لا تجزعي  
 ولا تخرزني وانصني من نفسك را صبري من غيرك كما صبر  
 غيرك منك فكم يا دين الفقي يدان وجزاء الدهر بمران  
 ومن بدر جبا في ارض فة قد زبدرة يكون الثمر والجمال  
 لا يصبر من ابن ثاتيه سهام القدر وان حقا عليك ان  
 لا تجزعي من هذا الامر وان تتدري له بالارض والصبر  
 فقالت اللبوة كيف لا اجرع وهو قرة العين وواحد  
 القلب بزنه الشكر راي حية تطيب لي به فقالت لهما  
 القرد ايتها اللبوة الذي كان يمد يدك ويعيشك قالت  
 لحوم الوحوش قال القرد اما كان لتلك الوحوش التي  
 كنت تاكلينهم ابا وامهات قالت بلى قال القرد فابالنا  
 لا نسمع لعل الا باولا الامهات ضياحا وصرخا كما سمع  
 منك ولقد انزل بك هذا الامر جهلك بالمواقب وعدم  
 تفكر لك فيها وقد سمعتك حين حشرت حق الجوارد  
 والحقت بقلبك العار وجاوزت بيقونك حد الانصاف  
 وسطوت على الطب الضعيف فكيف وجدت طم  
 مخالفة الصديق الناصح قالت اللبوة وجدة



من المذاق ولما علمت اللبوة ان ذلك بما كسبت يداها  
 من ظلم الوحوش رجعت عن صيدها ورمت نفسها  
 باللوم وصارت تقنع باكل النبات وحشيش الغلات  
 خاتمة في حكم منتشرة من الاثنين الى العشرة  
 قال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن  
 الجمل وسوء الخلق وقال ايضا شيان لا يجتمعان في بيت  
 الفناء والزنا وقال معاذ بن جبل ليس في الدنيا خير  
 من اثنين رغيف تشبع به كبدا جاتا وكلمة تفراج بها  
 عن ملهوف وقال العباس بن محمد للرشيد  
 يا امير المؤمنين انما هو درهمك وسيفك فازرع بذلك  
 من شكرك واحصد بهذا من كهرك فقال الرشيد لم اجد  
 لملك غير هذين

شعر

لم ار شياء صادقا نفقه لامرء كالدرهم والسيف  
 يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحميه من الخيف  
 شيان اذا حفظتم ما لا يتبالي بما صنعت بعدهم لك المعاشك  
 ودينك للمعادك شيان لا تتم معهما حيلة اقبال المرء  
 وادباره قبل لبعد الواحد بن سليمان بن عبد الملك  
 ما الذي اذهب ملاككم فقال شيان تحاسدا الاكفاء

وانقطاع الاخبار وقال علي بن عيسى العجزي شيان  
التقصير في طلب الشيء وقد امكن والجدي طلبه  
وقد فات قبل لابي الحارث من يحضر مائدة محمد  
بن عيسى فقال اكرم الخلق والامهم قبل من هما قال  
قال الملائكة والذباب قال بعض الخلقاء يهجن شيان  
قد فعل الطرفاء عنهما بحوطة الخلق الطيب ويسير  
الحول في العين النساحرة وقال اخر ايس شيء اضر  
بالشيخ من امرين ان يكون له طباخ حاذق وجارية  
حسنا لانه يستكثر من الطعام فيسقم ومن الجماع فيهرم

شعر

فثمان لو بكت الاماء عليهما

عيناى حتى اذا نابذهاب

لم يقضيا المعشار من حقهما

شرح الشباب وفرقة الاحباب

سئل بعضهم عن السرور فقال شيان رفع ودود وحقد  
حسود وقال اخر النبل شيان الحلم عند الغضب والعفو  
عند القدرة وقال المنصور لبعض اولاده خذ عني اثنين  
لا تقل بغير فكر ولا تعمل بغير تدبير وقال ابن المعتز  
عظم الكبير فانه عرف الله قبلك وارحم الصغير فانه اعز

بالدين امنك وقال اخر على الماقل ان يحفظ من شيئين  
مكر أعدائه وحسد اصدقائه وان يرغب في شيئين  
ارتكاب العدل واكتساب الفضل وان يرزق في شيئين  
استشارة النيران وامارة الصبيان

شعر

شيان يا نفع ذوالرياسة عنهما  
راى النساء وامرة الصبيان  
اما النساء فليهن الى الهوى

واخوان الصبا يجرى بكل هوان  
شيان يجلبان الحزن الطمع في جود البخله والممازحه  
مع الرضعا شيان يترين بها الانسان تشر البصر  
وترك الكبر شيان من اخلاق الكرم اذا بعد مدح  
واذا ضوبق سمع شيان مقرونان بشيئين الصبر مقرون  
بالطفر والحزمان مقرون بالفجر

شعر

شيان لو ان لبنا ينلى بهما  
في غابة مات من هم ومن كد  
فقد الشباب فباقي له عوض  
والبعد بالرغم عن اهل ذعن ولد

مثل عزاء فلن يرز الا صاحبها ولن يحزن الا طالبها  
 اذا كانت الدنيا غدارة فاموجب الطمانينة اليها  
 واذا كانت الاشياء غير دائمة فقيم السرور بها القلب  
 العليل يميل الى الا باطيل من اشرف الاخلاق صيانة  
 النفس عن النفاق تقرب السفل يرزى الاول الحزم  
 اسد الاراء والعقله اضر من الاعداء بالاساءة نفوت  
 المرادوب العدل تعمر البلاد وتستمال العباد بالنظم يرزى  
 الملك وباللطف تقتنص الاسود ويحصل كل مقصود  
 ليس الوهم كالفهم ولا الخبر كاليمان طهر نفسك  
 من البغي وازح من قلبك الكبر واجتذب القلوب  
 بالاستعطاف واستمل النفوس بالانصاف احذر دعوة  
 المظلوم وتوقها ورق لها ان واجهك بها ولا تبغض  
 العزة على البطش فتزاد بيطشك ظلما وبغضتك بغيا  
 وحسبك منصورا من كان الله ناصره روى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا دعوة المظلوم فانهما  
 يسأل الله حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه

(ضرب مثل حكى) ان لبوة كانت ساءة كنهه بغابة  
 وبجوارها غزال وقد الفت جوارها واسمها سفت  
 عشرتهما وكان لتلك اللبوة شبل صغير قد شغفت

به حبا وقرت به عينا وطابت به قلبا وكان لجارتها  
 الغزال اولاد صفار وكانت اللبوة تذهب كل يوم تنفي  
 قوتها شبلها من النباتات وصفار الحيوان وكانت  
 تمر في طريقها على اولاد الغزال وهم يلعبون بين  
 حجر من فحدثت نفسها يوما بقتصاص واحد فجعله  
 قوت ذلك اليوم واستريح فيه من الذهاب ثم اقامت  
 عن هذا المزم لحرمة الجرار ثم عاودها الشبه ثانيا  
 مع ما تجدد من القوة والعظم واكد ذلك ضعف الغزال  
 واستسلامها الامر الالبوة فاختدت ظيما منهم ودمضت  
 فلما عانت الغزال داخلها الحزن والقلق لم تقدر  
 على اظلمة بذلك وشكت لجارتها القرد فقال لها هوني  
 عليك فلعلها تقامع عن هذا ونحن لانستطيع مكاشفتها  
 ولعلنا ان اذكرها عاقبة الدوان وحرمة الجيران فلما كان  
 الغدا اخذت ظيما ثانيا فظنها القرد في طريقهم فسلم  
 عليها وحيها وقل لها اني لامن عليك عاقبة البغي  
 واساءة الجوار فقال له وهل انتصاصي لاولاد الغزال  
 الا كقتصاصي من اطراف الجمال وما انا تاركة قوتي  
 وقد سقه القدر اني باب يبق فقال لها القرد هكذا  
 اغتر اقبل بعظم جثته ووفور قوته فبهت من حنقه

بطلفه واوبقه البغي رغم انفه فقالت اللموة كيف كان  
 ذلك قال القرد ذكر وان هبرة كان لها عيش قبا نصت  
 وفرخت فيه وكان في نواحي تلك الارض فيل وكان  
 لها مشرب تتردد اليه ~~وكان~~ كان يمر في بعض الايام  
 على عيش القنبرة ففي ذات يوم يريد مشربه فعمد الى ذلك  
 العيش ووطئه وهشم ~~ر~~ كنهه واتلف بيضها واهلك  
 فراخها فلما نظرت القنبرة الى ما حل بعشها ساءها ذلك  
 وعلمت انه من الفيل قطارت حتى وقعت على راسه  
 ناكبة وقالت له ايها الملك ما الذي جلك على ان وطئت  
 عشي رهشمت ينضي وقتلت افراخي وانا في جوارك  
 اقصت ذلك استضعافا بحالي وقلة مبالاة بامري قال  
 الفيل هو ذلك فانصرفت القنبرة الى جماعة الطيور  
 فشكت اليهم ما نالها من الفيل فقالت لها الطيور  
 وما عسانا ان نبلغ من الفيل ونحن طيور فقالت للمقاعق  
 والغربان اني اريد منكن ان تسيروا معي اليه فتفقوا  
 عينيه فانا بعد ذلك اختل عليه بحيلة اخرى فاجابوها  
 الى ذلك ومنضوا الى الفيل ولم يرا الواب يتساورونه بينهم  
 ومنقرون عينه الى ان قهروهم وبقي لا يهتدي الى طريق  
 مطعمه ولا مشربه فلما علمت ذلك جات الى نهر فيه

ضفادع فشكت اليهن ما نالها من القيل فقالت  
 الضفادع ما حيلتنا مع القيل ولستنا كفوءة واين تبلغ منه  
 قالت القنبرة احب منكن ان تذهبوا معي الى وهدة  
 بالقرب منه فتقفوا وتصيحوا بها فاذا سمع اصواتكن  
 لم يشك ان بها ماء فيكب نفسه فيها فاجاب الضفادع  
 الى ذلك فلما سمع القيل اصواتهن في قصر الحفرة توأهم  
 ان به ماء وكان على جهد من العطش فجاءه كبا  
 على طلب الماء فسقط في الوهدة ولم يجد مخرجاً منها  
 فبجات القنبرة ترفرف على راسه وقالت له ايها المختار  
 بقوة الصائل على ضعتي كيف رايت عظيم حيلتي  
 مع صفر حيتي وبلادة فهمك مع كبر جسمك وكيف  
 رايت عاقبة البغي والعدوان ومسالمة الزمان فلم يجد  
 القيل مسالكاً لجوابها ولا طريقاً لخطابها فلما انتم القرد  
 في غاية ما ضربه للبوّة من المثل اوسمته انتهارا واعرضت  
 عنه استكباراً ثم ان الغزال انتقلت بما بقي من اولادها  
 تبغى لها حجر الخردان اللبوة خرجت ذات يوم تطلب  
 صيداً وترك شبلها فربه فارس فلما آه حمل عليه فقتله  
 وسلخ جلده واخذه وترك لجه وذهب فلما رجعت اللبوة  
 ورأت شبلها مقتولاً مسلوخاً رأت امرأ قطيعاً فامتلت

غيظا وناحت فوجا عاليا وداخلها هم شديد فلما سمع  
 القرد صوتهما اقبل عليهما مصرعا فقال لهما او مادها لثقات  
 اللبوة مرصدا بشبلي ففعل به ما ترى فقال لهما لا تجزعي  
 ولا تخزني وانصني من نفسك را صبري من غيرك كما صبر  
 غيرك منك فكما يدب القوي يدان وجزاء الدهر بمران  
 ومن بدر جبا في ارضه قد زبد ربه يكون الثمر والجاهل  
 لا يبصر من اين تاتي سهام القدر وان حقا عليك ان  
 لا تجزعي من هذا الا مر دان تتدري له بالرضا والصبر  
 فقالت اللبوة كيف لا اجزع وهو قرة العين وواحد  
 القلب رزقه المنكر راي حجة تطيب لي به فقال لهما  
 القرد ايتها اللبوة الذي كان يفديك ويهيشك قالت  
 لحوم الوحوش قال القرد اما كان لتلك الوحوش التي  
 كنت تاكلينهم ابا وامهات قالت بلى قال القرد فما بالنا  
 لا نسمع لعلنا الا باولا الامهات ضياحا وصراخا كما نسمع  
 منك ولقد انزل بك هذا الامر جهلك بالعواقب وعدم  
 تفكر لا فيها وقد احتمل حين حشرت حق الجوارد  
 والحقت بنفلك العار ورتبة وتلك حد الانصاف  
 وسطوت على الطب الضعيف فكيف وجدت طم  
 مخالفة الصديق الناصح قالت اللبوة وجده



امر المذاق ولما علمت اللبوة ان ذلك بما كسبت يداها  
 من ظلم الوحوش رجعت عن صيدها وزمت نفسها  
 باللوم وصارت تقنع باكل النبات وحشيش الغلات  
 خاتمة في حكم منتشرة من الاثنين الى العشرة  
 قال صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن  
 الجمل وسوء الخلق وقال ايضا شيان لا يجتمعان في بيت  
 الفناء والزنا وقال معاذ بن جبل ليس في الدنيا خير  
 من اثنين رغيف تشبع به كبدا جاتا وكلمة تفرج بها  
 عن ملهوف وقال العباس بن محمد للرشيده  
 يا امير المؤمنين انما هو درهمك وسيفك فازرع بذلك  
 من شكرك واحصدها من كفرك فقال الرشيد لم اجد  
 لأمك غير هذين

### شعر

لم ار شيئا صادقا نفعه لامره كالدرهم والسيف  
 يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحميه من الخيف  
 شيان اذا حفظتهما لا تنال بما صنعت بعدهمك المعاشك  
 ودينك المعادك شيان لا تتم معهما حيله اقبال المرد  
 وادباره قبل لبعد الواحد بن سليمان بن عبد الملك  
 ما الذي اذهب ملهكم فقال شيان تحاسدا الاكفاء

وانقطاع الاخيبار وقال علي بن عيسى العجزي شيان  
 التقصير في طلب الشيء وقد امكن والجدي في طلبه  
 وقد فات قيل لابي الحارث من يحضر مائدة محمد  
 بن عيسى فقال اكرم الخلق والامهم قيل من هما قال  
 قال الملائكة والذباب قال بهض الخلفاء يهيجني شيان  
 قد فعل الطرفاء عنهما بمحوعة الخلق الطيب ويسير  
 الحول في العين النساخرة وقال اخر ايس شيء اضر  
 بالشيخ من امرين ان يكون له طباخ حاذق وجارية  
 حسنة لانه يستكثر من الطعام فيسقم ومن الجماع فيهرم  
 شعر

فمنان لو مكنت الماء عليهما

عيناى حتى اذا نابذ هاب

لم يقضيا المعشار من حقهما

شرح الشباب وفرقة الاحباب

سئل بعضهم عن السرور فقال شيان رفع ودود وحقد  
 حسود وقال اخر النبل شيان الحلم عند الغضب والصفو  
 عند القدرة وقال المنصور لبعض اولاده خذ عني اثنين  
 لا تقل بغير فكر ولا تعمل بغير تدبير وقال ابن المعتز  
 عظم الكبير فانه عرف الله قبلك وارحم الصغير فانه اعز

بالدنيا منك وقال اخر على العاقل ان يحفظ من شيتين  
مكر أعدائه وحسد اصدقائه وان يرغب في شيتين  
ارتكاب العدل واكتساب الفضل وان يرزق في شيتين  
استشارة النيران وامارة الصبيان

شعر

شيان ياتف ذو الرئاسة عنهما  
راى النساء وامرة الصبيان  
اما النساء فيلهن الى الهوى

واخوان الصبا يجرى بكل عنان  
شيان يجلبان الحزن الطمع في جود البخله والممازحه  
مع الرضعا شيان يقرين بها الانسان نشر البصر  
وترك الكبر شيان من اخلاق الكرم اذا بعد مدح  
واذا ضوبق سمع شيان مقرونان بشيتين الصبر مقرون  
بالظفر والحزمان مقرون بالفجر

شعر

شيان لو ان لبسا ينلى بهما  
في غابة مات من هم ومن كد  
فقد الشباب فما بقى له عوض  
والبعد بالرفم عن اهل وعن ولد

روضة في الثلاثة قال صلى الله عليه وسلم ارجوا ثلاثة  
 عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقروا لما بين جهمال وقال  
 ايضا ثلاثة مهمالكات وثلاثة مخيمات فالمخيمات خشية  
 الله في السر والعلانية والعدل في الرضى والغضب وانصاف  
 الناس والمهالكات شح مطاع وهو امتنع وانجاب المرء  
 بنفسه وقال ابو بكر الصديق رضى الله عنه ثلاث  
 من كن فيه كن عليه البغى والنكث والمكر لان الله  
 تعالى يقول انما بغيةكم على انفسكم ومن نكث فاما  
 ينكث على نفسه ولا يحمي المكر السيئ الا باهله  
 وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثلاث تثبت لك  
 المحبة عند اخيك ان تبداه بالسلام وان توسع له  
 في المجلس وان تدعوه باحب الاءاء اليه وقال عبد الله  
 بن عمر ثلاثة من الفواجرا ن رأى حسنة سرها  
 وان رأى سيئة نشرها وامرأان حضرتها اذتك  
 وان غبت عنها لم تامن عليها وسلطان ان احسنت  
 لم يامنك وان اسأت قتلك وقال جعفر الصادق لا يتم  
 الحروف الا بثلاثة تجميله وتصفيره وستره لانك  
 اذا عجمته هنأته واذا صغره كبرته واذا سترته اظهرته  
 وقال عبد الله بن زياد لبعض جلسائه احفظ عني ثلاثا

لا تكفر على قاتلك ولا تبطعن في نفسك ولا تستكثر من  
 حوايج غيرك فتعزم ما يحصل منها وقال معاوية لعرابة  
 الاوسى بيم سدت قومك يا عرابة قال بثلاث يا امير  
 المؤمنين قال وما هن قال احلم من جاهلهم واجود  
 على سائلهم واسعى حوايجهم فقال معاوية لله  
 درالطرم ما خ ما صدقه في قوله فيل

شعر

رايت عرابة الاوسى يسمو

الى الخيرات منقطع القرين

اذا ماراية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمن  
 وقال احمد بن مسلم لدة لانس في ثلاثة معاشر الا حباب  
 ومعاقرة اشراب ومذاكرة الاداب وقال المامون  
 الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغداء لا يستغنى عنها  
 وطبقة كالدرء يحتاج اليها الحيوان وطبقة كالداء  
 لا يحتاج اليها ابد او قال خالد بن صفوان ثلاثة ليس  
 لها حيلة فقريما زجه كسل وعداوة يدا خلمها حسد  
 ومرض يقارنه هرم وبعضهم ابدل الكسل بالكبر  
 ارا الحسد بالقدره وقال الفستابي ثلاثة لا يعرفون  
 الا في ثلاثة احوال الحليم عند الغضب والشجاع

عند الحرب والصديق عند الحاجة اليه ومرض علي  
 بن عبيدة فعاده الجاحظ فقال له ما تشتهي يا ابا الحسن  
 فقال ثلاثة اشيا عيون الرقباء والسن الوشاة واكباد  
 الحساد وقال علي بن رزين اجتنب ثلاثة وعليك  
 بثلاثة ولا حاجة لك الى طبيب اجتنب الغبار والدخان  
 والنتن وعليك بالحلوى والدمع والطيب وقال ابو زكريا  
 النيسابوري ثلاث علل صفار امان من ثلاث علل  
 كبر الزكام امان من البرسام والرمم امان من العمى  
 والدمل امان من الطاعون وقال حكيم ثلاث تسر  
 الممين المرأة الموافقة والولد الاديب والاخ الودود  
 ثلاثة تنكد العيش جار السوء والولد العاق والمرأة  
 الخائنة ثلاثة يستانس بها الزمان المقبل والسلطان  
 العادل والصديق الصادق ثلاثة من افضل ما ترثه  
 الابناء من ابا them الثناء الحسن والادب والصاحب  
 الثقة ثلاث تمنع المرء عن طاب المعالي قصر الهمة وقلة  
 الحيلة وضعف الراي ثلاثة من طباع الجهال الغضب  
 من غير شيء والاعطاء في غير حق وترك التمييزين  
 الصديق والعدو ثلاثة تورث المحبة الادب والتواضع  
 والدين ثلاثة ليس منهن غربة كف الاذى وحسن

الادب ومجانبة الريب ثلاثة تكسب المقت الكبير والظلم  
والجمل ثلاثة جعلت الرشد كله مشاورة النصيح ومداواة  
الحاسد والتجيب الى الناس ثلاثة تحصن الملك الرافعة  
والعدل والجود ثلاثة تزيد في المودة التواور في الرجال  
والتحدث على المائدة ومعرفة المرأة خدام اخيه  
وحاشيته ثلاث خصال تحمد في الخلوة توقير العرض  
وستر العانة واسقاط الكلفة في الحقوق اللازمة ثلاثة  
لا توجد في ثلاث اهم الوفا في الترك والجود في الروم  
والهم في الزنج

شعر

ثلاث من الدنيا اذا المرء نالها

فليس عاينه سوى ذلك من ضير

فما عن بنيها والسلامة منهم

وصحة جسم ثم خاتمة الخير

ثلاث من الخصال في الارز يشع الجائع ويجمع الشبعان  
ويريد في العصر لانه يرى احتلاما حسنة ومن رآها كانه  
لم ينم ومن لم ينم كانه ما زيد في عمره لان النوم اخو الموت  
ثلاث اذا متحتهم في ثلاثة احوال خسرتهم مودتك  
في حال استقلالك وصديقك في حال اختلالك

وامراتك في حال اكتهالك ثلاثة لا تقابل الا بالبشر النعم  
والصديق والفرج

شعر

ثلاث قد بليت بها فاضحت  
لنار القلب من كالكالات في

ديون اثقلت ظهري وجور  
من الجيران شاب له غدا في  
وفقد ان الكفاف واي عيش  
لمن يبلى بفقد ان الكفاف

شعر

اذا المرء عوفى في جسمه  
واعطاه مولاه قلبا قنوعا  
واعرض عن كل مالا يلق

فذاك المملك ولومات جوعا

(روضة في الاربعة) قال صلى الله عليه وسلم اربع من  
كنوز الجنة كتمان المرض والصدقة والنقر والمصيبة  
وقال جعفر الصادق عجبت من اربعة كيف يغفلون  
عن اربعة عجبت ممن ابتلى بالغم كيف يغفل ان يقول  
لا اله الا انت سبحانه انى كنت من الظالمين



والله تعالى يقول فاستجبنا له ونهيته من الغم وعجبت  
 لمن يخاف العدو وكيف لا يقول حسبنا الله  
 ونعم الوكيل والله تعالى يقول عقبها فانقلبوا نعمة  
 من الله وفضل لم يمسهم سوء وعجبت ممن كايده العدو  
 وكيف لا يقول وافوض امرى الى الله ان الله بصير  
 بالعباد والله تعالى يقول عقبها فوقاه الله سيئات  
 ما مكرروا وعجبت ممن يستحسن شيئا ويخاف عليه  
 العين كيف لا يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله والله  
 تعالى يقول ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله  
 لا قوة الا بالله وقال حكيم اربعة اشيا من اعظام  
 البلاء كثرة العيال مع قلة المال والجوار السئ الجوار  
 والمرأة التي ليس لها وقار وصحبة الفجار وقال قيس  
 بن زهير اربعة لا يطاقون عبد ملك وندل شبع وامه  
 ورثت وقيحة تزوجت وقال ازدير اربعة فحتاج  
 لاربعة الحبيب للادب والمرور للامن والقراءة  
 للمودة والعقل للتجربة وقال ابو شروان اربعة ايام  
 لا اربعة اعمال يوم الغيم للصيد ويوم الريح للنوم ويوم  
 المطر للمنادمة ويوم المحول لكسب وقال عبد الملك  
 بن مروان اربع اذا ظفرت بها لا يضر ك ما فاك

بعدها حسن خلق وصدق حديث وعفاف نقى  
 وحفظ امانة وقال حكيم يذنبى لامرء ان يرتب امره  
 مع عدوه على اربعة اوجه اللين ثم البذل ثم الكبد  
 ثم مباينة اذ ليس اخر علاج الجرح الا الكى وقال  
 ابن الاعرابى اربعة فى اربعة الحسن فى الانف والحلاوة  
 فى العين والملاحة فى الفم والطرف فى اللسان وقال  
 ابو الخطاب الصابى خير الابنية ما اتسع صحنه وارتفع  
 سقفه وطال مدخله وبعد متوضاه وخير الاطعمه  
 ما طابت رايحته وحسن منظره ولذا طعمه وجاد غذاؤه  
 وخير الاشربة ما يروق العين ويلذ الفم ويسر القلب وخير  
 الثياب ما رق عزله ورق نهجه ولان مسه وطاب لبسه  
 وقال عبدون اربعة تغذى من غير اكل ولا شرب النظر  
 الى كل شئ حسن وشم الطيب والنوم بعد غذا  
 وافتراش الفرش الوطئة واربع تضر البصر وتعود على  
 النفس بالضرر النظر الى عين الشمس ووجه العدو  
 والجرحى والقتلى وقال ثابت بن قررة راحة الجسم  
 فى قلة الطعام وراحة الروح فى قلة الاثام وراحة القلب  
 فى قلة الاهتمام وراحة الاسان فى قلة الكلام اربعة  
 لاتسع من اربع عين من نظر واذن من خبر وانثى من ذكر

واراض من مطر اربعة لا يوثق بها زهد الخصى وتوبة  
 الجندی ونسل النساء وتقوى الاحداث اربعة لا يثبت  
 مهماملك غش الوزير وسوء التدبير وخبث النية وظلم  
 الرعية اربعة يستدل بها على الدهاء تجرع الفصص  
 وانهم ازال الفرض واستعداد الاراء ومداينة الاعداء  
 اربعة اذا افسدهم البطر لم تزد هم التكرمة الا فسادا  
 الولد والزوجة والخدام والاثيم اربعة لا تقابل بالعنف  
 في اربعة احوال الملك في حال غضبه والسيل في حال  
 صدمته والقبل في حال غلمته والعامرة في حال هيجها  
 اربعة لا تقدم عليها حتى تسال عنها الخبير السوق  
 لا تقدم عليه حتى تعلم النافق والسكاسد والمرأة  
 لا تخطبها حتى تسال عن منصبها وخلقها والطريق  
 لا تسلكها حتى تسال عن امنها وخوفها والبلد  
 لا تستوطنها حتى تسال عن سيرة سلطانها واخلاق  
 اهلها تجنب اربعة لخصاص من اربعة تجنب الحسد  
 لخصاص من الحزن ولا تجالس خسيسا لتسلم من الملامة  
 ولا تتركب المعاصي لتسلم من النار ولا تهتم بجميع المال  
 لتسلم من معاداة الناس اربعة لا تستغنى عن اربعة  
 الرعية عن السياسة والجيش عن القادة والراى

عن الاستشارة والمزمن الاستخارة وقال ابو ثواس اربعة  
 مذهب لكل هم وحرز الماء والقهوة والبستان والوجه  
 الحسن (روضة) في الخمسة قال صلى الله عليه وسلم اغتتم  
 خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل  
 سقمك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك  
 قبل موتك وقال بعضهم امور الدنيا تجري على خمسة  
 عشر وجهها خمسة منها بالعادة وهي الاكل والشرب  
 والمشي والتكاح والصلاة وخمسة منها بالتعليم وهي  
 الادب والكتابة والرعي والسباحة والصناعة وخمسة  
 بالتقدير وهي الحسن والقبح والفنا والفقر والعمر  
 وقال برز جهر تسحب خمسة من خمسة العشب  
 من الريح والخصب من الخريف والحلاوة من الجارية  
 والكماسة من الغلام والانتفاض من الغريب وقال  
 كساجم خمس فوائد محبوبة بمبادرة الغذاء دبر الشراب  
 وقلة الذباب والمبادرة الى تسكين كلب الجوع وتطبيب  
 النكبة وامن الشرة الى طعام غيرك وقال ابو علي  
 الصغاني ليس شيء ابغض الى من خمسة قراءة مكتوب  
 وامتناع من دعوته الى مواكبي ورؤية متكبر ورؤية  
 شيخ يتعابى وامرأة تتأمر وقال حكيم في الاطفال

خمس خصال لو كانت في الرجال بلغوا درجة الكمال  
لا يهتمون بالرزق ولا يشتكون من المرض ولا يحقدون  
عند الخصام ويخافون اذا خوفوا بادي تخويف  
وتد مع اعينهم من ذكر الاله وال

شعر

اذا اخذت نيران صفولك فاعتمد

لاشعالها خساغدت خير اعوان

ولا تعتمد شياء سواها فانها

لمن يصتره الهيم او ثق اركان

فراح وزبحان وساق مذهب

ونعمة الحان وطلعة اخوان

(روضة في الستة وما بعدها)

(قال) حكيم ستة لا يفارقهم الحزن فقير قريب عهد

بغنى ومكثر يخاف على ماله التلف ومريض لا طبيب له

ومحب لامراته وهي خائنة والحسود والحقود وقال

الاحنف بن قيس ست خصال يعرف بها الجاهل

الثقة بكل احد والكلام في غير نفع والغضب من غير

سبب والعطية في غير موضعها واقشاء السر الى كل

احد وعدم التمييز بين العدو والصديق وقال ابو يعقوب

الخنزيري في العمى سمع خصال اجتماع الرأي وصفاه  
 الذهن وقوة الحذق وجود الحفظ وسقوط الواجب من  
 الحقوق والامان من فضول النظر الداعية الى الذنوب  
 وفقدان النظر الى الثقل والاعداء وقال يحيى بن خالد  
 الدنيا ثمان الطعام والطيب والماء البارد والتوب اللبن  
 والفراش الوطى والدار الواسعة والمرأة الموافقة  
 والخادم القارء والقدرة على الاحسان الى الاخوان  
 وقال الجاحظ تسع موجودات في تسع الخفة في الصم  
 والهوج في الطوال والحب في القصار والنبل في الربعة  
 والملاحاة في الحول والذكاء في الخرس والحفظ في  
 العميان والمكر في لعمور والنشاط في العرج وسئل اسحق  
 الموصلي عن عدد الندما فقال واحد غم واثنان هم وثلاثة  
 نظام واربعة تمام وخمسة زحام وستة حزام وسبعة موكب  
 وثمانية سوق وتسعة جيش وعشرة نعوذ بالله من شرهم

نبذة من الحكم العذاب يختم بها الكتاب  
 الهوى سلاف موثق مشوب بتلاف موثق الهوى  
 داء قديم لم يسلم منه قروم القرون من كان لسان هواه  
 املاك كان لسيل رشاده اسلاك من خاف هواه من كيد

اهداه قلب المحب مقسوم بين الهموم والوجوم وطرفه  
 موسوم بالسجود ورعى النجوم المحب من دمه مطلق  
 ونومه موثق المحب من تصعد زفراته وتهدر هجراته  
 ريعا تلف من كف ليس حرا العاشق كبرد قلب المعشوق  
 للعبيب ان يتدل وعلى المحب ان يتدل هجرا الجيب  
 كفتح الهواجر ووصله كنسيم الاصائل لا يقاسى المحب  
 اشد من قسوة الجيب

شهر

لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصباية الا من يعانها

الحسن الفائق بدعة الامصار وزهرة الابصار الشوق  
 اللطيف هو العشق العنيف الشوق يطوى الفراش  
 اللطى ويبحث المطى البطى الشوق ما قص عقد الدموع  
 ورض عقد الضلوع من امتطى راحلة الشوق لم يشق  
 عليه بعد السفر مذاكرة الادبا امتع من قسيم السحر  
 المتعطر بزهر الثمر محادثة الاخوان الذمن مقارلة الغز  
 لان واهج من حركات الراح بين الريحان لقاء الاديب  
 كلقاء الطبيب يدع الهم موليا والانس مستوليا  
 شر الاخوان من اذا حضرائي ومدح واذا غاب غاب

وقدح شر الاخوان من ظاهره موافق وباطنه منافق  
 خير الاخوان من يتلقى اخاه باليمين ويحمله محل العقد  
 الثمين وشرهم من يرتبه بالميزان الخفيف ويقومه بالثمن  
 اللطيف من كرمت خصاله وجب وصاله من كثر هجره  
 وجب هجره اذا طال القلب بجناح الخوف والفرع  
 فاحرص عليه من الضجر والجزع اتصد من ينعم  
 في الدنيا باعطايا الفاخرة واذا استرجعتها كانت  
 من عطايا الآخرة وتوكل عليه فيما يشاك تامن غوائل  
 دنياك واخراك وتوسل بمحمد صلى الله عليه وسلم شفا  
 السقيم وهادى الصراط المستقيم فهو بيت عمره التنزيل  
 وخدمه جبريل واسئل الله فانه اقرب من ناجيت  
 واجوب من ناديت اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم  
 الى نور القهم واجعلنا ممن يرجو ك ويخشاك ويوقنا  
 لما يوافق رضاك وارزقنا من النعمة احضرها  
 ومن المعيشة انضرها بجاه نبيك وخاصته وصلى الله  
 عليه وعليهم صلاة تليق بكرامة  
 مرتبته وعلى آله اجمعين  
 وصحابه والتابعين  
 آمين





بعدها حسن خلق وصدق حديث وعفاف نفس  
 وحفظ امانة وقال حكيم ينبغي للمراء ان يرتب امره  
 مع عدوه على اربعة اوجه اللين ثم البذل ثم الكيد  
 ثم مباينة اذ ليس اخر علاج الجرح الا الكي وقال  
 ابن الاعرابي اربعة في اربعة الحسن في الانف والحلاوة  
 في العين والملاحة في الفم والطرف في اللسان وقال  
 ابراهيم الخطاب الصابي خيرا لانية ما اتسع صحنه وارتفع  
 سقفه وطال مدخله وبعده متوضاه وخيرا لطعمه  
 ما طابت رائحته وحسن منظره ولذا طعمه وجاد غذاؤه  
 وخيرا لاشربة ما يروق العين ويلذ الفم ويسر القلب وخير  
 الثياب ما رقيق عذله ورق نجهه ولان مسه وطاب لهسه  
 وقال عبدون اربعة تغذي من غير اكل ولا شرب النظر  
 الى كل شئ حسن وشم الطيب والنوم بعد الغذاء  
 وافتراس الفرش الوطئة رابع تضر البصر وتعود على  
 النفس بالضرر النظر الى عين الشمس ووجه العدو  
 والجرحي والقتلي وقال ثابت بن قررة راحة الجسم  
 في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الاثام وراحة القلب  
 في قلة الاهتمام وراحة الاسان في قلة الكلام اربعة  
 لاتسع من اربع عين من نظرواذن من خبرواثني من ذكر

وارضى من مطر اربعة لا يوثق بها زهد الخصى وتوبة  
 الجندى ونسل النساء وتقوى الاحداث اربعة لا يثبت  
 مهمام ملك غش الوزير وسوء التدبير وخبت النية وظلم  
 الرعية اربعة يستدل بها على الدهاق تجرع الغصص  
 وانهم ازال الفرص واستمداد الاراء ومداينة الاعداء  
 اربعة اذا افسدهم البطولم تزدهم التكرمة الا فسادا  
 الولد والزوجة والخادم والاثيم اربعة لا تقابل بالمنف  
 في اربعة احوال الملك في حال غضبه والسيل في حال  
 خدمته والقبيل في حال غلمته والعامية في حال هيجها  
 اربعة لا تقدم عليها حتى تسال عنها الخبير السوق  
 لا تقدم عليه حتى تعلم النافق والسكاسد والمرأة  
 لا تخطبها حتى تسال عن منصبها وخلقها والطريق  
 لا تسلكها حتى تسال عن امنها وخوفها والبلد  
 لا تستوطنها حتى تسال عن سيرة سلطانها واخلاق  
 اهلها تجنب اربعة لخصاص من اربعة تجنب الحسد  
 لخصاص من الحزن ولا تجالس خسيسا تسلم من الملامة  
 ولا تترك المعاصي تسلم من النار ولا تنهم بجمع المال  
 تسلم من معاداة الناس اربعة لا تستغنى عن اربعة  
 الرعية عن السياسة والجيش عن القادة والراى

عن الاستشارة والعزم من الاستخارة وقال ابو ثواس اربعة  
 مذهب لكل هم وحرز الماء والقهوة والبستان والوجه  
 الحسن (روضة) في الخمسة قال صلى الله عليه وسلم اغتتم  
 خمسا قبل خمس شبابتك قبل هرمك وصحتك قبل  
 سقمك وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك  
 قبل موتك وقال بعضهم امور الدنيا تجري على خمسة  
 عشر وجهاف خمسة منها بالعادة وهي الاكل والشرب  
 والمشي والنكاح والصلاة وخمسة منها بالتعليم وهي  
 الادب والكتابة والرحى والسباحة والصناعة وخمسة  
 بالتقدير وهي الحسن والقبح والفنا والفقر والعمر  
 وقال برزجهر تسحب خمسة من خمسة العشب  
 من الربيع والخصب من الخريف والحلاوة من الجارية  
 والكماسة من الغلام والانقياض من الغريب وقال  
 كشاجم خمس فوائد محبوبة بمبادرة الغذاء دبر الشراب  
 وقلة الذباب والمبادرة الى تسكين كلب الجوع وتطبيب  
 النكبة وامن الشرة الى طعام غيرة وقال ابو علي  
 الصفا في ليس شيء ابغض الى من خمسة قراءة مكتوب  
 وامتناع من دعوته الى مواكبي ورؤية متكبر ورؤية  
 شيخ يتعالي وامرأة تتأمن وقال حكيم في الاطفال

خمس خصال لو كانت في الرجال بلغوا درجة الكمال  
لا يهتمون بالرزق ولا يشتكون من المرض ولا يحقدون  
عند الخصام ويحتفون اذا خوفوا بادي تخويف  
وتد مع اعينهم من ذكر الالهوال

شعر

اذا خد نيران صفوك فاعتمد

لاشعالها خساغدت خير اعوان

ولا تعتمد شيا سواها فانها

لمن يعتريه الهم او ثق اركان

فراح وزبحان وساق مهفوف

ونعمة الحان وطلعة اخوان

(روضة في الستة وما بعدها)

(قال) حكيم ستة لا يفارقهم الحزن فقير قريب عهد

بغنى ومكثر يخاف على ماله التلف ومريض لا طبيب له

ومحب لامراته وهى خائنة والحسود والحقود وقال

الاحنف بن قيس ست خصال يعرف بها الجاهل

الثقة بكل احد والكلام في غير نفع والغضب من غير

سبب والعطية في غير موضعها واقشاء السر الى كل

احد وعدم التمييز بين العدو والصديق وقال ابو يعقوب

الخبزي في العمى سمع خصال اجتماع الرأي وصفاه  
 الذهن وقوة الحذق وجود الحفظ وسقوط الواجب من  
 الحقوق والامان من فضول النظر الداعية الى الذنوب  
 وفقدان النظر الى الثقل والاعداء وقال يحيى بن خالد  
 الدنيا ثمان الطعام والطيب والماء البارد والتوب اللين  
 والفرش الوطي والدار الواسعة والمرأة الموافقة  
 والخدام القارة والقدرة على الاحسان الى الاخوان  
 وقال الجاحظ تسع موجودة في تسع الخفة في الصم  
 والهوج في الطوال والجب في القصار والنبل في الربعة  
 والملاحية في الحول والذكاء في الخرس والحفظ في  
 العميان والمكر في لعمور والنشاط في العرج وسئل اسحق  
 الموصلي عن عدد الندما فقال واحد غم واثنان هم وثلاثة  
 طعام واربعة تمام وخمسة زحام وستة حزام وسبعة موكب  
 وثمانية سوق وتسعة جيش وعشرة نعوذ بالله من شرهم

نبذة من الحكم العذاب يختم بها الكتاب

الهوى سلاف موثق مشوب بتلاف موبق الهوى  
 داء قديم لم يسلم منه قروم القرون من كان لسان هواه  
 املاك كان لسيل رشاده اسلاك من خاف هواه من كبدته

اهداه قلب المحب مقسوم بين الهموم والوجوم وطرقة  
 موسوم بالسجوم ورعى النجوم المحب من دمه طلق  
 ونومه موثق المحب من تصعد زفراته وتهدر عبراته  
 رما تلف من كلف ليس حرا العاشق كبرد قلب المعشوق  
 للحيب ان يتدل وعلى المحب ان يتدل هجر الحبيب  
 كفتح الهواجر ووصله كنسيم الاصائل لا يقاسى المحب  
 اشد من قسوة الحبيب

شعر

لا يعرف الشوق الا من يكابده

ولا الصباية الا من يعانها

الحسن الفائق بدعة الامصار وزهرة الابصار الشوق  
 اللطيف هو العشق العنيف الشوق يطوى الفراش  
 للوطى ويبحث المطى البطى الشوق ما قص عقد الدموع  
 ورض عقد الضلوع من امتطى راحلة الشوق لم يشق  
 عليه بعد السفر مذاكرة الادبا امتع من نسيم السحر  
 المتعطر بزهر الثمر محادثة الاخوان الذين مغازلة الغز  
 لان واهج من حركات الراح بين الريحان لقاء الاديب  
 كلقاء الطبيب يدع الهم موليا والانس مستوليا  
 شر الاخوان من اذا حضرائي ومدح واذا غاب غاب

وقد حشر الإخوان من ظاهره موافق وباطنه منافق  
 خيرا لاخوان من يتلقى اخاه باليمين ويحمله محل العقد  
 الثمين وشرهم من يرتقه بالميزان الخفيف ويقومه بالثمن  
 اللطيف من كرمت خصاله وجب وصاله من كثر هجره  
 وجب هجره اذا طال القلب بجناح الخوف والفرع  
 فاحرص عليه من الشجر والجزع اقصد من ينعم  
 في الدنيا بالعطايا الفاخرة واذا استرجعتها كانت  
 من عطايا الآخرة وتوكل عليه فيما ينشاك تامن غوائل  
 دنياك واخلالك وتوسل بمحمد صلى الله عليه وسلم شفا  
 السقيم وهاذي الصراط المستقيم فهو بيت عمره التنزيل  
 وخدمه جبريل واسئل الله فانه اقرب من ناجيت  
 واجوب من ناديت اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم  
 الى نور الفهم واجعلنا ممن يرجوكم ويخشاك ويوقننا  
 لما يوافق رضاك وارزقنا من النعمة احضرها  
 ومن المعيشة انضرها بجاه نبيك وخاصته وصلى الله  
 عليه وعليهم صلاة تليق بكرامة  
 مرتبته وعلى آله اجمعين  
 وصحابه والتابعين  
 آمين











**Columbia University**  
**in the City of New York**

LIBRARY



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58924493

**893.781 Sh9**

Unwan al-bayan ...